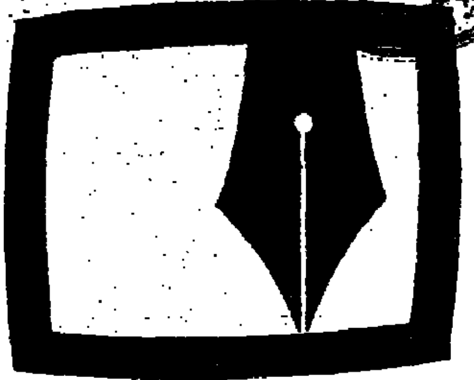




صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الأردن

المجلد الثاني ـ العدد الرابع والعشرون
السبت ١٩٨٤/٣/١٧ ـ ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 2 No. 24 — Sut. Mar. 17, 1984

«صحافة اليرموك» تحاور الدكتور الكوفحي :-

ديمقراطية السماء والأرض تتوافقان .. أمطار غزيرة وحياة برلمانية نزيهة
قضية فلسطين قضية «عقيدة ومبدأ»
شعوري بالفوز بمثابة استشعار عظمة الأمانة التي حملني الله إياها

اجرى الحوار تيسير حرب

"لمحة تاريخية"

هذا المفهوم وجد طريقه للحياة في الاردن منذ سنة ١٩٠٨ حيث قام اول تمثيل انتخابي، وفي عهد تاسيس امارة شرق الاردن سنة ١٩٢٣ تم تشكيل لجنة لوضع قانون المجلس النيابي في عهد الامير عبد الله بن الحسين.

بعد ذلك بخمس سنوات تم تشكيل المجلس التشريعي الاول حيث اجريت الانتخابات على نطاق المملكة، واستمرت هذه العملية على التوالي في سنة ١٩٣١ للمجلس التشريعي الثاني، وسنة ١٩٣٤ للمجلس التشريعي الثالث، وسنة ١٩٣٧ للمجلس التشريعي الرابع، وفي سنة ١٩٤٢ للمجلس التشريعي الخامس. في عهد الاستقلال اعيدت الحياة النيابية للاردن فقد اجريت اول انتخابات لمجلس النواب، واستمر المجلس يمارس نفوذه حتى سنة ١٩٥٠، حيث تم حله.

وفي تشرين الثاني سنة ١٩٥٢ تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية، ومنذ ذلك الحين ابتدأ عهد الاردن الحاضر ـ عهد الديمقراطية الحرة ـ فقد تم اصدار الدستور الاردني الجديد، الذي كان بمثابة ولادة جديدة لعهد مشرق، وذلك من خلال نصه الذي تضمن ان تكون الامة هي مصدر الدستور، وفي سنة ١٩٦٧ حل مجلس الامة وبقي مجمدا حتى بداية هذا العام حيث تم عقد الجلسة الاستثنائية له.

وقبل عقد الجلسة الاستثنائية لمجلس الامة مرت مرحلة انتقالية تمخض عنها تشكيل المجلس الوطني الاستشاري.

"وصحافة اليرموك" اذ تشارك ابناء الاردن فرحتهم بعودة الحياة النيابية، كان لها هذا اللقاء مع الدكتور أحمد مجلي الكوفحي الفائز عن منطقة اربد باغلبية ساحقة رصيدها ٢٣٥٢٨ صوتا.

في البداية صحافة اليرموك تبارك الدكتور الكوفحي فوزه في الانتخابات وتتمنى له دوام التوفيق وتحقيق العدالة التي تكون نتيجتها المضي قدما نحو الديمقراطية الحقة.

الدكتور الكوفحي لخص برنامجه الانتخابي في السعي لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية الغراء في شتى مجالات الحياة. كما ان قضية فلسطين نالت الحظ الاوفر في برنامجه وذلك عن طريق وضعها في اطارها الاسلامي الصحيح، وجعلها قضية ـ عقيدة ومبدأ ـ لان ذلك وحده هو الذي يحررها ـ كما علمتنا وقائع التاريخ ـ من البحر الى النهر، إضافة الى السعي لايجاد الجو الذي ينمو فيه الحب لله ولرسوله وللجهاد في سبيل الله، من خلال التركيز على دور وسائل الاعلام المختلفة، ودور المسجد والبيت والمدرسة والمجتمع ـ كوسائط تربوية ـ في اخراج الاجيال على تلك الحب الباني للخير كله. كذلك الالتقاء المستمر بالمواطنين للتعرف على ارائهم السديدة في قضايا الامة، وللوقوف على مشكلاتهم، ليكون النائب صوته المعبر ـ بصدق ـ عن ارائهم. والساعي لايجاد الحلول الناجحة لمشكلاتهم.

دافع الترشيح

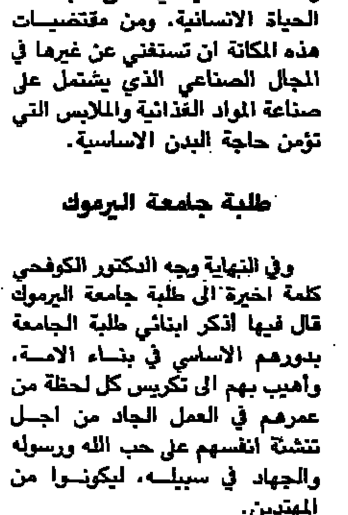
ولدى توجيه سؤال يتعلق بدافع الترشيح للانتخابات النيابية رد قائلا ـ

بأن ما رايته من واقع مر تعيشه الامة الاسلامية نتيجة ابتعادها عن تطبيق الشريعة الاسلامية بشمولها، مما جعلني اقبل فكرة الترشيح، علني أستطيع "من خلال منبر مجلس الامة" اظهار احكام الشريعة الالاهية، وعرض قضايانا عليها مما يضمن صلاح الحال والسعادة في المال.

دور المرأة في الانتخابات

عن دور المرأة في الانتخاب قال الدكتور الكوفحي ـ "ان اختيار المرأة لمن يمثلها في المجلس النيابي امر يتفق مع مبادئ الشريعة الاسلامية التي تقرر حق ابداء الراي فيمن يمثلها لكل من الذكر والانثى على حد سواء.

واضاف قائلا ـ ان الناظر الى طبيعة المرأة يدرك تميزها في بعض الجوانب عن طبيعة الرجل، والعمل التربوي السليم يكمن في تنمية استعدادات المرأة ومواهبها الفطرية، فيما خلقت له من تربية النشء واعدادهم ليكونوا رجال عقيدة وبناة حضارة.



الدكتور احمد الكوفحي يتحدث لـ "صحافة اليرموك"

القضية الفلسطينية

وحول القضية الفلسطينية يقول ـ ان الوضع الصحيح الوحيد لقضية فلسطين هو اعتبارها قضية "عقيدة" لا تقبل المساومة ولا التفريط بذرة من كامل ترابها. ذلك لان العقيدة نفسها لا تقبل التجزاة. وعلى ضوء هذا المبدأ فلابد من اعداد الجيل الرباني الذي يملك بعون الله تحريرها كلها. والاعداد المطلوب ليشمل انواع القوة التي يمكن حصرها في ثلاثة هي ـ

قوة العقيدة والروح.
وقوة الوحدة والتنظيم.
وقوة السلاح والساعد.

واستطرادا لخلق واقع صناعي خلاق يؤمن للفرد كافة حاجاته المادية كالماكل والمشرب والملبس، اضافة لصناعة القوة العسكرية "السلاح" الرادعة اكد الدكتور الكوفحي ـ بان الامة الاسلامية ينبغي ان تكون رائدة للانسانية في شتى مجالات الحياة الانسانية. ومن مقتضيات هذه المكانة ان تستغني عن غيرها في المجال الصناعي الذي يشتمل على صناعة المواد الغذائية والملابس التي تؤمن حاجة البدن الاساسية.

طلبة جامعة اليرموك

وفي النهاية وجه الدكتور الكوفحي كلمة اخيرة الى طلبة جامعة اليرموك قال فيها أذكر ابنائي طلبة الجامعة بدورهم الاساسي في بناء الامة، واهيب بهم الى تكريس كل لحظة من عمرهم في العمل الجاد من اجل تنشئة انفسهم على حب الله ورسوله والجهاد في سبيله، ليكونوا من المهتدين.

واذكرهم من جهة اخرى بان الامر جد، وان اعدائنا يتربصون بنا الدوائر، ويحاولون جهدهم ان يبعدونا عن مصدر عزتنا وقيادتنا للانسانية ـ الا وهو التمسك بالكتاب والسنة ـ فليعملوا بعزيمة ايمانية لتحقيق امال الامة والتخلص من ماسيها.



الاستاذ الدكتور بدران يحاضر في دائرة الصحافة

خلال لقائه بطلبة الصحافة

بدران : وسائل الاعلام العربية لم تساهم في عملية الوفاق العربي
نعتز بدائرة الصحافة ونتاجها الاسبوعي المتمثل بـ "صحافة اليرموك"

كتب محتسب عارف

بدعوة من دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك القى الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة محاضرة بطلبة الصحافة يوم الاربعاء الماضي حول "الصحافة وهمومها" وياتي هذا اللقاء ضمن سلسلة اللقاءات التي تنظمها دائرة الصحافة والاعلام بين المسؤولين وطلبة الدائرة.

وتحدث الدكتور بدران في بداية لقاءه مع طلبة الصحافة عن الهدف من انشاء دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك وقال: "عندما بدأت دائرة الصحافة والاعلام كانت هناك دهشة لدى الاوساط الجامعية، فلم يسبق ان انشأت جامعة اردنية دائرة بهذا التخصص، اوحتى في بعض الجامعات العربية، حيث فكرة الانشاء لم تكن واردة ولم يكن هذا وارد ايضا في الهيكل التنظيمي الذي بموجبه صدرت الارادة الملكية بتاسيس الجامعة".

واضاف الدكتور بدران ان فكرة انشاء دائرة الصحافة والاعلام قوبلت بموافقة وحماس من الجميع "فقد اصبح من الواجب ان يعمل بحقل الصحافة والاعلام رجال متختصون، كما يعمل في حقول اخرى رجال مختصون في الطب والعلوم والحقوق وفي غيرها من المجالات".

واكد الدكتور بدران على ان رجال الصحافة والاعلام في الاردن "حاليا" هم "دخلاء" ولم يكن دخولهم في هذا المجال الا عن هواية او رغبة دون المساندة الاكاديمية لذلك كان لا بد من توفير تخصص في المجال الاعلامي.

الثقة بين الاعلام والجماهير مفقودة

واضاف الدكتور بدران "ان الاعلام ووسائله الحالية مهتزة وان الثقة ما بين قنوات الاعلام والجماهير معدومة، كما وان الاعلام لم ينجح في عملية الوفاق العربي ولم ينجح في اعطاء الصورة الصحيحة عن الواقع العربي وعن جوانبه المختلفة كانت عسكرية او امنية او اجتماعية او اقتصادية".

ولهذا ـ والحديث للدكتور بدران ـ "كان من الواجب انشاء دائرة صحافة واعلام لرفد الحركة الاعلامية بالمتخصصين الاكفاء بهذا المجال المليء بالالغام".

الاعلام تربية موازية

واوضح الدكتور عدنان بدران الى ان الاعلام هو تربية موازية يجب الاهتمام بها لانها سوف تؤثر على مستقبل الوطن والمواطن.

واضاف "ان حقل الصحافة والاعلام من اهم الاسلحة التي تسهم في بناء استراتيجية صحيحة للوطن لا تقل عن السلاح، لأن السلاح الاعلامي هو سلاح موجه للجماهير وهو سلاح فعال اذا استخدم بكل كفاءة وقدرة وفعالية، لذا كان من واجب الجامعة ان تعنى بتخريج المتخصصين في مجال الاعلام".

نعتز بدائرتكم وصحافتكم

واختتم الدكتور بدران حديثه بطلبة الصحافة قائلا: "ان ميدان الصحافة ميدان شائك وميدان يجب ان يكون الانسان فيه حذرا وخاصة في منطقتنا العربية المتفاوتة الايدولوجيات الملينة بالصراع الاعلامي، لذلك سيشق على الخريج في كيفية عمله بحرية وطلاقة امام هذه السدود والقضبان. "وعلى طلبة الصحافة الذين نعتز بدائرتهم وبنتاجهم الاسبوعي المتمثل بصحافة اليرموك وعما قريب سنعتز باذاعة اليرموك، عليهم ان يكونوا حذرين وعلى مستوى المسؤولية".

احصائية زراعية

الاغوار الشمالية ـ صحافة اليرموك ـ طلب السيد خالد مراد متصرف لواء الاغوار الشمالية من رئيس مصلحة زراعة الاغوار اعداد احصائية زراعية عن اللواء تبين عدد الاشجار ومساحة الاراضي التي تسقى بماء الامطار، والتي تسقى بمياه الري والمساحات المزروعة بالحبوب.

تمديد فترة رخص المهن

اربد ـ صحافة اليرموك ـ تم تمديد فترة تجديد رخص المهن حتى نهاية شهر اذار الجاري.

انجازات بلدية كفر اسد

اربد ـ صحافة اليرموك ـ ذكر السيد محمد فالح العزام رئيس بلدية كفر اسد ان المجلس البلدي انجز خلال الفترة الماضية بناء دار حديثة للبلدية بكلفة (٢٧) الف دينار وفتح وتعبيد شوارع مساحتها (٧٠) الف متر مربع بكلفة اجمالية مقدارها (١٠٠) الف دينار وتوسيع وتعبيد الشارع الرئيسي بالخلطة الاسفلتية بكلفة (٢٥) الف دينار واستبدال شبكة المياه القديمة بشبكة جديدة يبلغ طولها حوالي (١٣٥٠٠) متر بكلفة اجمالية (٦٢) الف دينار وكذلك وضع اعمدة كهرباء في عدد من الشوارع الجديدة.

٢٠ الف دينار موازنة السفينة

عجلون ـ صحافة اليرموك ـ صادق السيد عبدالحليم عواد متصرف لواء عجلون على موازنة مجلس قروي السفينة لهذا العام وقد بلغت ١٩٨٢٠ دينارا من اهم بنودها فتح وتعبيد شارع القرية الرئيسي.

تحديد مدة لشطب السيارات

اربد ـ صحافة اليرموك ـ اكدت مصادر مديرية ترخيص اربد ان المدة التي يشطب بعدها تسجيل السيارات وتصبح بحاجة لتسجيل جديد هي سنتان بعد انتهاء مدة ترخيصها.

كما بينت هذه المصادر ان مدة الرخص الجديدة هي عشر سنوات بدلا من خمسة.

دراسة توثيقية للهجات الاردنية

اربد ـ صحافة اليرموك ـ بدأ مركز الدراسات الأردنية خلال الاسبوع الماضي، بدراسة توثيقية شاملة للهجات الأردنية من النواحي الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية في محافظة اربد.

ويشرف على تنفيذ هذه الدراسة الدكتور رسلان بني ياسين احد اعضاء المركز.

ايصال التيار الكهربائي الى "شطنا"

تقوم شركة كهرباء محافظة اربد بالعمل على ايصال التيار الكهربائي الى قرية "شطنا".

وذكر السيد مهنا قندح ـ رئيس مجلس قروي شطنا: ان المجلس يقوم حاليا باستيفاء اثمان الاشتراكات من المواطنين تمهيدا لارسالها للجهات المعنية، ومن المنوي ان يتم الانتهاء من ذلك خلال هذا العام.

في هذا العدد

مساعد رئيس الجامعة لـ «صحافة اليرموك» :-

بدأت الجامعة بـ (٦٠٠) طالب والآن (١٣) الف طالب
كلية للطب وطب الاسنان في العام القادم
للطالب الحق في مراجعة علامته

كتب نضال منصور وخيرية نفاع

الجامعة وحدة متكاملة، ومن خلال وحدتها وتجانسها يكون نتاجها، والطالب وعضو هيئة التدريس هم اسس وركيزة العملية التعليمية، وبتقاربهما اكثر تندفع هذه العملية الى الامام، هذا ما اكده الدكتور الياس بيضون مساعد رئيس الجامعة خلال حديثه لـ "صحافة اليرموك"

كلية للطب واخرى للاسنان:

ان الاشواط التي قطعتها الجامعة تفوق ما خطط لها فعمرها الان سبع سنوات وتضم حوالي (١٣) الف طالب في مختلف الحقول والتخصصات، ولها برامج تعادل او تضاهي افضل البرامج في الجامعات العالمية المرموقة، وبالاضافة الى الكليات المتوفرة حاليا فسوف تباشر كل من كليتي الطب وطب الاسنان اعمالهما في مطلع العام القادم.

وتمنح جميع الدوائر الاكاديمية في الجامعة درجة البكالوريوس بالاضافة الى درجات الماجستير في العديد من الدوائر التابعة لكلية الهندسة والعلوم والاداب.

مراكز الجامعة وخططها المستقبلية

كما يوجد في الجامعة مراكز عدة منها مركز اللغات ومركز الدراسات الاسلامية ومركز الدراسات الاردنية، والجامعة بصدد انشاء مركز الدراسات العبرية ومركز للطاقة وانشاء دائرة للغات الحديثة في كلية الاداب.

ومن الخطط المستقبلية الجامعة انشاء معهد الدبلوماسية والشؤون الدولية ومعهد الادارة العامة ومعهد الاثار والانثروبولوجيا في العام القادم.

مكتبة الجامعة

اما بالنسبة لتطور المكتبة فقد اصبحت تحتوي على (١٠٦) الاف كتاب و(٢٠٠٠) دورية و (١٧) الف مجلد سابق، بالاضافة الى وجود الميكروفيلم ومختبر كامل له، وتفتح المكتبة ابوابها طوال (١٤) ساعة يوميا لاستقبال الطلبة والمواطنين.

الجامعة وتعديل الخطة الدراسية

وحول سؤالنا عن تعديل الخطة الدراسية اجاب الدكتور بيضون : ان هناك فريق عمل اكاديمي شكل لدراسة الخطة وتعديلها اذا لزم الامر.

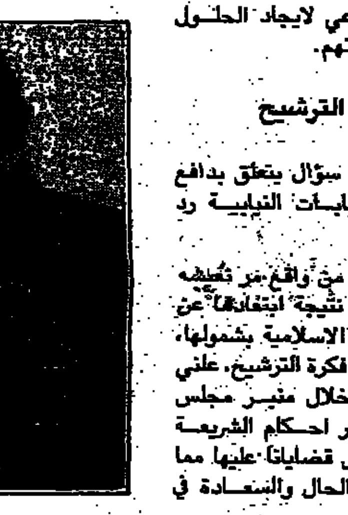
"فنحن لا نتردد عن تقييم انفسنا بين الفترة والاخرى من اجل تحقيق الاهداف التي نصبوا اليها".

واكد الدكتور بيضون: على ان ما تفرضه الجامعة من معدلات يتماشى مع مستوى الجامعات العلمية، وان سبب القصور يعود الا ان التقييم خلال مراحل الدراسة الالزامية والثانوية العامة قد لا يكون دقيقا وبحاجة الى اعادة النظر. هذا بالاضافة الى ان بعض الطلبة ياخذ عبئا دراسيا كبيرا (٢١) ساعة معتمدة وبصراحة "انا شخصيا لا استطيع ان ادرس مثل هذا العدد من الساعات في فصل واحد" وتكون النتيجة هي فشل الطالب وحصوله على معدل متدني، لذلك فعلى الطالب ان ياخذ عدد ساعات معقولة وبذلك تكون الفائدة اكثر.

ويتابع الدكتور قوله: انا لا انكر ان بعض الامور بحاجة الى تعديل ولهذا السبب شكل فريق العمل، ولقد طلب الاستاذ رئيس الجامعة اثناء لقاءاته مع الطلبة تقديم اقتراحاتهم لهذا الفريق، والجامعة تؤمن ايمانا عميقا بان الطالب محور العملية التربوية، و "نحن ندعو الطلبة دائما للالتقاء بمديري دوائرهم وبعمداء كلياتهم في اللقاءات المفتوحة وتقديم الاقتراحات لهم.

للطالب الحق في مراجعة علامته

وعن حق الطالب في مراجعة علامته قال الدكتور بيضون: ان هذا حق طبيعي للطالب وتنص التعليمات على ذلك لكن يجب ان يكون ذلك خلال فترة زمنية محددة، وعلى الطالب ايضا ان لا يتوانى في مراجعة استاذه خلال ساعات المكتب، وان يناقشه في كل شيء لا يفهمه وان ينمي افضل علاقة معه، وان ينقل لاستاذه ومدير دائرته وعميد كليته ما يعترضه من مشاكل ليساعدوه في حلها.



مساعد رئيس الجامعة يتحدث لمندوب صحافة اليرموك

الطلبة المفصولين

اما عن بعض الطلبة المفصولين والذين منحوا فرصة الالتحاق بالدراسة الخاصة حتى يحسنوا معدلاتهم اكد الدكتور بيضون ان هذا القرار ينطبق على المفصولين الذين فصلوا من الفصل الدراسي الاول من هذا العام فقط.

الفرق بين الاردنية واليرموك

وقال الدكتور بيضون: ان الاختلاف بين الجامعات شيء طبيعي، فهناك اكثر من دولة عربية واجنبية وفيها اكثر من جامعة ولكل جامعة انظمتها وقوانينها الخاصة بها، ومن هنا فليس من الضروري ان تكون الخطط الدراسية في جامعة اليرموك مطابقة لتلك التي في الجامعة الاردنية، كما ان الاختلاف في الخطط الدراسية يزيد من فرص التنافس الاكاديمي عند الطلبة.

الرسوم الجامعية

وحول ارتفاع الرسوم الجامعية على الطالب قال الدكتور بيضون ان الرسوم الجامعية لا تعادل حوالي ثلث تكلفة الطالب في الجامعة، فالطالب يكلف الجامعة بما معدله ٦٥٠ دينارا في السنة، وهذا ما لا يعادل ثلث رسومه، هذا مع العلم ان اغلب طلبتنا هم مبعوثون ولا يدفعون الرسوم وان النسبة التي تدفع لا تتجاوز ٢٠٪ من طلبة الجامعة.

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الاصل

الجامعة



صحافة اليرموك

يوم المكتبة

تقيم مكتبة جامعة اليرموك يوم ١٩٨٤/٣/١٩ يوم المكتبة ... وهو ليس يوما لاحتفال تقليدي او مناسبة تقليدية، وانما هو محاولة اخرى من المكتبة، بتكثيف جهودها، في سبيل توجيه روادها وارشادهم الى كيفية استخدام المكتبة استخداما واعيا، وتنمية مهاراتهم في الوصول الى المعلومات.

ان اي مكتبة مهما نما حجم مجموعاتها، ومهما ثمنت مقتنياتها، ومهما اتسعت مساحتها ورحبت قاعاتها، لا تكون مكتبة تؤدي رسالتها الا بتفاعلها الايجابي مع روادها .. بتبصرتهم الى كيفية استخدامها .. بتسهيل وصولهم الى ما يريدون من معلومات في اقصر وقت وانا يشاؤون. وهذا هو بالتحديد القصد من وراء "يوم المكتبة": محاولة جادة من مكتبة جامعة اليرموك في سبيل ايجاد القارىء المتفهم المدرك لاساليب استعمال المكتبة واوعية المعلومات المتوفرة فيها.

وترتبط بهذا محاولة اخرى لترسيخ السلوك المكتبي في نفوس القراءة، وتنمية الاحساس لدى القارىء بانه هو شخصيا المسؤول المؤتمن على مقتنيات المكتبة، وان كل كتاب ودورية فيها انما هي ملك للوطن وللمواطنين .. وانه هو القارىء، قد ساهم بدفع ثمنها، وان عليه هو، كما هو على العاملين في المكتبة سواء بسواء، يقع عبء المحافظة عليها وحفظها لكل باحث ودارس. كما انه المسؤول المؤتمن على ابقائها الركن الهادىء، ركن البحث الرصين والدراسة الجادة.

الدكتور فاروق منصور
(مدير المكتبة)

دعوة لحضور "فيلم"

اذا اردت ان تعرف مكتبة جامعة اليرموك فتفضل لمشاهدة الفيلم التعليمي "هذه مكتبتنا" الذي سيعرض بمناسبة يوم المكتبة، يومي ٣/١٩ و٣/٢٠ في قاعة المعارض بمبنى المكتبة خلال فترة الدوام الرئيسي.

١٩ آذار يوم المكتبة

مدير المكتبة: المكتبة مجموعة من أوعية الفكر

«١١٠» ألاف كتاب و«٢٠٠٠» دورية في خدمة الجامعة والمجتمع المحلي

الطلبة مدعوون للمساهمة في تحديد الكتب

كتب نضال منصور وخيرية نفاع

لكل امة تراثها وحضارتها وفكرها الذي يميزها عن غيرها من الامم، والامة العربية احدى هذه الامم التي تتمتع بتراث عظيم وحضارة مميزة ولكن ما قيمة هذا الفكر وهذا التراث اذا لم يحفظ للاجيال للاستفادة منه في فهم الواقع وتناقضاته.

ومن هنا كان الكتاب صورة لما يدور في عقل المفكر والعالم ينقل من خلاله للناس تصوراته لهذا العالم ويحاول ان يدفع المجتمع الانساني الى التطور.

ومع ازدياد عدد الكتب وتعاقب الحضارات كان لا بد من حماية خلاصة الفكر الانساني من الضياع وكان هذا بانشاء المكتبات التي اصبحت بوتقة للفكر الانساني تحميه من الضياع والتلف وتنقله للناس للاستفادة منه.

ومكتبة جامعة اليرموك هي مركز معرفي يحاول ان يقدم اكثر ما يستطيع لمجتمعه، ورغم انها ناشئة الا انها استطاعت ان تشق طريقها وان يكون لها صورة مميزة.

وفي يوم المكتبة التي ارتأت مكتبة الجامعة ان تقيمه لتشجيع الحركة المكتبية وتوعية الناس لاهمية المكتبة التقينا بمدير المكتبة وموظفيها وعدد من اعضاء هيئة التدريس والطلبة .. لننقل تصوراتهم عن المكتبة.

وفي البداية التقينا مع الدكتور فاروق محمد منصور مدير مكتبة جامعة اليرموك.

والدكتور فاروق منصور يحمل ليسانس حقوق من جامعة دمشق ودبلوم دراسات عليا في المكتبات من جامعة لندن وماجستير علوم في المكتبات من جامعة مشيغان الغربية في الولايات المتحدة ودكتوراه في علم المعلومات من جامعة شيفيلد.

بالاضافة الى اشتراكه في دورات كثيرة في علم المكتبات، هذا وقد عمل الدكتور فاروق امينا لمكتبة الجامعة الاردنية بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٣. ومديرا لمكتبة الجمعية العلمية الملكية، واخيرا مديرا لمكتبة جامعة اليرموك.. وشارك في دورات عالمية وعربية كثيرة وهو عضو في جمعية المكتبات البريطانية والامريكية وكذلك عضو في جمعية المكتبات الاردنية ويذكر انه كان رئيسا لها في اعوام ٧١، ٧٣، ٧٥.

يوم المكتبة

وعن يوم المكتبة الذي يصادف يوم الاثنين ٨٤/٣/١٩ والذي اعتادت المكتبة منذ ثلاث سنوات على اقامته قال الدكتور فاروق منصور ان هذا اليوم غير محدد بتاريخ معين، وليس هناك اتفاق عالمي بين المكتبات على احيائه.

ولكننا نقوم بهذا اليوم من قبيل تشجيع الحركة المكتبية وتوعية الرواد باهمية المكتبة حيث نكثف جهودنا في هذا اليوم ونقوم بحملات دعائية وتوعية، حيث نصدر الملصقات والادلة بهذه المناسبة، كما يتم عرض فيلم تعليمي عن المكتبة والطريقة المثلى لاستخدام المواد المعرفية فيها.

وعرف الدكتور فاروق المكتبة بانها مجموعة من اوعية الفكر منظمة ومرتبة في سبيل تحقيق اكبر استفادة منها لطالب المعرفة.

المراحل التي مرت بها المكتبة

ووضح مدير المكتبة مراحل انشاء المكتبة بقوله بدأ الاعداد لانشاء المكتبة في المراحل الاولى لتأسيس الجامعة، حيث بدأ بطلب المواد الاساسية ووفرت المراجع الاساسية مع افتتاح المكتبة، ومن ثم تطورت اقسام المكتبة حيث اصبح لدينا (١١٠) الاف كتاب و (٢٠٠٠)دورية، والهدف من امتلاك هذا العدد الكبير من الكتب دعم العملية التربوية في الجامعة ومحافظة اربد، حيث ساهمت المكتبة على صعيد المحافظة بتهيئة المراجع والدوريات وكذلك فتحت ابواب المكتبة للجميع، وعقدت المكتبة دورات تدريبية للعاملين في حقل المكتبات.

دور المكتبة في حفظ التراث

وقال الدكتور فاروق ان للمكتبة دور مهم في حفظ التراث الانساني والعربي ومن هذا التوجه تقوم المكتبة بشراء كتب المؤلفين الاردنيين وحفظها للتعريف بالانتاج الاردني وتقوم ايضا بمبادلة هذه الكتب مع المؤسسات العلمية في الخارج، فمهمة المكتبة بالدرجة الاولى جمع اكبر قدر من كتب التراث وذلك بالتنسيق والتعاون مع الدوائر المختلفة في الجامعة.

الصعوبات التي تواجه المكتبة

وقال الدكتور فاروق ان ما من رحلة تمر دون مصاعب وان المكتبة واجهت صعوبات منها مصاعب جلب الكتب ان كانت عربية او اجنبية.

اما الكتب الاجنبية فطريقة استيرادها فهي تتم عبر وكلاء محليين وهذه الكتب لا نجد صعوبة في الحصول عليها وذلك لان عملية تسويق الكتاب الاجنبي منظمة، اما الكتاب العربي فنواجه صعوبة في الحصول عليه لانه لا يوجد سوق منظم له ولاسعاره غير محددة بشكل قطعي، كما انه لا يتوفر سوق تجاري للكتب العربية.

وقال ان المكتبة توفر للقارىء كل الكتب بجميع انواعها، ولكنها لا تقتني كتب سياسية وحزبية ضد الدولة وسياستها.

وان المكتبة اذا ارتأت اهمية كتاب غير متوفر فانها تعمل للحصول عليه مع الجهات الاخرى.

واشار مدير المكتبة: ان في المكتبة قسم للوثائق والمجموعات الخاصة يحتوي مجموعة من الكتب لها طبيعة خاصة اما لندرتها او لقلة النسخ المتوفرة منها او لاسباب اخرى.

الطالب مدعو للمشاركة

وتحدث الدكتور فاروق عن عملية تحديد الكتب فقال ان اعضاء هيئة التدريس يشاركون في تحديد مواد المعرفة ونحن نوجه الدعوة ايضا الى الطلبة للمشاركة وذلك بتقديم اقتراحاتهم حول الثغرات الموجودة في المكتبة.

اما عن نقص الكتب المتخصصة وتوفر نسخ قليلة منها فاجاب ان الجامعة تتبع فلسفة توفير كتب مختلفة وليس الاعتماد على كتاب مقرر واحد، اي توفير اكبر قدر من الكتب المترادفة.

وقال: ان عدم وجود بعض الكتب في المكتبة يحدث مشكلة للطالب في حالة اصرار عضو هيئة التدريس على الكتاب نفسه دون القبول بأي بديل.

الكتاب ملك للاجيال

وقال مدير المكتبة ان ظاهرة تمزيق وتشويه الكتب يعود الى قصور في الوعي، وعلى الطلبة ادراك ان الكتاب ملك للجميع وللاجيال القادمة وليس لجيل واحد.

واضاف ان المكتبة ستتخذ اجراءات لحماية مقتنيات المكتبة وذلك بتركيب كاميرات تلفزيونية واجهزة انذار لضبط الكتب المخرجة بطريقة غير شرعية.

واكد ان هذه الاجراءات ستعطي نتائج ايجابية ولكن المشكلة في اساسها تكمن في اخلاق بعض رواد المكتبة.

وتابع ان المكتبة ستفرض عقوبات تأديبية في حق اي طالب يسرق الكتاب وكذلك سيتعرض لقانون العقوبات المطبق في الاردن.

مساق (١٠١) مكتبات

ويقول الدكتور فاروق عن هذا المساق ان هدفه تعريف الطالب بالمكتبة وكيفية استخدامها بالطريقة الصحيحة.

ولكن الملاحظ ان الطلبة لا يستفيدون من هذا المساق بالطريقة المرجوة له، وذلك لأن المساق يجب ان يركز على الجانب العملي بالاضافة الى الجانب النظري، ومن هنا تظهر اهمية يوم المكتبة في تعريف القارىء بالمكتبة.

مكتبات فرعية للدوائر

قال مدير المكتبة حول رأيه في قيام مكتبات فرعية في الدوائر: ان سياسة الجامعة لا تشجع قيام المكتبات الفرعية، وذلك لانها تشكل عبء مالي واداري ولكن انشأت قاعات مطالعة في الكليات المختلفة ويتوفر بها عدد من الكتب لا يتجاوز المئة كتاب، واخر اعداد الدوريات المهمة.

معارض الكتب

وعن المعارض التي كانت تقام في الجامعة قال: انها توقفت منذ سنة وذلك لانها اصبحت كثيرة جدا، واكتشفت المكتبة ان اسعار الكتب المعروضة للبيع هي اغلى من الاسعار العادية، وانه اذا جرى اي معرض في المستقبل فان المكتبة ستتفاوض مع دور العرض لتحديد اسعار بيع الكتب.

المشاريع المستقبلية

وقال الدكتور فاروق ان المكتبة ستدخل في المستقبل القريب الكمبيوتر لقسم الدوريات، وقد جرى بحث مع مدير الحاسب الالكتروني لتطبيق استخدام الكمبيوتر في الاعارة.

شكر لـ"صحافة اليرموك"

وفي نهاية الحديث شكر مدير المكتبة "صحافة اليرموك" لما تقوم به من دور في توعية القارىء لاهمية المكتبة وما تقوم به من خدمات للمجتمع المحلي.



مدير المكتبة يتحدث لـ "صحافة اليرموك"

اخبار مكتبية

* اول كتاب دخل الى مكتبة الجامعة كان معجم "لسان العرب" واخر كتاب "تمريض النسائية والتوليد".

* بلغ عدد الجامعات والمؤسسات التي بينها وبين جامعة اليرموك اهداء وتبادل كتب ما يزيد على (٨٠) مؤسسة وجامعة.

* شاركت المكتبة في عدد من المعارض التي اقيمت في الجامعة، وكان انجحها "معرض الكتاب العربي الثاني" حيث تلقت المكتبة فيه اكثر من (١٥٠٠) كتاب ودورية. اما معرض كتب البيع فعرض فيه اكثر من ثلاثين الف كتاب.

* اعدت المكتبة قائمة بـ (١٥٠) كتاب لغرض الاهداء والتبادل ومعظم هذه الكتب لمؤلفين اردنيين.

* وصل مؤخرا الى المكتبة مجموعة كبيرة من الكتب القيمة من جامعات بغداد ودمشق وقطر.

* يوجد في قسم الميكروفيلم في المكتبة مخطوطات عن تاريخ حلب يعود تاريخها الى عام ٧٧٨ هجري. كما يتوفر على لجهزة الميكروفيش احصاء رسمي للسكان في فلسطين من عام ١٩٢٢ ـ ١٩٣١.

* يبلغ عدد الكتب في المكتبة مع بداية الدراسة في الجامعة (٧١٠٠) كتاب، منها (٣٥٠٠) بالعربية و (٣٦٠٠) بالانجليزية.

ويبلغ عدد الكتب حاليا (١١٠) الاف كتاب.

اما عدد الدوريات فبلغ وقت افتتاح المكتبة (٥٣٥ دورية، بينما يبلغ الان (٢٢٥٠) دورية.

* قامت المكتبة خلال العام الحالي بتصوير (٢٥٠) الف صورة فوتوستاتية اضافة الى طلب تصوير (٧٦٤) مقالة من المكتبات خارج الاردن.

* تسلمت المكتبة هذا العام وحدة مايكروفيلم اشتملت على اجهزة تصوير ونسخ وتحميض وتكبير وقراءة وطباعة.

*ارتاد المكتبة خلال العام الدراسي ٨٤/٨٣ ما يقرب من (٦٥٠) الف قارىء.

*باشرت المكتبة هذا العام باستخدام الكمبيوتر في قسم الدوريات، وستباشر قريبا باستخدامه في بقية الاقسام.

* يبلغ عدد موظفي المكتبة (٥٦) موظفا موزعون على اقسام المكتبة.

*ستباشر مكتبة الجامعة باستخدام اجهزة الامن والانذار من ضمنها كاميرات تلفزيونية ستركب في اقسام المطالعة بهدف المحافظة على مقتنيات المكتبة.

* تصدر المكتبة قائمة شهرية بالمواد المكتبية التي يتم تصنيفها وتوزع على المكتبات والمؤسسات الثقافية التي ترتبط بالجامعة، باتفاقيات ثقافية.

* تسلمت المكتبة خلال العام الدراسي الحالي (٣١٣٠) كتاب على سبيل الاهداء والتبادل، في حين قامت باهداء (٣٠٠) كتاب.

للقارىء مع التحية

- موظف المكتبة في خدمتك فاستشره دائما لمساعدتك.
- حافظ على الهدوء والنظام لتحصل على الجو المناسب للدراسة والمطالعة.
- حافظ على نظافة المكتبة لانها الواجهة الامامية للجامعة.
- لا تكتب او تسجل اية ملاحظة على اية مادة مكتبية وحافظ على سلامتها دائما.
- خذ اية مادة مكتبية (كتب، مراجع، دوريات، وثائق..) عن الرفوف واتركها على الطاولة بعد استعمالها لان ارجاعها من اختصاص مراقبي القاعات.
- سلم الكتاب المعار الى الموظف المسؤول في قسم الاعارة في الوقت المحدد لأن اشخاصا اخرين بحاجة اليه.
- لا تحجز اي مقعد من مقاعد المكتبة لان في ذلك ضرر لغيرك.
- لا تدخن او تأكل داخل المكتبة.
- حافظ على الاثاث والاجهزة الموجودة في المكتبة.
- لا تغير امكنة المقاعد لان في ذلك ازعاج للاخرين.
- اعرض الكتب التي تستعيرها من المكتبة على مراقب المدخل.
- الفهرس الهجائي العام الذي توفره المكتبة للقراءة هو مفتاحك لوصول الى ما تريده من كتب المكتبة، حاول ان تستفيد منه قبل ان تصل الى الرفوف.
- لا تتحمل المكتبة مسؤولية ما يفقده القارىء داخلها.
- فقدان هويتك الجامعية يعرضك للحرمان من الاستعارة حافظ عليها واحضرها عند الانتفاع بالخدمات المكتبية.
- لا تعبث بالكتب على الرفوف ففي ابقائها سليمة ومرتبة خدمة لك ولغيرك.



يوم المكتبة في سطور

بدأت فكرة اعداد يوم المكتبة في العام الدراسي ٨١/٨٠، وذلك بهدف توجيه الباحثين والدارسين وارشادهم الى كيفية استخدام المكتبة استخداما واعيا ينمي لديهم مهارات الوصول للمعلومات، ويمكنهم بالتالي من الاعتماد على انفسهم في حياتهم الجامعية.

وبدأت الترتيبات الاولية للاحتفال بهذا اليوم باصدار تعليمات الى رواد المكتبة واصدار بعض الملصقات التي تحث على المحافظة على الكتاب والمكتبة.

وفي نفس الوقت المذكور اعطينا لهذا اليوم كل الاهتمام لاحساس المكتبة بالمسؤولية في توجيه الطلبة وافادتهم، واحدثنا لهذا الغرض الملصقات واليافطات بالاضافة الى التغطية الاعلامية، والطلب من اعضاء هيئة التدريس بتخصيص عدة دقائق من محاضراتهم للكتاب والمكتبة.

وفي هذا العام ارتأت المكتبة ان تخطو خطوة اخرى وذلك باعداد "فيلم تعليمي" عن مكتبة الجامعة واقسامها وكيفية استخدامها، بالتعاون مع مركز البحث والتطوير الجامعي.

بالاضافة الى اصدار مجموعتين من الادلة باللغتين العربية والانجليزية، مع تكثيف عملية الارشاد والتوجيه، وذلك من خلال تشكيل لجان توعية وارشاد للقارىء وبخاصة الفهارس والمراجع.

وسيعرض بهذه المناسبة معرض للكتب الممزقة والمتلفة، بهدف لفت نظر الرواد للتصرفات غير المسؤولة، والتي تؤثر على العملية التربوية والتعليمية في الجامعة، خصوصا وان الكتب المتلفة تعتبر من خيرة الكتب المرجعية.

هذا وستقوم الجامعة بتقديم اقتراح الى اتحاد الجامعات العربية، بحيث يصبح هذا اليوم شاملا لكل المكتبات الجامعية العربية.

علي السوطري
مدير مديرية الخدمات العامة في المكتبة

الرباعي: التعريب يجب ان يتم في اطار وطني شامل

الزعبي: لابد من توفير الحوافز للرجوع للكتاب

آراء اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وارشاداتهم بالاضافة الى اقتراحات الطلبة وملاحظاتهم، لها تأثير في سير العملية التربوية والتعليمية التي اساسها الكتاب.

ولكي نعطي يوم المكتبة حقه التقينا باثنين من اعضاء الهيئة التدريسية في دائرة اللغة العربية وبعض الطلبة في الجامعة.

اراء الهيئة التدريسية

ويجيب الدكتور عبد القادر الرباعي عن سؤال حول عدم تردد المدرس على المكتبة باستمرار فيقول: ان معظم المدرسين يمتلكون مكتبات خاصة وجيدة، وهذا يسهل عليهم البحث عن الكتاب في المكتبة، وتساعدهم مكتباتهم على انجاز البحث المطلوب بسرعة، مع ان الاعارة لهم متوفرة بشكل جيد.

واضاف ان التردد على المكتبة يؤثر ايجابيا في تنمية القدرات العملية لدى المدرس، وهو شيء اساسي لا بد منه لنمو الاستاذ علميا كا ينمو الطالب.

اما الدكتور احمد الزعبي فيرى ان السبب الرئيسي لعدم تردد المدرس الى المكتبة هو موت حوافز البحث العلمي ـ في مجتمعنا على الاقل ـ لاسباب مختلفة ثم النقص الهائل في الكتب والمراجع المطلوبة.

التعريب

الدكتور الرباعي مع التعريب، لكنه يرى ان يكون التعريب قائما على اسس تضمن له الاستمرار ومتابعة التقدم العلمي المتسارع في العالم، ويعتقد ان هذه العملية يجب ان تتم في اطار وطني شامل.

ويعلق الدكتور الزعبي فيقول: ليس خطأ تعريب ما يمكن تعريبه.

خدمات المكتبة

يقول الدكتور الرباعي: المكتبة بحاجة الى زيادة موجوداتها لتؤدي خدمة افضل للمدرس والطالب، فهناك نقص في الكتب الاساسية، كما ان المكتبة لا تواكب حركة النشر في العالم، فالمكتبة بحاجة الى تخفيف الاجراءات الروتينية لتسهيل وصول الكتاب الى رفوفها.

ويؤكد الدكتور الزعبي ان المكتبة ينقصها الكثير، وهي تحتاج الى الاف الكتب في مختلف التخصصات، كما ان وجود نسخة واحدة من الكتاب لا يكفي.

وحول سؤال عن دفع العملية التعليمية للطالب في مختلف المراحل بالرجوع الى الكتاب اجاب الدكتور الرباعي: ان التعليم قائم على امرين متلازمين الاول المدروس والمحاضرات والمناقشات المرتبطة بالمواد، والثاني هو البحث العلمي الذي تدخل المكتبة فيه طرفا ثالثا، لذا اجد ان الجامعة وفي الفترة الاخيرة تفرض على الاستاذ اوضاعا يستحيل عليه معها الاهتمام اللازم بالبحث، واقصد الاعداد الكبيرة التي قد تزيد في شعب التخصص عن مائة طالبة.

اما الدكتور الزعبي فيقول: ان هذه العملية ينقصها الكثير، ولا بد من توفير الاستقرار للمدرس، والوعي لدى الطالب، ثم ايجاد الحوافز للرجوع الى الكتاب.

قالوا في الكتاب

الكتاب

"هو الجليس الذي لا يطريك والصديق الذي يغريك والرفيق الذي لا يملك والمستميح الذي لا يشتريك، والجار الذي لا يستطيك والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق ولا يعاملك بالمكر ولا يخدعك بالنفاق ولا يحتال لك بالكتب".

الجاحظ: كتاب الحيوان، ١٩٦٨، ص١، ص ٣٢ ـ ٣٥

الكتاب:

"هو الذي ان نظرت فيه اطال متاعك وشحذ طباعك وبسط لسانك وجود بنانك وفخم الفاظك.."

الجاحظ: نفس المصدر السابق الذكر

قال احد الشعراء:

نعم الانيس اذا خلوت كتاب
تلهو به ان ملك الاحباب
لا مفشيا سرا اذا استودعته
وتفاد منه حكمة وصواب

ابن الطقطقي- الفخري في الاداب السلطانية والامم الاسلامية ١٩٢٣: ص٣

اختارها
احمد شحاده

الفهرست كشاف للدوريات العربية

مقدمة:

تهدف هذه المقالة الى تعريف وارشاد الباحثين الى واحدة من المراجع الحديثة المهمة التي ترصد الانتاج الفكري العربي، لتجعله في متناول ايديهم بسهولة ويسر، وتوضيح طريقة استخدام "الفهرست" التي مضى على اصدارها ثلاث سنوات، حيث صدر العدد الأول صيف عام (١٩٨١)، فقد صدر لغاية الآن ثمانية اعداد، تحوي على اكثر من خمسين الف مقالة عربية نشرت في دوريات مختلفة.

تعريف: "الفهرست": دورية عربية جامعة متخصصة في التوثيق والفهرسة، تهدف الى امداد المكتبة العربية بمرجع ضروري من شأنه توفير جهد هائل على الباحثين والمهتمين بشؤون المنطقة العربية. وهي مشروع ثقافي يغوص في الانتاج الفكري العربي والاسلامي، سعيا الى رصده ووضعه في متناول الباحثين.

مصادر المواد:

وتستمد "الفهرست" مادتها من المطبوعات الدورية الصادرة في البلاد العربية، التي تلعب دورا حيويا في نشر الانتاج الفكري، وتعميم الانتفاع به، وخاصية توفره للباحث والقارىء اخر ما توصل اليه الفكر العربي، علما انها تضع بين يديهما محصلة الابحاث التي قد تلاشى قيمة الجديد فيها عندما تضمها الكتب بعد مضي فترة من الزمن.

التنظيم والكشف:

وتعتمد "الفهرست" على نظام للتصنيف والفهرسة، اعد في ضوء دراسة طويلة واختبارات عدة، بحيث يقرن خلاصة القواعد المعمول بها في كشافات دولية وعربية عريقة بديناميكية المادة الحية المتغيرة والمتطورة المراد تصنيفها وفهرستها.

وطريقة الكشف في "الفهرست" تتم عن طريق كشافين يتميزان بسهولة الاستخدام، فهما مرتبان ترتيبا هجائيا، "فكشاف الموضوعات" الذي يعتبر المحور الرئيسي في المجلة، يرتكز عن منظومة لرؤوس الموضوعات، تتناغم مع المواد المستخرجة من الدوريات المعنية، اذ تتدرج المقالات ذات الصلة في اطار رأس موضوع معين.

اما "كشاف المؤلفين" فقد اعتمد طريقة قلب الاسماء العربية مع حذف الالقاب والرتب، في ترتيب مدخل المؤلفين. واستثنينا من ذلك الاسماء المتعارف على عدم قلبها، او تلك التي تؤدي الى تضليل القارىء، وتمت الاحالات من اجل حصر الاسم الواحد.

قسم الوثائق والمجموعات الخاصة

يحوي قسم الوثائق ما يلي:

- الكتب النادرة، وبحكم ذلك قدم طباعتها قبل عام ١٩٣٠ ومكان نشرها او اية امور اخرى تتعلق بشكل الكتاب او المادة او مضمونها.
- المخطوطات او صورها والكتب المطبوعة على ستانسل.
- الرسائل العلمية التي لم تنشر.
- كتب المكفوفين.
- التقارير عن الاردن.
- التقارير الحكومية الرسمية وشبه الرسمية التي تصدرها الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة.
- تقارير جامعة الدول العربية والمنظمات الدولية العربية الاخرى.

الكتب المصورة وهي الكتب التي تحتوي على صور توضيحية مهمة والتي يخشى عليها من التلف والتمزيق مثل كتب الديكور وتنسيق الحدائق ..الخ.

- كتب الاسئلة والاجوبة للكتب المقررة في الجامعة.
- القصاصات والاوراق من المجلات (الارشيف).
- الكتب المرفقة معها مواد سمعية او بصرية.

وهذه الكتب يشار اليها بحرف (د) فوق رمز التصنيف، وتوجد في الطابق الارضي من الجناح الغربي للمكتبة.

احمد شحادة

«الميكروفيلم» تاريخه وأهميته

ان الارتفاع المضطرد في معدلات النشر والنهضة التكنولوجية الحديثة والتقدم العلمي والازدهار التجاري والصناعي والكم الهائل من المعلومات المتداولة والمتدفقة من مراكز البحوث العلمية والفنية والتي اصبحت الامكنة لا تستوعبها والمكتبات تواجه مشكلة حفظها حيث تراكمت المستندات والوثائق وتزايدت هنا وهناك مما اوجد امر خطير وهو كيف يمكن استرجاع معلومة معينة مسجلة على مستند بذاته من ارشيف يحتوي على كم هائل من الوثائق والمستندات والتي تكون احيانا غير منظمة بالقدر الكافي الذي يسمح بالوصول الى الوثيقة المطلوبة في الوقت المناسب. وكثيرا ما تتعرض هذه الوثائق الورقية الهامة الى الضياع او التلف او العبث او التزوير مما يضيع كثيرا من المعلومات ويعرض الحقوق للضياع. لذا اتجهت الانظار الى ايجاد بديل لهذا الارشيف الورقي المهدد بالضياع فاستحدث التصوير على الميكروفيلم.

والميكروفيلم اختراع قديم جدا فقد استخدمته حكومة الدفاع القومي بفرنسا اثناء الحرب الفرنسية البروسية عام ١٨٧٠م حيث كانت تراسل مع الاقاليم بواسطة برقيات مصورة على ميكروفيلم تنقلها البالونات والحمام الزاجل على ارتفاعات عالية لا تصل اليها طلقات الاسلحة البروسية.

وقبل الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥ شعر بعض الارشيفيين الفرنسيين باهمية الميكروفيلم بالنسبة للارشيف واول المعامل المعدة لهذا الغرض ظهرت عام ١٩٤٩ وكان ذلك في الارشيف القومي بفرنسا وارشيف فينا وفي عام ١٩٥٤م عمل اول كتالوج للميكروفيلم وفي عام ١٩٦٧م اصبح يوجد ٥١ معملا للميكروفيلم في ارشيفات فرنسا.

ما هو الميكروفيلم – هو مساحة فلمية ذات خصائص معينة تتكون من خامات هاليدات الفضة لها صفات مميزة للاستخدام في هذا المجال يتم عليها تسجيل المعلومات بنسب تصغير عالية بواسطة اجهزة التسجيل الميكروفيلمي. وهذه العملية تسمى التصوير المصغر Microphotography وهي تعني نقل التفاصيل مع تصغيرها بنسب كبيرة جدا على فيلم حساس بكفاءة عالية.

بعد ذلك تتم عملية الاظهار والمعالجة بواسطة اجهزة اتوماتيكية خاصة. ويمكن اخذ نسخ فلمية بديلة من الفيلم الاصلي كعملية امان لحفظ المعلومات المسجلة عليها.

ويتم حفظ الافلام في مكتبة ميكروفلمية ترتب وتنظم حسب الطريقة المتبعة. ويجب ان تكون مزودة باجهزة القراءة Readers واجهزة القراءة الطابعة Reader Printers التي تعمل على تكبير صور الوثائق على شاشة بمساحة مناسبة للقراءة وللطبع على نسخ ورقية.

اشكال الميكروفيلم Microforms

لقد تعددت اشكال الميكروفيلم لتناسب مجالات المعلومات المتعددة والتي تحتاج كل منها لنظام تداول واسترجاع يناسبه من حيث مساحة المستند او الوثيقة، نسب التصغير، سهولة وسرعة استرجاع المعلومات، قابلية اضافة او حذف معلومات جديدة، كلفة الانتاج، الى غير ذلك ومن هذه الاشكال:

١ – الاشكال الملفوفة Roll Forms

وهو اكثر اشكال الميكروفيلم انتشارا حيث يصلح لجميع الاغراض للتسجيل الميكروفلمي اضافة الى سهولة النسخ والمرونة التي يتصف بها وقلة التكاليف وعادة ما يكون بمقاسات ١٦، ٣٥ ملم في ١٠٠ قدم واحيانا ٢٥٠ قدما ويتسع لمتوسط من ٥٠٠ الى ٦٠٠ كادر كامل في الافلام ٣٥ ملم (الكادر الكامل ٤٥×٣٢ ملم) اما الافلام مقاس ١٦ ملم فانها تستوعب في الفيلم الواحد ما بين ٢٠٠٠ – ٥٠٠٠ كادر او اكثر تبعا لنسب التصغير واسلوب التسجيل وكفاءة جهاز التصوير.

ومن انواعها الافلام الملفوفة على بكر مفتوح Reels او Cartridges او Cassettes.


قسم الميكروفيلم في مكتبة الجامعة

٢ – الاشكال الميكروفلمية المسطحة Flat Forms

وهي عبارة عن شرائح فلمية تسجل عليها صور متعددة في صفوف متتالية وعادة ما يسجل على راس الشريحة وبحروف كبيرة تقرأ بالعين المجردة بعض المعلومات المناسبة عن المادة المسجلة على الشرعية والمساحة الشائعة الاستخدام لهذا النوع من الشرائح هي ١٠٥ × ١٤٨مم وتتراوح عدد الكادرات ما بين ٤٠ واحيانا اقل ويتدرج في الزيادة الى ٣٢٠ كادرا على الشريحة الواحدة او اكثر تبعا لاسلوب التسجيل.

واهم الاشكال المسطحة المتداولة في العالم:

أ – الشريحة المتعددة الكادرات Microfiche

ب – البطاقة ذات الفتحة (بطاقة الاقلام) Aperture card

ج – الحافظة الشفافة Jacket

د – الشريحة متعددة الكادرات متناهية الصغر Ultratiche

هـ – الشرائح الورقية متعددة الكادرات Micro Opaque

واخيرا وبعد هذه المقدمة والتاريخ الموجز للميكروفيلم ومعرفة اشكاله وانواعه نريد ان نعرف ماذا يقدم لنا الميكروفيلم اذا استخدمناه في تسجيل الوثائق والمستندات والصحف وغيرها؟

نستنتج مما سبق ومن دراستنا للميكروفيلم انه يحقق لنا الفوائد التالية اذا تم استخدامه وتطبيقه:

١ – يوفر ٩٨٪ من المساحة اللازمة لحفظ الوثائق الاصلية.

٢ – يوفر الامان للوثائق والمخطوطات وغيرها.

٣ – يحمي الوثيقة والمخطوطة او غيرها من التلف الناتج من كثرة التداول للوثيقة والمخطوطة نفسها.

٤ – يسهل عملية نسخ صورة ورقية عن الوثائق والمخطوطات وغيرها باستخدام اجهزة خاصة للقراءة والطباعة.

٥ – الاحتفاظ بالمعلومات على الميكروفيلم في سرية تامة لا يمكن قراءتها بالعين المجردة دون استخدام اجهزة قراءة.

سهولة الوصول الى اي وثيقة مصورة خلال ثوان معدودة لاسترجاع المعلومات.

٧ – يمكن عمل نسخ فلمية مصورة من الوثائق وحفظها في اماكن متفرقة وهذا ما يسمى بميكروفيلم الامان.

حسين عبدالكريم جمعة

المكتبة والناس

لعل من أرقى المعايير وأصدق المقاييس لمعرفة مدى تقدم الأمة وتحضرها، هو عدد ما فيها من مكتبات وحجم ما ينشر من مؤلفات، إذا اعتبرنا التقدم تقدما فكريا روحيا وليس تقدما عمرانيا ماديا.

وبناء عليه فان المكتبة في اي بلد هي معبد الفكر وينبوع المعرفة، وحاضنة اجنة المؤلفات: فالكتاب قبل نشره يكون فكرة في رأس مؤلفه. ومنذ كونه بذرة تحتضنه المكتبة وتغذيه وتنميه كي يصبح ثمرة ناضجة. والثقافة التي يكتسبها الانسان إنما يرجع نبعها الى المكتبة وليس للنوادي الرياضية او المسلسلات التلفزيونية. ومن يظمأ الى معلومة عن شخص او مكان او علم او تاريخ لا يجد ما يروي ظمأه إلا المكتبة.

هذا المعبد الفكري، والرمز الحضاري، لقي من جامعة اليرموك منذ تأسيسها عناية خاصة، وسخاء في العطاء، فجلبت له اوعية المعلومات في كل موضوع من كل فج وصوب، حتى تمثل في مكتبة الجامعة التي هي عين الجامعة المبصرة، وفؤادها البصير، وإن جهل هذه الحقيقة بعض الناس او تجاهلها.

ومجموعات المكتبة قياسا بعمرها الزمني، مجموعات متكاملة غزيرة النبع كما ونوعا؛ وتمتاز بأنها منظمة بأحدث الاساليب واكمل النظم؛ وتضم نخبة جيدة من الفنيين والاداريين والعاملين الذين يتفانون في تقديم الخدمات والارشاد لجميع رواد المكتبة.

فأين المكتبة من الناس؟ وأين الناس من المكتبة؟

مسلمات وتجاهلات وتوسلات"

المكتبة ليست مقهى! لكن بعض القراء يتجاهلون ذلك، طارحين شعار الثرثرة، لهؤلاء توسلات صادقة بالكف عن هذا المظهر غير اللائق بمعبد الفكر.

المكتبة ليست مطعما! لكن بعض اعضاء اسرة الجامعة يتجاهلون ذلك ويريدون توصيل بعض مواد المكتبة لمكاتبهم، وتوسلات لهؤلاء ان يخصصوا زيارة للمكتبة بعد كل عشر زيارات للمطعم.

المكتبة ليست مكان قيلولة من حر، ولا ملجأ دفء من قر، لكن بعض القراء يتجاهلون ذلك، وتوسلات لهؤلاء بأن يتجهوا الى امكنة تلائم ما يريدون.

مجموعات المكتبة املاك دولة وتراث فكري لامة، لكن بعض القراء يتجاهلون ذلك حتى امتدت ايديهم الى كتب تفسير القرآن الكريم، توسلات لهؤلاء بأن يتخلصوا من ازمة اخلاقية تهدد مجتمعنا.

فوزي الخطيب

رحلة الكتاب

كتب نضال منصور

ان البداية تكمن في عقل الانسان "بومضة مشرقة" يحاول العالم او المفكر ان ينقلها الى ارض الواقع.

وابداع المفكر يتبلور في لغة، يستطيع الجميع ان يفهمها وهي من تلك اللحظة اصبحت ملكا للجميع، وحتى يستطيع ان يستفيد اكبر قدر من الناس، تطبع وتحفظ في كتب ومجلدات.

ولكن السؤال هو كيف تصل الكتب الى المكتبة؟ وما هي المراحل التي يمر بها الكتاب حتى يصل الى رف المكتبة؟

إنها رحلة طويلة ولنرسم لك تفاصيل هذه الرحلة:

كان لقاؤنا الاول مع مديرة مديرية الخدمات الفنية السيدة غزوة ملحس والتي قالت ان مديرية الخدمات الفنية هي المديرية التي تعمل باستمرار دون ان يراها رائد المكتبة.

ومديرية الخدمات الفنية تتكون من عدة اقسام هي:

– قسم التزويد.
– قسم الدوريات.
– قسم التصنيف والفهرسة.
– قسم الوثائق والمجموعات الخاصة.

هذا وكل قسم له مهام محددة يقوم بها على اكمل وجه والمكتبة وحدة مترابطة لا تنجز اعمالها الا بالتكاتف بين جميع الاقسام والمديرات.

وعن رحلة الكتاب قالت السيدة غزوة ملحس ان قسم التزويد هو على اتصال مستمر مع دور النشر ويتلقى قوائم باسماء الكتب الجديدة، وحين تصله هذه القوائم يقوم بتوزيع نسخ منها على مختلف الكليات وتقوم الكليات بدورها بتوزيعها على اعضاء الهيئة التدريسية، الذين يكتبوا اسماء الكتب التي يحتاجون اليها.

وفي اللحظة التي تعود القوائم الى قسم التزويد يقوم بيعثها الى دور النشر الذين بدورهم يبعثوا للمكتبة بالكتب المطلوبة.

وعندما يصل الكتاب الى قسم التزويد يقوم قسم التزويد بتسجيل المواد المكتبية وتدقيق اسعارها حسب الاصول المتبعة في المكتبة، وتعطى الكتب ارقاما متسلسلة.

ثم يقوم قسم التصنيف باستلام الكتب وتصنيفها حسب النظام المتبع في المكتبة وهو تصنيف "الكونجرس" ويستخرج للكتاب الواحد ثلاث بطاقات فهرسة على الاقل بطاقة للمؤلف وللعنوان وللموضوع.

وبعد ان ينتهي قسم التصنيف والفهرسة من استخراج بطاقة الفهرسة ويعطى الكتاب الرمز التصنيفي يكون الكتاب جاهزا للتداول حيث ينقل هناك الى مديرية الخدمات العامة.

والتقينا هناك مع مدير الخدمات العامة السيد علي السوطري حيث قال ان مديرية الخدمات على اتصال مباشر ودائم مع رواد المكتبة ويقدموا لهم كل معونة وقال انه حين يصل الكتاب الى المديرية تقوم بوضعه في المكان المناسب له ليكون جاهزا لاغراض الاعارة.

وتابع قوله ان المديرية تحوى الاقسام التالية:

– قسم الاعارة والحجز الذي يتولى عملية الاعارة الخارجية حسب نظام الاعارة المعمول به بالمكتبة، كما ينظم القسم عملية الاعارة الداخلية (رف الحجز) وكذلك يقوم القسم بالمحافظة على كتب المكتبة "المتواجدة" في القسم وفق الموضوعات والمرتبة حسب نظام الكونجرس ليسهل على القراء الرجوع اليها. ويقوم القسم بمساعدة القراء بالعثور على الكتب واعادتها بعد استعمالها.

– قسم المراجع والارشاد وعليه مهام المحافظة على المراجع العربية والاجنبية والسماح باستعمالها داخل المكتبة واعداد قوائم ببلوغرافية بالمراجع المطلوبة وغير المتوفرة في المكتبة.

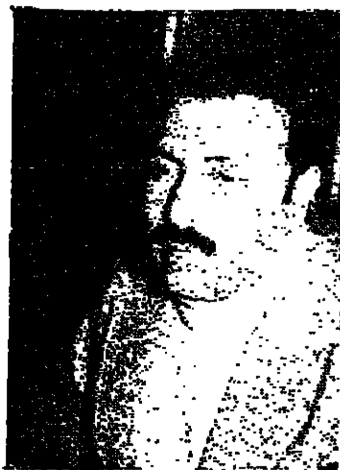
– قسم التصوير ويتولى مهام تقديم خدمات التصوير لرواد المكتبة واتاحة "الفرصة لاستعمال اجهزة التصوير من قبل القراء والباحثين كما يلقى على القسم العناية والمحافظة على اجهزة التصوير.

واضاف السيد علي السوطري كلمة الى رواد المكتبة قال فيها ان على الطالب ان يدرك اهمية المكتبة وما تقدمه له من خدمات، وان الظاهرة المزعجة حقا هي تمزيق الكتب وتشويهها حيث يحرم الطلاب الآخرين من فرصة الاستفادة.

وفي نهاية حديثة قال: ان نسبة السرقات قد انخفضت بشكل ملحوظ حيث ان نسبة المفقودات من الكتب لا تمثل سوى ١,٨٪ من مجموع الكتب، وهي ظاهرة قليلة بالمقارنة مع بعض المكتبات، وان هذه الظاهرة ستتقلص اكثر مع وعي الطالب لاهمية الكتاب والمحافظة عليه، كما انها ستقل مع دخول الكاميرات التلفزيونية الى القاعات بهدف المراقبة.

هذه هي رحلة الكتاب عزيزي القارىء، كم هي صعبة وطويلة ومجهدة ولكن في سبيل افادتك كل شيء يرخص ويهون..

وكل ما هو مطلوب من اي قارىء ان يتعاون مع الموظف وان يحافظ على التراث الفكري فهو ملك للاجيال.


علي السوطري مدير الخدمات العامة

وداعا .. يا كتبنا الممزقة

النشرة الاحصائية السنوية

تصدرها دائرة الاحصاءات العامة. وتحوي هذه النشرة مجموعة من الجداول الاحصائية لخلاصة الدراسات الاحصائية التي قامت بها الدائرة لاوجه النشاط المختلفة مثل: السكان، السياحة والسفر، الصحة، والتعليم ، المناخ، التجارة الخارجية، الزراعة..الخ.

ويوجد في قسم الميكروفورم بالمكتبة من سنة ١٩٥٠ – ١٩٧٦ على ميكروفيش وبقسم المجموعات الخاصة من سنة ١٩٧٧ – ١٩٨٢ مطبوع.

والطلبة يقولون



عن توفير الكتب في المكتبة يقول الطالب عمر يوسف داوود – رابعة ادارة: هناك نقص في الكتب العلمية، ولكن النقص الاكبر في الكتب الثقافية.

وعن التعريب يقول: انه مطلب ضروري كي ندفع حضارتنا وتراثنا الى الأمام، ولكن يتطلب هذا أن يكون مدرسو الجامعات والمؤسسات العلمية من العرب حتى نستطيع تطبيق هذه الفكرة.

ويقول الطالب عدنان الهيجاوي – ماجستير عربي: انه ينقص المكتبة بعض الدوريات القديمة في اللغة العربية، وأن المكتبة لا تتابع ما يصدر من كتب، وانها تعير كل عضو هيئة تدريس (٢٥) كتاب مما يحرم الطالب من الاستفادة منها لعدم توفر اكثر من نسخة.

نظام عبد الكريم – ثانية هندسة – يتمنى على المكتبة ان تنشأ اماكن للدراسة الجماعية في اقسام الجامعة لان ذلك يبث روح العمل الجماعي.

واعرب الطلبة عن سخطهم لعملية اتلاف وتمزيق الكتب، وقالوا ان دل هذا على شيء فانما يدل على سوء اخلاق ذلك الطالب الذي يقوم بهذا التصرف.

وهنأ الطلبة المكتبة بمناسبة يوم المكتبة متمنين لها النجاح في خدمة الطلبة والمجتمع المحلي.



وسط فرحة عائلية امتزجت رنة الزغاريد باهازيج الدبكة تعبيرا عن الفرح والسرور بخطوبة الشاب وصفي عقلة المصلح على رفيقة التهذيب الآنسة غادة رواشدة الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى



دار رعاية المشلولين بالمفرق

أحد النزلاء يركّب الأطراف المعدنية لزملائه

كتب طارق عبدالرحيم

تقوم دار رعاية المشلولين في مدينة المفرق على ارض تبلغ مساحتها اربعة دونمات، مكونة من ست غرف نوم، في كل غرفة اثنا عشر سريرا، اضافة الى غرف التدريب والطعام، وساحة للالعاب الرياضية.

تأسست دار رعاية المشلولين عام الف وتسعمائة واثنين وسبعين، وتشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية وتقدم خدماتها لجميع المعاقين في المملكة من الذين تتراوح اعمارهم بين سن السادسة والخامسة عشرة، ذكورا واناثا، وتضم حاليا خمسة وسبعين طفلا.

ومن شروط القبول في هذه الدار: ان يكون الطفل مشلولا، وان تكون قواه العقلية سليمة، ويعتمد على نفسه في قضاء حاجاته الطبيعية، اما الرسوم فتكاد تكون رمزية، وتعتمد على الوضع المالي لاهل الطفل. والغالبية من الاطفال معفون من الرسوم، اما البقية فانهم يدفعون رسوما تتراوح بين دينار الى اربعة دنانير شهريا.

وقال احمد شطناوي مدير الدار اننا نقدم خدمات المأكل والملبس للنزلاء واما الخدمات الاخرى فتشمل:

اولا — التعليم الاكاديمي — حيث تقوم الدار بتدريس الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى داخل الدار، اما الصفوف الابتدائية الاخرى والاعدادية فتتم داخل مدارس وزارة التربية والتعليم في المدينة. ونحن نراعي في المدرسة التي يدرس فيها الاطفال الدراسة الاكاديمية مواصفات معينة، كأن تكون المدرسة مكونة من طابق واحد لصعوبة استخدام الدرج من قبل الاطفال، وان تتبع المدرسة المعنية نظام الدوام الكامل، وليس نظام الفترتين، لتتناسب مواعيدهم مع برامجنا، وان تكون المدرسة مختلطة، ومن الجدير الذكر ان سيارة الباص التي تقوم بنقل الطلاب من المدرسة واليها لا تفي بحاجة الدار.

ثانيا — العلاج الطبي: ويشرف عليه متخصص حاصل على دبلوم خدمات طبية يساعده ممرض متخصص، حيث تتوفر الادوات الطبية اللازمة لمساعدة المعاقين: كالمتوازيين والسلم الجداري، والعلاجات، وغيرها.

وهناك طبيب يقوم بزيارات غير منتظمة للدار، للاشراف على الاطفال حيث تحتفظ بسجل صحي يساعد الطبيب في اداء عمله على الوجه الاكمل.

ثالثا — النشاط اللامنهجي: ولا نقصد به تأهيل الاطفال: لأن التأهيل المهني يكون عادة بعد سن السادسة عشرة وما نقوم به هو اعداد الاطفال للتأهيل المهني المستقبلي، وهذه النشاطات متعددة منها:

● التدريب على اجهزة الراديو والتلفزيون: يشرف عليه مدرب حاصل على شهادة الثانوية الصناعية.

● خياطة وتريكو للبنات: وتقوم بالتعليم في هذا المجال معلمة متخصصة.

● الرياضة البدنية: ويقوم المدرب بزيارتنا بشكل ثابت (يحمل دبلوم معهد معلمين)، وقد اشتركت الدار في المهرجانين الاول والثاني لرياضة المعاقين اللذين اقيما في الجامعة الاردنية وحصلنا على ثلاثة كؤوس واثنتي عشرة ميدالية.

● الموسيقى: ويقوم احد الشباب بتدريب الطلاب على الادوات الموسيقية وعلى العزف.

● برنامج الحفلات والرحلات: هناك حفلة كل شهر تقام للطلبة الذين تصادف اعياد ميلادهم في ذلك الشهر.

اما المرحلة التي تلي مرحلة اعداد المعاقين فقال السيد شطناوي: تنتهي مسؤوليتنا عند سن السادسة عشرة، وتتولى المهمة مراكز اخرى حيث لا يوجد سوى مركزين في المملكة هما: مركز تأهيل الرصيفة، ومركز تأهيل اربد، والواقع ان المملكة بحاجة لزيادة عدد المراكز كي تستطيع القيام بواجبها في تأهيل المعاقين.

وعن الكادر الوظيفي ومؤهلاته قال: لدينا في هذه الدار خمسة وعشرون موظفا وموظفة، وهذا العدد يقوم بجميع الواجبات الملقاة على عاتقه، ومن حيث المؤهلات فلدينا شخص واحد يحمل دبلوما في التربية، واربعة اشخاص يحملون شهادات معاهد معلمين، واربعة اخرون يحملون شهادة الثانوية العامة، والبقية منهم يحملون الاعدادية، والابتدائية، اما الاميون فعملهم غير مباشر في تدريب المعاقين.

ويعقب الاستاذ اكرم الصمادي — مشرف المعالجة الطبية — على الوضع الصحي فيقول: كان تعاملنا في البداية مع مستشفى الاشرفية على ما في ذلك من صعوبة المواصلات، وتأخر مواعيد العمليات، ثم مستشفى الاميرة بسمة في اربد، ولم يختلف الحال عما كان عليه سابقا، واضاف: واخيرا عين في مستشفى المفرق اخصائي عظام يزورنا اسبوعيا ويعين العمليات، لكن ما لبث ان عاد الوضع على حاله بسبب انتقال الطبيب من المفرق: فنحن لا نطلب طبيبا متفرغا للدار ولكنا نطالب بزيارات منتظمة، وسرعة في اجراء العمليات المقررة.

اما اطباء الصحة المدرسية فيصعب عليهم الوصول للدار لكثرة مشاغلهم: لهذا تضطر الى نقل الاطفال المرضى الى مراكز الاطباء.

وكان لنا مع السيد سميح الجعفري — احد المعاقين في الدار — لقاء اوضح من خلاله الاعمال التي يساعد بها زملاءه المعاقين، فهو يقوم بتصنيع الاطراف المعدنية والجلدية للاطفال من الجلد والقضبان المعدنية المستوردة، حسب قياسات كل طفل: فيصنع العكازات والادوات المساعدة بحيث تكون مطابقة لقياس اطراف الاطفال.

وكان لنا حديث اخر مع السيد سلطان الشريدة — مدير مديرية التنمية الاجتماعية في لواء المفرق — فقال: اننا نحرص كل الحرص على ان تقدم افضل الخدمات لدار رعاية المشلولين: باعتبارهم جزء من مسؤوليتنا باعتبارهم ابناء لنا واخوان، وحقهم علينا اكثر من ذلك لحاجتهم لرعاية خاصة واهتمام زائد، ونحن بصدد اقامة بناء جديد لهذه الدار كي تقوم بواجبها على احسن حال، اذ تبرعت بلدية المفرق بقطعة ارض مكونة من خمسة دونمات لاقامة البناء الجديد الذي نزمع اقامته، ويتسع لمائة سرير، وطرحنا عطاء بذلك منذ العام الماضي ولم يتقدم احد من المتعهدين واجل طرح العطاء للعام الحالي، وسوف نقوم بطرحه باقرب فرصة من جديد.

واضاف السيد الشريدة: أمل ان تتعاون معنا جهات اخرى لتعمل سويا على زيادة الوعي عند المواطن: بهدف الحد من انتشار الاعاقة، ومن ثم الوصول الى تفهم لاوضاع المعاق، وتأهيله ليصبح عضوا قادرا ومنتجا يعتمد على نفسه بدل ان يكون عالة على غيره: وهذا يساعد على دمج المعوق في المجتمع، فهو شخص له حقوق وعليه واجبات كبقية افراد المجتمع.

المدرسة الشاملة تحتفل بيوم النشاط المدرسي

كتبت ميسون أميل البرقان:

احتفلت مدرسة بنات اربد الشاملة يوم الثلاثاء الماضي بيوم النشاط المدرسي وقد كان موضوع الحفلة "وجوه من بلدي" حيث تناول الحفل حياة ثلاثة شخصيات بارزة في اربد وهم مصطفى وهبي التل، وسامح مصطفى حجازي، والسيدة سعدة الجيزاوي.

وقد افتتح الحفل بالسلام الملكي الاردني الذي قامت بعزفه فرقة مرشدات المدرسة ثم استهل الحفل بتلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم والذي تلته الطالبة الهام نواف ثم أدت فرقة المرشدات نشيد "عظيم انت يا شعبي".

وبعدها قدم السيد سلطي التل نبذة موجزة عن حياة الشاعر الاردني "عرار" وثم قام الطالب منذر حجازي بتقديم نبذة عن حياة السيد سامح مصطفى حجازي وهو من مواليد اربد (١٨٩٨) وتوفي عام (١٩٧٠م). ولقد امضى ربع قرن رئيسا لبلدية اربد وذلك من عام (١٩٠٣ — ١٩٢٨) تلقى علومه الابتدائية في مدرسة اربد الرشدية. ولقد عين قائم مقام لمدينة مادبا، حيث ساهم في انجاز مشروع سحب المياه بالانابيب الى المدينة وكذلك القضاء على اسراب الجراد التي اجتاحت مادبا. وفي عام (١٩٣٣) عين متصرف لمدينة الكرك حيث تم في عهده شق وتعبيد بعض الشوارع الرئيسية في المدينة وسحب المياه المعدنية اليها. وفي عام ١٩٤١ عين قنصلا للأردن في بغداد وهو اول ممثل سياسي للأردن.

ثم قدم فقرة عن حياة السيدة سعدة الجيزاوي "ام علي" والتي كانت اول قابلة في اربد مارست مهنة القبالة لمدة سبعين عاما. وكانت تقوم بعمليات ولادة اشبه بوقتنا الحاضر. ولقد اعترفت بها وزارة الصحة كطبيبة. توفيت عن عمر يناهز (٩٤) عام.

بلدية عرجان
هل صحيح انها بدون مشاكل!؟

كتب رسمي دويكات:

تقع بلدة عرجان على بعد خمسة عشر كيلومترا من شمال مدينة عجلون، وهي بلد سياحي بالدرجة الاولى، وتشتهر بالاشجار المثمرة والحرجية والينابيع الكثيرة يبلغ عدد سكانها حوالي سبعة آلاف نسمة.

وفي لقاء مع رئيس البلدية السيد صالح محمد زيتون حدثنا عن منجزات البلدية والمشاريع المستقبلية.

يقول.. ان بلدية عرجان تأسست في بداية حزيران من عام (١٩٧٥)، ويبلغ عدد اعضاء المجلس البلدي (٧) اعضاء.

مشاريع البلدية

ويذكر ان هناك العديد من المشاريع قامت البلدية بانجازها خلال هذا العام وبكلفة (٩٦) الف دينار شملت بناء مدرسة ثانوية للبنات مكونة من جناحين ومدرسة ابتدائية مختلطة بقيمة (٩٠) الف دينار مولة من بنك تنمية القرى والمدن، وقامت البلدية كذلك بانشاء عيادة صحية بالتعاون مع منظمة "كير" العالمية، حيث دعمتها ببعض المواد كالحديد والأسمنت، وتم تمويل باقي المشروع من البلدة بكلفة (٦) الاف دينار. وهذه العيادة كافية للبلدة، حيث تتكون من (٧) غرف، وساحة كبيرة يتناوب عليها (٣) ممرضات، ويزور طبيب الصحة في عجلون البلدة (٤) مرات في الأسبوع.

الشوارع والمياه والكهرباء

ويضيف السيد زيتون ان البلدية قامت بفتح شوارع موجودة على مخطط بلدة عرجان الهيكلي لجميع المراحل وتم تعبيد ما نسبته (٤٠٪) من هذه الشوارع.

اما بالنسبة للمياه فكما يقول رئيس البلدية فانه لا توجد مشكلة، وذلك لتوفرها بكميات كبيرة في البلدة ووجود الينابيع الكثيرة، اضافة لذلك قامت البلدية بمد شبكة مياه في البلدة، ووصلت المياه الى كل منزل، وقد ساهم صندوق البلدية بالمبالغ المستحقة لذلك والبالغة (٤٠) الف دينار.

وبالنسبة للتيار الكهربائي، فقد قامت البلدية بدفع (٢٥٠٠) دينار الى شركة كهرباء محافظة اربد. وذلك من اجل ايصال التيار الكهربائي للبلدة بشرط ان يبدأ التنفيذ بعد ستة اشهر. والفترة الآن على وشك الانتهاء، ومن المتوقع ان تنار البلدة بعد شهر.

وعن المشاريع التي تنوي القيام بها ذكر صالح زيتون ان البلدية تود القيام بعدة مشاريع في المستقبل منها: توسيع حدود البلدية ومنطقة التنظيم البالغة (١٠٠٠) دونم، لكون المساحة المنظمة حاليا أصبحت مليئة بالسكان.

وستقوم البلدية كذلك ببناء اضافي مع ملعب كبير لمدرسة الذكور الثانوية، وتم استملاك قطعة ارض لاقامة متنزهات عليها، واستملاك قطعة ارض لبناء دار البلدية ومجمع للدوائر، وتدرس الآن مشروع بناء مركز امومة وطفولة وتعبيد الطرق المؤدية الى بلدة راسون التي تبعد (٤) كم عن بلدة عرجان.

وتنوي البلدية كما يقول زيتون شراء سيارة للنفايات، واستملاك ارض لحرق النفايات فيها، وقطعة ارض لاقامة مدرسة في الحي الشرقي بين عرجان وراسون، واقامة جدران استنادية لبعض الشوارع.



رئيس بلدية عرجان يتحدث لمندوب صحافة اليرموك

بين حانا ومانا ضاعت قرانا...

لعل من يعيشون في القرى يستطيعوا ان يعبروا عن همومهم ومشاكلهم اكثر مما يستطيع غيرهم، ولكن ما يدفعني لأن اكتب في هذا الموضوع الذي قد يكون حقا موضوعا مستهلكا، هو الوضع السيء الذي تعيشه معظم قرانا في المملكة ان لم يكن كلها.

ولا تكف وسائل الاعلام، ومعها — ومن خلالها — المسؤولين عن ترديد القول: ان هناك مشكلة خطيرة، الا وهي. مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة.

وهنا يحق لنا السؤال، حول ما اذا كان هؤلاء قد عاشوا في الريف الذي يتباكون عليه، ليدركوا بالتالي سبب هذا "النزف" الذي يعاني منه الريف الاردني.

ولادراكي بان احد من هؤلاء "المسؤولين" لا يدري اين تقع قرانا واحيانا اسماء هذه القرى، فانني لن اذكر اسماء هذه القرى او مواقعها. بل ساكتفي بذكر القواسم المشتركة التي تجمع بين قرانا لعل يفكر احد المسؤولين في زيارة احدى قرانا، ولو من اجل التنزه والتمتع بجمال الطبيعة القروية ليلمس ويعايش المشاكل التالية عن كثب للتعرف عليها!

● معظم قرانا تفتقر الى الماء والكهرباء ولعل البعض يجب تذكيره باننا نعيش في اواخر القرن العشرين ليدرك هول المأساة!

● قرانا تفتقر الى الطرق المعبدة، التي تربطها بالعالم من حولها، وان وجدت هذه الطرق المعبدة فانها "سيئة للغاية".

● ثم ان قرانا تفتقر الى ابسط الخدمات سواء الصحية او التعليمية او .... ولا انكر ان بعض قرانا يوجد فيها مدارس، لكن هذه المدارس بدورها تفتقر الى الكثير من الامور التي تساهم في العمل التعليمي كالمختبرات وغيرها.

هذا "غيض من فيض وبعد. هل ما زلتم تطلبون ومن مواقعكم المرفهة، من هؤلاء "المساكين" ان يتمسكوا بارضهم، كما تتمسكوا وتنتموا انتم الى سياراتكم وفيلاتكم؟!

واذا اردنا ان نكون اكثر عمقا في الرؤية فان علينا الاعتراف بان الطريق المعبد او الماء والكهرباء وغيرها لا تحل الاشكال فالمشكلة اكبر: انها مشكلة توزيع المشاريع الانتاجية، وعدم تركيزها في منطقة دون الاخرى، من اجل الوصول الى التوازن السكاني، ومن اجل ان نريح اهلنا من السفر الدائم، وان نخفق من الام المدينة وتوترها.

حاتم الازرعي

كلية غرناطة تستضيف المسؤولين عن نشاطات كلية مجتمع محافظة اربد

اربد — صحافة اليرموك — عقد مسؤولو النشاطات في مختلف كليات مجتمع محافظة اربد اجتماع في كلية غرناطة في الشهر الماضي من اجل البحث في ازالة الحساسيات بين كليات المجتمع ودعم اواصر الاخوة بين الطلبة.

وقد تم في بداية الاجتماع انتخاب السيد عيسى الصفار مقررا للاجتماع وناقش المجتمعون جدول الاعمال المقدم لهذه الغاية الذي يحتوي على مختلف الجوانب الثقافية والرياضية والاجتماعية.

أطفال



صحافة اليرموك

كيف تكتسب صديقا

اعزائي .. الاطفال .. القراء:

الصديق الوفي هو كنز باستطاعتك الحفاظ عليه .. تراعيه، تحميه، تشجعه تبثه همومك، احلامك، امنياتك وبالمقابل سيحفظ سرك ويحمل همك ويخفف عنك .. ولقد قيل "الصديق وقت الضيق" وقيل ايضا ربما صديق مخلص وفي خير من اخر.

ولكن هل نجد هذا الصديق ؟ وكيف يمكن الوصول اليه؟ ليس كل انسان اصادفه اصادقه.

هناك وسائل وطرق واعمال وتصرفات ومواقف صعبة يستطيع الفرد منا التمييز اذا كان الذي امامه صادقا مخلصا.

الواقع هناك صعوبة في اختيار الصديق .. وكل منا يفضله امينا كتوما عطوفا محبا، ولكن قبل ان اضع مواصفات للشخص الذي ساصادقه يجب ان اعرف واحدد ماذا يجب ان اكون انا ليتقبلني الاخرون صديقا لهم، فيجب ان نبدأ بانفسنا لاننا اذا اردنا ان نكتسب الاصدقاء يجب وضع انفسنا في خدمة غيرنا من الناس ونمد يدا مخلصه نافعة مجرده عن الانانية والمصلحة الذاتية لانه في وسع اي فرد منا ان يفوز باهتمام وصداقة الاخرين، لو ابدى فيهم اهتماما عامل الناس معاملة جيدة تذكر ما تقوم به من اعمال وتصرفات وتتلفظ بكلمات ثم فكر بما قمت به وتلفظت ربما تجد بان بعض التصرفات التي قمت بها لن ترضى ان يقوم بها احد، فكيف وانت قمت بها، بهذه الطريقة تستطيع السيطرة على اعمالك وتصرفاتك .. اظهر اهتماما بهم .. ابتسم .. استمع لاحاديثهم وشجع محدثك على الاسترسال في الكلام وقدر افكاره واحترم اراءه واذ كنت مخطئا فسلم بخطئك واذا غادرت باب بيتك فارفع راسك واملأ رئتيك بالهواء وحيي اصدقاؤك بابتسامة مشرقة وبث الروح في كل مصافحة، لا تخشى ان يساء فهمك ولا تضيع لحظة في التفكير في خصومك .. بل حاول ان تبين هدفك جيدا في ذهنك ثم تقدم اليه مباشرة احصر ذهنك في الامال الكبار التي تريد تحقيقها وسوف تجد بمرور الايام انك تقتنص الفرص في غير وعي منك لتحقيق هذه الامال، هذه امور يجب ملاحظتها وحينها تستطيع اكتساب اكبر عدد من الاصدقاء وستكتشف انه تم اختيارهم بعد ان عرفت حقيقة نفسك ومن خلال نفسك اكتسبنا صديقا وفيا.

رائدة حتاملة



سيبك من مشاكل الدنيا وهمومها ..

ركن الموسيقى

اصدقائي الاحباء:

درست في هذا العدد من جريدتنا المحبوبة عن الالات الموسيقية وانواعها، هناك عدة انواع للالات او الادوات الموسيقية منها:

١ ـ الات نافخة مقسمة الى:

ا ـ الات نافخة خشبية مثل الناي، ارغول، شبابة، فلوت خشبية.

ب ـ الات نافخة معدنية مثل فلوت معدنية، سلكسفون، ترومبون، هورن

٢ ـ الات وترية مثل:
عود، قانون، كمان، جيتار، ربابه، هارب.

٣ ـ الات طارقة لحنية مثل كسيلوفون، بيانو،

٤ ـ الات طارقة ايقاعية مثل طبلة، طنج، درافر، دف.

عزيزي:

اريد ان اسالك في مجال درست هذا سؤالا ارجو ان تجيب عليه بنفسك:

س ١: هل تستطيع ان تسمي الات اخرى من هذه الانواع الموجودة غير التي ذكرناها ؟

نبيل شرتاصي

تعارف



رولا زغول
العمر : ٦ سنوات
الهواية: سماع القصص والتلوين.



خالد محمد العجلوني
العمر: ٥ سنوات
الهواية: التمثيل والغناء والتلوين
العنوان: روضة المدرسة النموذجية



حازم ابراهيم سعافين
الصف: الثاني الابتدائي
الهواية: الرسم والمطالعة
العنوان: المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

منهم واليهم

يا رب

يا رب.. لا تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت.
ولا اصاب باليأس اذا فشلت.. بل ذكرني دائما بان الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح.
يا رب علمني ان التسامح هو اكبر مراتب القوة.
وان حب الانتقام هو اول مظاهر الضعف.

الغاز

هادئة لا تجزع
في كل لن تنفع
تسير دون قدم
وسيرها لا يقطع
تسمعها اذا سارت
ولكنها لا تسمع
في وجهها عقارب
لكنها لا تلسع

اقوال

* الحياة كثيرة على الكثيرين، لأن افضل ما يجب ان يعد حياة هو القسم الذي يصنع الانسان شيئا مفيدا ولو قليلا.
* لو لم تكن فينا نقائص لما كنا نجد لذة من رؤيتها في الآخرين ولما كنا نفتش عنها فيهم.
* العاقل يبتدىء صغيرا وينتهي كبيرا، والجاهل يبتدىء كبيرا وينتهي صغيرا.
* اتعس ما في الحياة يصير كبيرا، والكبير لا يعود والشيء الاصعب ان هذه التعاسة عمومية.

القسم

مرت بالرجل محنة شديدة، وشعر بضيق عظيم، فاقسم قائلا.. "اذا خرجت من هذه المحنة بسلام فسأبيع بيتي هذا، واتبرع بثمنه للفقراء" ولكن عندما مرت المحنة بسلام ندم على ما قاله واراد ان يستخدم مكره في التحلل من القسم دعا الرجل الماكر.. تجار البلد وقال لهم: —

"انوي اليوم بيع بيتي وقطتي.. سأبيع البيت مقابل قطعة واحدة من الفضة، أما القطة فسأبيعها مقابل الفضة".

تدافع جميع التجار يريدون شراء البيت فقط، لكنه أصر على أن يبيع البيت لمن يشتري القطة. فتقدم احد التجار واشترى القطة والبيت ودفع ثمنها. نادى الرجل الماكر على احد الفقراء، واعطاه قطعة من الفضة وهو يقول "خذ هاأنذا.. امام الجميع اتبرع لك بثمن بيتي وفاء لقسم قطعته على نفسي.."

نداء سعدي ابو صليمه
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

صغار الحيوانات

ولد الثعلب... هجرس
ولد الاسد... شبل
ولد الكلب ... جرو
ولد الشاة... حمل
ولد النعامة ... رال
ولد الفرس ... مهر
ولد الناقة ... سليل
ولد الأرنب ... خرنق
ولد الفيل ... دكفل

اعداد الطالب
ثائر شناق/ الرابع الابتدائي

تتميز اللغة العربية بكثرة مترادفاتها

فيقال:

السيف، الحسام، المهند، الأبيض، البتار، الباتر، البارقة، الباضع، الأحدب.

الخمر، المدامة، الصهباء، الرحاق، الرحيق، الراح، الزف، الريفة، الزرقاء، السباء، النبيذ.

الأسد، اسامة، الباسل، الحارث، الخثعم، المختثعم، الدرباس، الهزبر، الغضنفر، الليث.

الذئب، الأوس، الحيفل، الخمع، السيد، الرحال.

البئر، الدحلة، الرس، الزوراء.

اعداد الطالب:
فيصل خصاونه
الصف ـ الرابع الابتدائي

الى هواة الرياضة

ستخصص زاوية للمهتمين بالرياضة والالعاب المختلفة تتناول الجوانب الهامة في مختلف الرياضات وكل ما هو جديد على الساحة الرياضية عربيا وعالميا ومحليا كما سيتم الاجابة على جميع الاسئلة التي تطرح على صفحات هذه الجريدة من قبل المهتمين بهذا النوع من النشاطات.

سيقوم بالرد على استفساراتك عزيزي القارىء كل من السيد سامي كاشور، والسيد نبيل شمروخ والسيد صالح ظاهر والمعلمة بثينه حفناوي وجميعهم مهتمين في مجال الرياضة في جامعة اليرموك.

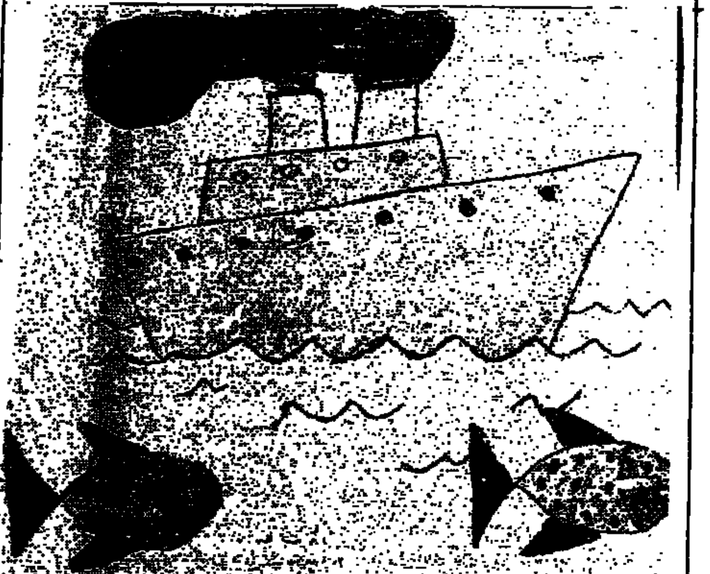
ارسل استفساراتك على العنوان التالي: زاوية الطفل/ صحافة اليرموك ـ جامعة اليرموك.

جنة ... ونار

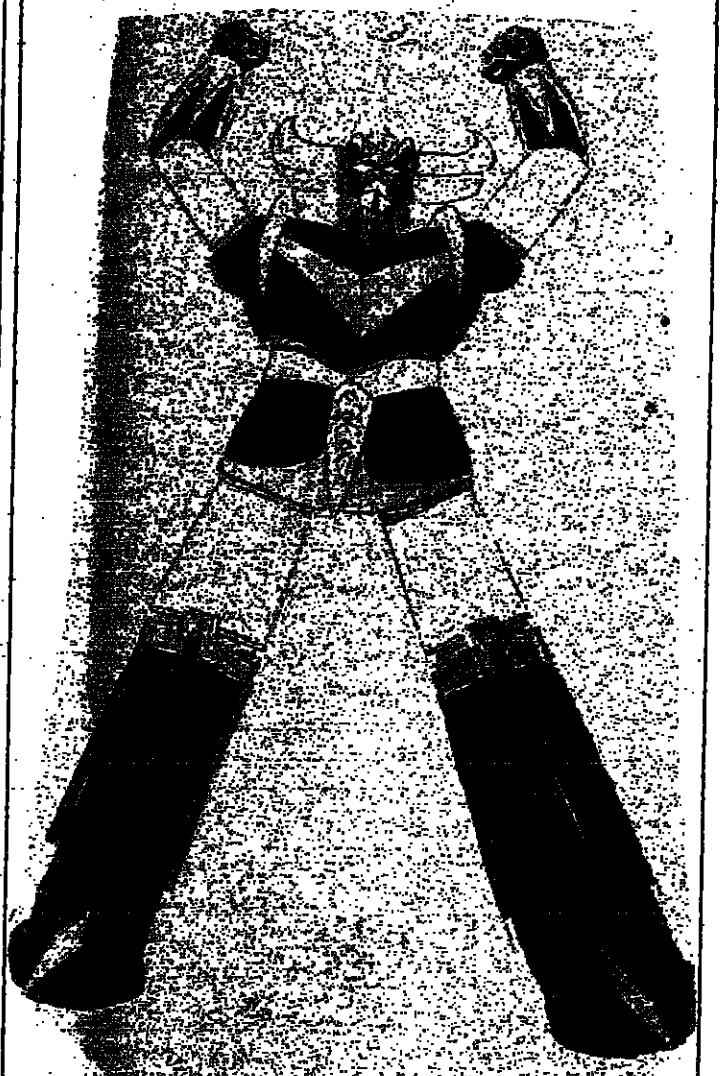
من أسماء الجنة.
جنة الفردوس... جنة النعيم... جنة الخلد... جنة المأوى... جنة عدن... دار السلام... دار القرار... دار المتقين.
من أسماء النار.
جهنم... الجحيم... اللظى... السعير... الحطمة... الهاوية.. سعر.

اعداد الطالبة ـ
رانيا سمير رشيدات
الرابع الابتدائي (ب)

مواهب



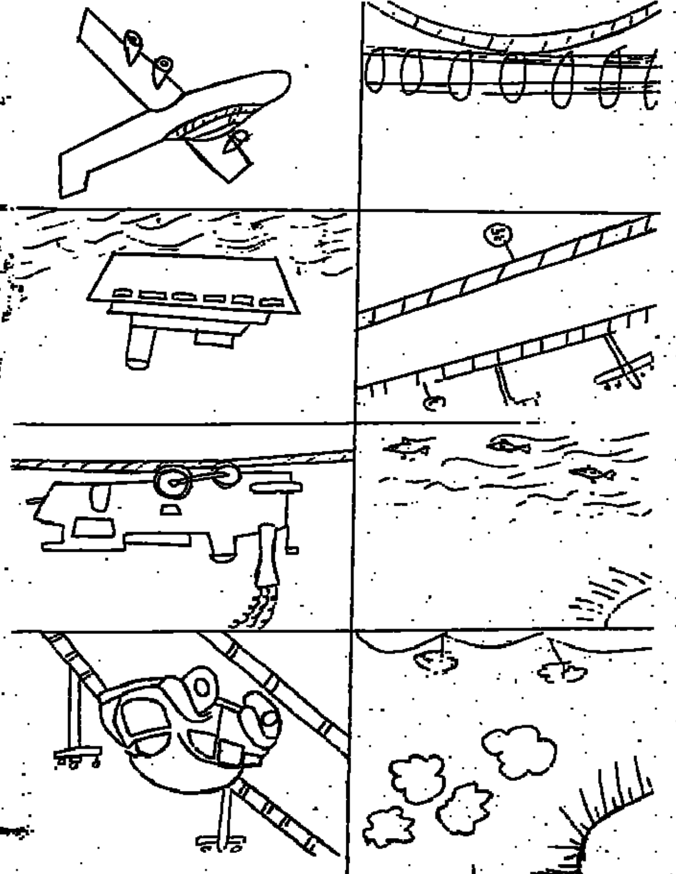
الاسم: ثائر شناق
الصف: الرابع الابتدائي



رائد اويمن
الثالث الاعدادي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.

فكر

الى اطفال الصف التمهيدي الثاني



١ ـ اين تسير السيارة .... وصل خط.
٢ ـ اين يسير القطار .... وصل خط.
٣ ـ اين تسير السفينة .... وصل خط.
٤ ـ اين تطير الطائرة .... وصل خط.

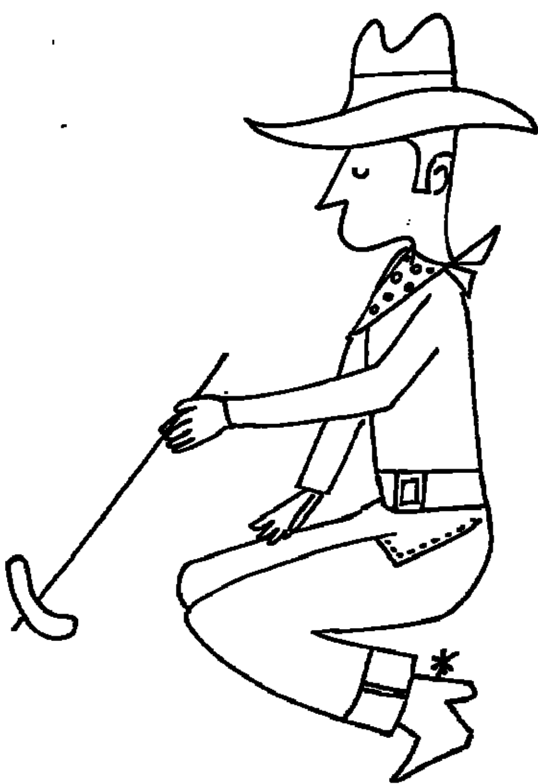
حنان شقير معلمة في روضة المدرسة النموذجية

ظلل



ظلل المناطق المنقطة لتحصل على ....؟

لون



لون راعي البقر وارسم حالا نارا مشتعلة.

بريد القراء

دائرة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

هل نحن حقا شعب لا يقرأ

لماذا عزف الناس عن قراءة الكتب الجادة، ذات المضمون الفكري والأدبي الرائع، الى قراءة المجلات الخفيفة والمسلية، الحافلة بالصور المغرية والتعليقات الخاطفة. بدلا من الجمل الرصينة والأسلوب الأدبي الرفيع، الذي كان الكتاب قبل نصف قرن يتبارون في تجويده وصقله ويتنافسون على تنقيته وتقويمه فتأتي اعمالهم في النتيجة غاية في الروعة، وآية في الأبداع؟!

لقد كان شبابنا في عهد ليس بالبعيد يبحثون بلهفة عارمة عن كتب الزيات وطه حسين والمنفلوطي ومحمد امين وميخائيل نعيمة، كنا نقرأها بفهم لا يرتوي وجوع لا يشبع، نتلذذ بعباراتها المتينة ولغتها المصقولة. يستهوينا جمالها المشرق وفكرها العميق.

أما اليوم فقد طغت موجة الحداثة على الكتابة النثرية فاجتاحتها كما اجتاحت الشعر من قبل، وصرنا كثيرا ما نقرأ جملا مفككة ركيكة مهلهلة النسج، تفتقر في جملة ما تفتقر، الى المنطق الصحيح والتركيب اللغوي السليم، ولذلك غمضت واستحال فهمها وبدت مضطربة قلقة.

ونتساءل بعد هذا: لماذا لا نقرأ؟ هل نحن شعبا لا يقرأ حقا: كما أكد الدكتور "عيسى الناعوري" في أحدى مقالاته التي نشرها في مجلة "الاديب" اللبنانية قبل بضع سنوات؟، هل تزداد نسبة الأمية والأمية الثقافية بنوع خاص سنة بعد سنة، كما أكد الاستاذ "سميح عيسى" في كتابه (على طريق محو الأمية في سورية)؟ هل للأحداث والصراعات المؤلمة التي تشهدها المنطقة العربية كلها هذه الايام علاقة بذلك، فتجعلنا نلصق اذاننا بأجهزة الراديو، ونسمر اعيننا بشاشات التلفزيون فقط؟!

ان مشكلة العزوف عن القراءة ترتد في (رأيي) الى تكويننا الثقافي منذ الطفولة فأكثر اطفالنا لا يتعاملون في بيوتهم مع الكتاب أو المجلة او الجريدة، وقليلون هم الآباء الذين يصطحبون اطفالهم أو اولادهم الى المكتبات ليختاروا لهم الكتب المفيدة، بل كثيرا ما يفضل الطفل دراجة او لعبة أو ارجوحة على الكتاب، لأن معلمه لم يخلق بينه وبين الكتاب الفة ومودة، ولم يغره به ويبين له محاسن القراءة وأثرها في تكوين فكره وبناء شخصيته واغناء ثقافته فلكل دقيقة من العمر ثمن ينبغي ان لا نفرط بها أو نضيعها سدى.

ليست القراءة ترفا، بل هي عمل شاق وجهد فكري مكثف، لا يقل عن الجهد الذي يبذله الانسان في الكتابة، إن قراءة القصص والمجلات لا يمكن أن تغني بحال من الأحوال عن قراءة الكتب الأدبية، لأن بعض الكتاب الكبار يحجمون عن الكتابة فيها، ويؤثرون التعبير عن أفكارهم وخواطرهم في كتب مطبوعة مستقلة، فالقارىء الأصيل يظل يفضل الكتاب، لأنه نبع فياض ومائدة فنية لأفكار الكاتب، ولذلك نتسابق الى شرائه واقتنائه وتجليده وحفظه، والحرص عليه كقطعة فنية نفيسة.

يجب علينا ان نقرأ بمنتهى الجدية والاهتمام، ونعرف كيف نختار الكتاب المفيد الذي يغني الفكر ويثريه ويبني الشخصية، وتترك قراءته أثرا عميقا في النفس لا يزول بعد اغلاقه.. يجب ان نمحص وندقق ونغربل ما قرأناه ونطرح على أنفسنا هذا السؤال: ما الفائدة التي جنيناها من قراءة هذا الكتاب؟ هل استطاعت قراءته ان تضيف شيئا جديدا الى ثروتنا الفكرية والأدبية او اللفظية؟ هل استطاع ان يحرك اعماقنا ويوقظ فيها الشعور بالغبطة والارتياح ويهذب طباعنا ويعدل من تهورنا ويرشدنا الى الحق والخير والجمال؟

من هنا تنبع أهمية القراءة الواعية الهادفة، فاذا لم تستطع ان ترقى بنا وتسمو فلا فائدة من الساعات العديدة التي امضيناها فيها. ومن هنا أيضا تنبع مسؤولية الكاتب الأصيل الذي يجب ان يدرك مدى خطورة ما يخطه قلمه، وان الكلمة التي يكتبها لا تبقى له، بل للجماهير، تقدسها وترفعها شعارا لها، أو تدوسها وتلعن كاتبها لأنها كانت هدامة وغير مسؤولة.

محمد علي العمري

بمناسبة يوم المكتبة

مال عمك. ولا يهمك

هنيئاً للمرأة بيومها العالمي

ان نضال المرأة المشرف الذي خاضته، في جميع انحاء العالم حقق لها يوما لتحتفل به. ولتشعر بانها انسانة على هذه الارض، لها الحق بان تتمتع بهذا اليوم، وتعبر بكل حرية عن جميع المطالب التي تريدها، ولتكن جنبا الى جنب مع الرجل، لانشاء مجتمع متعاون فيه روح المواطنة الصالحة، والانتماء الى الوطن.

حصلت المرأة على هذا اليوم لأول مرة في الثامن من اذار لعام ١٨٦٩، في الولايات المتحدة بعد كفاح ونضال واضراب في احد المصانع الامريكية، الذي كان يعتبر المرأة انسان غير كامل، ولذلك كان يعطي المرأة اجرا نصف ما يتقاضاه الرجل، بالاضافة الى الظلم والاضطهاد الذي كانت تلقاه في المصانع الامريكية، والاوروبية، فجاء هذا الاضراب ليعبر عن تلك المطالب العادلة، ضد الظلم والقهر والعبودية، وايضا لاعطاء المرأة حقوقها وواجباتها كاملة كالرجل فلا فرق بين الرجل والمرأة فكل انسان يعمل ويبدع في مجاله وعمله، ورغم ما وقع في الاضراب من قتلى الا ان هؤلاء النساء صممن على الحصول على حقوقهن، وبالفعل حصلت المرأة على هذا اليوم، بعد نضال وكفاح جاد من اجل الحرية والمساواة.

وفي الوقت الذي نرى فيه المرأة الامريكية والاوروبية قد حققت او حصلت على حقوقها وواجباتها، وفي مشاركة الرجل في تنمية المجتمع سواء على الصعيد الاقتصادي، السياسي، الاجتماعي، والثقافي. نرى المرأة العربية، وللأسف قيد المنزل فرغم ان المرأة تشكل ٥٠٪ من المجتمع العربي، الا ان هذا النصف لا يزال مشلولا رغم بعض المحاولات القليلة التي قامت بها المرأة، لتعبر عن حقها في العمل، ومساواتها بالرجل نجد ان تلك المحاولات كانت، وما تزال مقتصرة على فئة معينة من المجتمع.

فنقول للمرأة، في مجتمعنا كفى نوما، واخرجي من حجرتك لتربن ما وصلت اليه المرأة في العالم الآخر فنريد مزيدا من الوعي والنضال والكفاح لتحقيق كل تتمناه المرأة لخلق جيل واع قادر على الصمود في وجه كل ما هو خطأ في هذا المجتمع الذي انت جزء منه، فاذا لم تقم المرأة بهذا النضال هي بنفسها فان احدا لن يساعدها على ذلك، لان الرجل مهما طالب بحقوق المرأة فسوف يكون غير جاد في هذا الطلب، لانه لا يرضى بأي شكل من الاشكال ان تقف المرأة جنبا الى جنب مع الرجل، وخاصة في مجتمعنا الذي ما زال يرفض ان تقف المرأة شامخة بوعيها وثقافتها الى جانبه، خوفا من منازعته المنصب، الذي انتزعه منها على مر الزمن طالما هي قابلة بدورها المتواضع في البيت، وبطبيعة الحال هذا الدور يقلل من ثقافتها واطلاعها على كل ما يجري من حولها، في هذا العالم الواسع.

فلنا هنا لا اقلل من دور الامومة، فهو دور عظيم بلا شك لكن يجب اعطاء المرأة حقها في اختيار المهنة، والوظيفة، التي تريدها وهذا يتم عندما تكون المرأة في قمة الثقافة والنضج.

وفي النهاية اقدم اجمل التهاني للمرأة بيومها العالمي، واتمنى لها مزيدا من التقدم والنجاح، والوعي المتواصل لدحض كل الشائعات، التي تقول بان المرأة لا تستطيع ان تجاري الرجل في هذه الحياة. وهناك مثل قاله القائد المشهور نابليون "بان وراء كل رجل عظيم امرأة".

رمزي شاهين

عتاب

لن تنطق الالسن، لن تنظر العيون، لن تخفق القلوب خاشعة مرتضية، لن يخرج المساء والسمر، لن تغني الايام، لن تغرد الاحلام.. لن.. ولن.

ما هي الكلمة التي تحمل ما يحمل التعبير الحقيقي، ما هي الجملة التي تحمل رقة القلب الحزين، وخفة الروح الازلية، والعطاء الابدي الذي لا يصمت يوما الا صارخا كالشعار ثابتا كالجبال لا تحركه الزلازل ولا حتى البراكين، لأنه من خلق الله ومن صفات الله، فالله اراد والله المزيد.

كيف تتهم الليل بنجومه، كيف تتهم النهار بنوره والسحر بجماله والربيع بزهوه، فالموت اقرب من أن يهاجر النهار نوره والسحر جماله، وكيف للانسان ان يعيش بدون ماء.. ماء الحياة .. ماء الامل.

اني لا أريد الصراخ، ولا اريد ان احزن فان الحزن بوجود السحر.. كل غاب وبوجود الشفق قد مات فكيف لا أصبح شاعرا في مخلد الايام؟ ارتأي فما خلقت الكلمة، ما خلق اللسان، وما وجد الهواء الا لأن يصيغ لأجمل التعابير واخلد المعاني وازكي واطهر الايحاءات لأن السماء ما خلقت الا لأن يكون لها ارض واناس، والمطر ما خلق الا لأن يكون للربيع والزهور، والاغصان ما خلقت الا لأن تكون تكميلا للجذور والحرف ما وجد الا ليقول الكلمة.. وبالتالي فان الصمت الرهيب لأجمل كلمات واعظم حروف نسجتها خلجات النفس، وزفرات الروحانية وابتسامات الأمل. فلا تغير هناك، ولا تبديل هنا، ولكن إرتقى الوجود الى المستوى الأخير الذي لا يصله الا من مات بعده، فلا حياة بعده، ولا وجود يتبعه الا وجود الخلود في عالم الخلود.

شادي سعد الزعبي

اخت احلامي

في إحدى ايامي نظرت لمن حولي فلم اجد من يفهمني، كرفيقة دربي واتيت وحشتي.. ورأيت بان هموم الدنيا كثيرة واحملها على كاهلي وحدي.. صعدت الى السطح اناجيها لعلها تسمعني.. فاجتمعت البلابل فوقي وبدأت تغرد وتغني حولي، توسلت اليها فرقت لحالي وكانت اشفق علي من الانسان.. فصرخت كثيرا حتى غفوت طويلا.. ورأيت طيفها ماثلا امامي وتنظر الي باستغراب..! ففتحت عيني وكدت لا أصدق، وعدت افركهما بيداي لأتأكد ألختي حقيقة ام خيال، ومددت يدي واخذتها الى صدري، فاشفيت غليلي بالهناء بعد الضياء. ولدى سماعي خفقات قلبي ترتفع ورنين صوتها يردده لن ارحل.. لن ارحل.. انا باقية معك.. فان رحلت عنك بجسمي فستبقى روحي معلقة فيك. ومسافرة معك اينما كنت لأن رباط الأخوة الصادقة بيننا حقيقة وصورة الماضي طيف وذكرى.. وكم تمنيت لوصال ذاك الحلم.. نزلت من على السطح واستلقيت في فراشي لاشاهد اخت احلامي.. وتجلت امامي اشعلة مخمورة ترتسم على ثغرها الفاتر لتتفرج شفتاها وتظهر اسنانها شبيه بنضيد اللؤلؤ.. ابتسمت لها وضممتها الي.. ومخبئة ازالة الابشطة وانهالت الدموع وتوسلت اليها بكل عزيز عليها ان تعود الي.. وسألتني والحيرة تملأ جوانبها..

لماذا تبكين يا أختاه..؟ فقلت: انا وحيدة دونك ولا احد يفهمني غيرك..

وضمتني اليها والدموع تنهال من عيناها وهي تقول:

سامحني يا اختاه فانا لا اقدر ان اتي لعندك فابق معي انت ولا تتركيني وحدي.

صحوت من غفوتي واحلامي لاجد "ريما" الحقيقية بعيدة عني ولكن ما كان الا طيفها الجميل امامي.

شادية خلف ملكاوي
اربد

الصحافة خدمة وليست مهنة

يثير كثير من الناس بين آونة وآخرى، تساؤلات عديدة ومختلفة، حول مستقبل الصحافة وطلابها الذين نذروا انفسهم لتحمل جانبا هاما من مشاكل الناس وهمومهم التي تؤرقهم، ومشاركتهم اياها.

ولذلك انضم هؤلاء الطلبة الى الصف الصحفي. هذا الصف الذي جعل حياته ملكا للشعب، ولذلك كان لابد ان يصفها البعض بأنها مهنة المتاعب. والبعض الآخر يسميها رئة الشعب.. الخ. كل ذلك لما للصحافة من خطورة ودور بالغ الاهمية، في تغيير الرأي العام وصنعه وتوجيهه الوجهة التي تساعد في دفع عجلة التنمية والتقدم.

ولذلك يخطىء من يعتقد بان الصحافة مجرد كلام لا جدوى منه، وان كل ما يكتب ليس إلا من اجل الكتابة فقط. وهنا نسأل هؤلاء، ماذا يحدث لو توقفت الصحافة ردحا من الزمن؟ الا يشعر كل فرد منا بالنقص في جانب من جوانب حياته؟ ان الاجابة على هذين السؤالين، تتطلب دراسة عميقة، لمعرفة مدى اهتمام الجمهور وتأثره بها، غير ان كل ما نقوله في هذا الصدد، ان للصحافة شأنها، شأن بقية وسائل الاعلام الاخرى، وظائف تؤديها للجمهور، وحتما فان عدم قيام الصحافة بوظائفها، يؤدي الى النقص، وبالتالي شعور الجمهور بأهمية تلك الحلقة وفائدتها ذلك انطلاقا من المقولة البسيطة القائلة بأنك لا تشعر بأهمية الشيء الا عندما تفقده.

ولذلك فالصحافة لا ينبغي لها ان تقف وتتجمد عند حد معين، بل لابد لها ان تتطور وتتقدم تبعا لحركة المجتمع وتطوره، ومستوى ثقافته، ومدى عنايته واهتمامه بها. وحتى يتم لها ذلك لابد لها من اعداد الاعلاميين والصحفيين الاكفاء القادرين على النهوض بالصحافة والاعباء الملقاة على عاتقها.

وفي هذا الصدد يجدر بنا ان نشير الى – ما سبق ان قلناه في المقدمة – تساؤلات بعض الطلبة عن الصحفي ومجال عمله المستقبلي. وهل الأردن سيستوعب هذا العدد الضخم من الصحفيين؟ وهل هو بحاجة لهذا العدد؟ ثم هل هؤلاء قادرين على منافسة من سبقوهم في هذا المجال واخذ دورهم واثبات وجودهم؟؟ الى غير ذلك من الأسئلة التي لا حصر لها.

ومثل هذه الاسئلة تستطيع الاجابة عنها من خلال الأعمال الملموسة التي قام بها طلبة الصحافة والاعلام، والتي تعتبر دليلا قاطعا، على انهم ليسوا بأقل ممن سبقوهم في هذا الميدان علما ودراية ووعي. فهم استطاعوا ان يثبتوا وجودهم على الساحة الصحفية، بامكاناتهم المحدودة. واستطاعوا على الرغم من كل العقبات ان يصدروا نشرة سميت باسم "النادي" كخطوة اولى لاصدار "صحافة اليرموك" وشاركوا في "ندوة السياسة الاعلامية ومفهوم التنمية في الأردن" بتنظيم واشراف دائرة الصحافة والاعلام ثم توجوا كل هذه الأعمال بتولي مهمة اعداد مهرجان جرش وتحويله من مجرد فكرة الى واقع ملموس، حيث كان ومازال يشكل حدثا فنيا وثقافيا نوعيا في تاريخ الأردن الحديث.

وكل ذلك تحقق بفضل الجهود المثمرة التي بذلها ويبذلها المدرسون في دائرة الصحافة والاعلام من اجل رفع مستوى هذه الدائرة.

غالب سلم عبد القادر

دمعة وقلم

لاح من بعيد طيف قلمي... من خلف أسوار الزمن.. امسكت به عابثا... يائسا وكتبت بأحرف من الدمع الحزين.. أناجي جبابرة العالم.. اناجي نفسي الكئيبة وأهاتي وآلامي وصيحاتي الدفينة.. فهذا الحزن الذي يعزف سمفونية الرهبة في عالمي متى يرحل.. اوجد من اجلي في هذا العالم.. الا يعلم بأن القلب تحطم والجرح جف من كثرة النزيف... والأمل المنشود ضاع.. كل هذا ومازال همي وحزني ماثل... مازلت اكتوي بناره واستعر مازال يحاصرني وكأنني الاسير الوحيد في سجنه . في دوامته.. لا اعرف خلاصا.. فهذا الأمل الذي اسمع عنه هو الآخر خاف ان يسلك طريقي الدامية.. طريقي اليائسة..

ايرضيك هذا يا قلمي التائه.. انت من بقي الى جانب احزاني يواسني.. قل لهم بأنني الآن لا اقاوم، قل لهم بأنني أصبحت بعد القوة واهن.. فليحملوا عني كآبة السنين.. وليمسحوا عني غبار الزمن البعيد..

قل لهم ان يعيدوا لي مرآتي المحطمة.. سنين عمري العشرة.. سعادتي المجهولة.. قل لهم ان يرجعوا دولاب زمني للوراء.. لأنني اشعر وكأنني ورقة خريف تلهو بها الرياح..

لا اقدر حتى على البكاء لأن دموعي اصبحت اكبر من مساحة جفوني.. وكلماتي اقزام لا ترى ولا تسمع فأي حزن يا قلمي.. ترى اهو حزن العالم كله بين يدي.. استحلفك بعهدك القديم لي الا تتكسر وتابع المسيرة معي.. من اجلي ومن اجل البؤساء مثلي.. لا ادري متى اصحو من هذا الحلم.. لأجد العالم الآخر..

لأتخطا اسوار الزمن وحدوده المنسية.. اودع هذا العالم الغريب.. أنا الوحيد في هذا العالم لأرى ما ارى واعزب ولا اتفوه حتى بكلمة آه.

زياد محمد محمود بلكير

كلمة في لحظة وداع

جاءني صديق له في القلب مكانة رفيعة عزيز على روحي، احببته منذ كان صغيرا عرفت فيه الصدق والوفاء وعلى درب الحياة سجلته وإياه ذكريات حلوة سعيدة ستبقى مشعل نور يبدد ظلام النسيان نعم حضر عندي ذلك الصديق، واستطعت بحسي ان ادرك انه يحمل كلاما. في طياته شيء من المفاجأة لم اعهده هكذا. جاءني وهو يتباهى امامي بشعره مسترسل على رقبته، واخذ يتمايل امامي كالغزال الذي يتباهى بحسنه وجماله عجبا لك ايها الصديق ما بالك لا تجلس كعادتك وتحدثني عما فعلت في صبيحة هذا اليوم؟! مالي ارى الحيرة ملامحها بادية على وجهك. ام في جعبتك كلام تريد ان تسمعني اياه؟ ام ماذا؟ بالله عليك تكلم. ان صمتك هذا يثير دهشتي، ويزيد من قلقي، نظر الي نظرة وقال

يا رفيق العمر، يا من عهدته وردة جميلة منها أشتم اريج المحبة والوفاء وطائرا يغرد بأناشيد الفرح والسرور، انني اقدم لك صورتي هذه للذكرى، فالذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان، واخبرك انني سأغادر البلدة غدا وفي الصباح، وها انا جئت اليك لاعطيك صورتي هذه ولأقول لك وداعا.

يا لها من لحظة عصيبة، كنت اشعر فيها ان القلب يتمزق من الداخل، نعم وشعرت ان ما قاله لي زميلي ورفيق دربي كان حملا ثقيلا يلقي على كاهلي، فلم تعد قدماي قادرتان على الوقوف نعم كان كلامه جارحا لأعماق فؤادي شعرت ان السعادة سترحل عني وان الامل سيطفىء نوره في قلبي فيالك من موقف اتجعل الرجل الشجاع ضعيفا امام القدر. وقاسي القلب تجعله يذرف الدموع على وجنتيه بغزارة. اجل كنت كالطائر الذي يحلق في فضاء الامل. يغرد بأناشيد السعادة والسرور ولكنه سقط على الأرض من رصاصة الوداع والفراق ياله من رصاصة قاتلة! تصيب القلب فتقضي على حيويته ونشاطه، وتخرس اللسان فتجعله عاجزا عن الكلام.

ولأخيرا يا من تمد لي يد الفراق والرحيل، ارجوك ان لا تنساني في غربتك واذكرني كلما هب النسيم وكلما لاح في السماء نجم ساهر، لانني سأكلمك من خلال القمر والنجوم، وسأحمل سلامي واشواقي القلبية للرياح المسافرة علها تمر بأرض بلادك لتبلغك شوقي ووجدي، اعطني خدك لاقبلك تقبيل المودع وسأكتب على صورتك ما قاله الشاعر:

الست أحسن من يمشي على قدم
يا أملح الناس كل الناس انسانا

علي احمد عيفان الطوالبه
جامعة اليرموك – رابعة اداب

رسائل من خريج

مدرسة ذكور الرصيفة الاعدادية الاولى "وكالة"

مدرسة الرصيفة الثانوية الأولى للبنين

معلمي واخي الفاضل

(لن اذكر اسماء لانني قد اكون نسيت او نسيت)

يا كل من تعلمت على يده ولو حرفا.

يا كل من علمني ولو قانونا او فرضية.

يا كل من اخذ بيدي خلال دراستي

كل الاخلاص والمحبة اكنه لكم وبعد:

اكتب اليوم اليكم
لا لانني تخرجت مهندسا
ولا لانني تذكرتكم
ولكن لانني شعرت فعلا بفضلكم علي الذي كان وسيبقى ما حييت.

معلمي الافاضل:

كما الزهرة بجمالها انتم في نظري
كما المسك في عبيره انتم في نفسي
وانتم القدرة دائما في مسيرتي.

يعلم الله كم اكن لكم من محبة وفضل لانكم اخلصتم في اسمى مهنة كانت وستبقى في حياة البشرية.

وكما تعلمون فالمعلم هو الاول في حياة الامم والمجتمعات، وهو حياة كل الاجيال السابقة واللاحقة – ليس هذا كلاما فارغا ابدا – انه حصيلة سبعة عشر عاما قضيتها في الحياة الدراسية. انهل من خيرات امثالكم الذين لم يبخلوا علي بأي علم لديهم حتى تأهلت لاكون مهندسا كي احمل رسالتكم الشريفة الى الجيل القادم.

احبتي:

لابد ولنكم تفخرون عندما تعلمون ان من طلابكم أطباء ومهندسين وغيرهم من فئات المجتمع الصالحة، وتأكدوا بأنني افخر دائما بأنني تتلمذت على أيديكم الطاهرة.

معلمي الافاضل:

اعلم ان الحياة قاسية، وحياة المعلم أشد قسوة، واعلم ان كتابتي لكم لن تخفف قسوة الحياة عليكم، لكن أمل ان تكون لعترافا مني لفضلكم علي وتعبيرا عن احترامي الصادق لكم.

ولكل المعلمين الذين عرفت والذين لم اعرف ممن يمارسون اشرف مهنة في الدنيا بشرف وامانة وصبر رغم صعوبات الحياة الكثيرة كل التحيات والاحترام.

احبتي:

اتمنى ان يكون كل المعلمين الناشئين كما انتم مثالا في الخير والصبر والعطاء.

وان انس لا انسى قول الشاعر في حال المعلم:

قم نبن في هذا الورى تمثالا
لمعلم ملأ الحياة فعالا
وارفع اكاليل الفخار وقل لمن
يمشي الزمان بنوره مختالا
لمن المشاعل اشعلت فوق الربى
لمن الورود تفتحت اقبالا

الى ان قال:

يكفيه غما ان يصادف طالبا
جزم المضاف وجانس الافعالا
الله جل جلاله يرعى الخطى
يزن الأمور ولن يضع مثقالا

اخوتي الافاضل:

بكل حب وصدق وخجل اقف امامكم وقفة احترام وتقدير مع أملي لكم جميعا بالخير والحياة السعيدة الهانئة. ودمتم سعداء مع من تحبون.

ابنكم واخوكم
حسني عبد الغني المحتسب

هكذا عشت

بسلام عشت..
لست اشغل بالعيون..
وكذا ارنت..
بلا اسى وشجون..
لكن عيونك يا سمرا..
تعاتبني...
وسهام لحظك
يا سمرا..
يجارحني..؟
وقعدت جل الليل..
ينبذني الفراش..
وطيفك لا يفارقني..
فلي قلب اذ احسن..
أهيم بطرفك الجاني...
ولي عقل اذا جن..
يتهالك جسمي الفاني..
ولا ادري من الجاني..
اعينيك أم قلبي..
اجفنيك ام عقلي..
فيا سمراء اغثيني ... اغثيني..؟
وصلك سوف يشفيني

ورفضت فتح الباب..
لم ترعي بكاء عيني..
فركلت ذاك الباب..
وتركت ذاك الحي..

نجيب سموري

رسالة إلى أمي في يوم عيدها

من احضان قواميس الحنان انتقيت كلماتي، من قطرات الدموع السجام التي طالما سكبتها على وجنتيك اخترت نوع مدادي، وعلى وريقة من صفحات عمري دونت رسالة المحبة.

أماه..لقد بحثت عن اسمى ما في الوجود لأقدمه لك في عيدك الميمون.. فلم أجد شيئا يستحق ان يهدى اليك. سوى حنيني وعطفي وحبي اليك. لكن اني يكون ذلك، فكيف اهبك الحنان وانت موقد شعلاته، ام كيف اهبك العطف وانت العطف بذاته يسري بأشلاء جسدك كسرى النفس الذاتية، ام كيف اهبك الحب وانت القلب النابض به.

اماه... عندما أرى الربيع اذكرك، اذكرك جنة يتمنى كل مخلوق نيلها، اذكرك منارا يهتدى به، اذكرك تعليق فوق الجنة التي ستكون تحت قدماك الطاهرتان.

وبدورك اذكريني.. اذكريني نحلة تستخلص رحيق انفاسك، اذكريني زهرة في رياض تطؤها قدماك، اذكريني نسمة عبير حملت اليك شوقي، اذكريني علما نمت واستيقظت وصليت وصمت.. اذكريني.. اذكريني ففي الذكرى الم وفي الألم حنين.

اماه.. انني لا اطيق ان يكون لك عيد يوم في سنة بل اريد ان يكون لك عيد سنة في يوم لأسأل فيه ربي ان يطيل في عمرك وعمري لعلي استطيع رد جميل رمزي.

يحيى محمد زيدان

وحتى الربيع تركني وحيدة

إن أجمل ما في الوجود.. هو ان يجد الانسان صديقا يستند إليه.. يشكوه آلامه، ويشاركه أفراحه، ويجسد أجمل معاني الصداقة التي تبقى أجمل ذكريات الشباب.

ماذا يفعل الانسان إن لم يلق هذا الصديق؟!

ماذا يفعل لو لم يجد من يأخذ منه المحبة والاخلاص، ويعطيه الامل والمودة؟

أيبقى وحيدا! غريبا في دنياه!.. أم يبقى أسيرا لآلامه وخوفه؟

إن من لم يملك صديقا في الحياة، عاش فيها سجينا بلا قيود.. حيا بكل معنى الجمود. وانا.. وانا اخاف ان اكون من هذا او ذاك.

فما وجدت .. غير الربيع نعم الصديق الذي غمرني برشاقته وجماله.

آه.. ما أجمل ان يصادق الانسان الطبيعة، وان يتخذ من أشجارها انيسا.. ومن ترانيم طيورها انشودة الصباح اليومية..

وما أجمل ان يخلص الانسان من أجل العطاء.. عطاء الطبيعة لكل معاني الخير والجمال.. فتلك الزهور التي تحمل في عبيرها أجمل معاني الأمل والانتعاش.. جعلتني أعود للحياة ثانية أيها الربيع..

ولكن.. ولكن لماذا لا يدوم الخير؟ لماذا يذهب الربيع ويتركني وحيدة؟!

إنا أعلم انك راحل لتفسح لغيرك الظهور.. وسيأتي من أخلافه، الصيف.. أخاف ان لا يمنحني ما تمنيت..

عذرا لهذا.. فانا لم اقصدك يا صيف.. وما قصدت إلا هذه الدنيا الفانية..

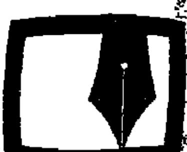
نادية العلمي

زنبقة الوادي..

في أيام القحط المجنون
كبرت زنبقة الوادي..
في أيام القحط المجنون،
بدأت زنبقة الوادي الأخضر
تروى للناس عن الأمل المنشود
وتغني للحقل وللأرض.. وتكبر.
كانت زنبقة الوادي في ايام
الصمت، تغني للعودة..
وتداوي الجرح لكي نحيا..
زنبقة الوادي، زيدينا روحا
منك لكي نحيا، زيدينا روحا
منك لكي نبقى..
يا زنبقتي.. احبك
رغم الشوك..
احبك
حتى الموت،
احبك وانا منك، اليك
وفيك، لكن..
هل نبقى نرحل هذا الموت..
هل نبقى في الوادي الأخر..
ام حتما سنعود نغني في
الوادي الاخر من هذي الارض..

نضال منصور

فنون



صحافة اليرموك

« صحافة اليرموك » تحاور مخرج وممثلو مسرحية

« حصحص الحبوب » و « وعودة الفتى للوطن »

كتب غالب عقلة وزهير العابد

يعتبر المسرح الجامعي المنبر الوحيد الذي يستطيع ان يعبر عن مواهب طلبة اليرموك بشكل عام، وطلبة مسرح دائرة الفنون الجميلة بشكل خاص. وقد اخذ على عاتقه ومنذ البداية على صقل وتنمية هذه المواهب وتشجيعها.

ومسرح جامعة اليرموك فتي العهد كان بالامس مجرد تطلع وأمل .. وها نحن نراه اليوم حقيقة تمثلت بجهود واخلاص مؤسسيه وجهد ابنائه المتواصل لتقديم كل جديد وباسلوب مشوق وجذاب، وليكونوا رافدا جديدا يرفد المسرح العربي بشكل عام والمسرح الاردني بشكل خاص بالممثلين القادرين الاكفاء.

ونعرف جميعا ان المسرح الجامعي قدم الكثير، ولا يزال يقدم بشكل مستمر ومتواصل، ومن ثمار هذا المسرح الحديث مسرحيتان جديدتان حققتا اقبالا ونجاحا كبيرا ـ وهما مسرحية "حصحص الحبوب" و "عودة الفتى الطائر".

وحتى نقدم للقارىء الصورة الكاملة لهاتان المسرحيتان، والجهود التي بذلها من كان لهم باع طويل في المسرح الجامعي، فان صحافة اليرموك تلتقي مع مخرج مسرحية "حصحص الحبوب" و "عودة الفتى للوطن" وعدد من ممثليها الذين ما زالوا براعم نضرة جديدة لنتشارك واياهم قولا وفعلا.

حصحص الحبوب ... والواقع

يقول المخرج باسم الدلقموني عن مدى تطابق الواقع وانسجامه مع مسرحية "حصحص الحبوب" نحن نعرف ان توفيق الحكيم ككاتب مسرحي يضع شخصية الحمار، ويسقط عليها اغراض كثيرة، في نفس الوقت اتى بالفلاح البسيط الذي يملك ثروة طائلة، ويجعل منهما (الفلاح، والحمار) صنوان لا يفترقان، حيث نجد الفلاح مستعد لأن ينفق جميع امواله في سبيل مصلحة شخصية.

هي ليقال انه يعلم او علم. وليس حبا في التعليم. فالحمار الذي ربط هذا الفلاح نفسه فيه ووضع امواله من اجله لا يختلف عنه في شيء وانما اختلفت الاشكال. واضاف المخرج باسم الدلقموني قائلا اما بالنسبة للمدير فهو يمثل جانبا آخر من الحياة الواقعية التي تسيطر المادة عليها وتسيرهم، حيث نجد ان الفلاح استطاع بقوة ماله ان يستحوذ على فكر المدير ومبادئه ويجعله ينصاع لرغباته ويتصرف كما اراد له الفلاح ان يتصرف يدفعه في ذلك جشعه وحبه للمال دونما وازع من اخلاق او ضمير. وهكذا تجده يدخل الحمار في المدرسة ويحاول اخفاء امره عن الناس، خوفا من الفضيحة التي سوف تلحق بالمدرسة، ثم يطلب من سكرتيره بيبعه ... متخذا اسلوب المماطلة واعطاء الوعود للفلاح طريقا لتبرير عدم السماح للفلاح برؤية حماره. غير ان اصرار الفلاح لمشاهدة حماره دفعت المدير ومعاونه يبتدع للفلاح بدعسه من خلال يقنعه بان حماره تطور واصبح انسان له مكانته.

وعن مسرحية "عودة الفتى للوطن" يقول المخرج باسم الدلقموني ان فلسفة هذه المسرحية تتلخص في انه طالما الكبير موجود فهو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة وليس من حق الصغير ان يتصرف الا بما يملىء عليه الكبير.

وهنا نجد ان المسرحية تناقش مسألة الجدل بين الرجل القديم والرجل الحديث الذي يتحدث بكل ما هو جديد وهذا اتضح عن كلا الرجلين في استخدامهما اسلوب التهديد، حيث هدد الرجل الكبير بقوته المادية (الاقتصادية) اما الرجل الصغير الذي يمثل بجدارته سنة تطور الحياة بكل جديدها نراه يرد على القوة بالقوة ولكن باسلوب اخر وهو اسلوب "التهديد بالقتل مستخدما المسدس واتضح ذلك عندما قال متسائلا هل حملت مثل هذا السلاح الى غير ذلك من هذه الاسئلة وكل ذلك يمثل جوانب الصراع الذي نعيشه.

اصحاب الادوار ماذا يقولون؟

الطالب مخلد الزيودي سنة ثالثة مسرح يقول: عمل توفيق الحكيم الذي كتبه على لسان الحمير، ينقد اناس معينين في المجتمع، ويرى انهم لا يستحقوا المناصب التي يشغلونها. ويرى ـ الحكيم ـ بان الشكل، شكل انسان يرتدي البدلة الانسانية ولكن الفكر والعقل، عقل حمار.

ودوري كان دور مدير المدرسة "مدرسة النجاح والفلاح" والاسم يناقض الواقع حيث جاء عكس المعنى. اذ كان همنا الوحيد هو المادة ونريد تحصيلها بأي شكل من الاشكال واي وسيلة من الوسائل، حتى ولو كان على حساب الطلاب الذين تدرسهم. على الرغم اننا ندرك ايضا انهم لا يستفيدوا لكن نحن نصر على بقائهم عندنا ونلفق على الناس حتى اننا حاولنا ان نلفق على مدير الشركة واقناعه بانه حمار والهدف تجاري بحت.

ويقول الطالب محمد ابو غزالة سنة ثالثة مسرح الشخصية التي قمت بها في مسرحية حصحص الحبوب لتوفيق الحكيم هي شخصية ذلك الفلاح المسكين الذي يمثل من خلالها شخصية الفلاح الوجيه التي وضعها توفيق الحكيم لتوجيه الانتقادات للمسؤولين الذين لا يعرفوا شيئا عن ادارة مكاتبهم والمسؤولية الملقاة على عاتقهم، وكل ذلك لانهم سعوا ويسعوا للحصول على المادة. دون النظر الى ما ينعكس على المجتمع من مظاهر سلبية.

ويقول الطالب محمود الزغول ثانية مسرح ـ انني حاولت من خلال تقمصي لشخصية سكرتير المدير في مسرحية "حصحص الحبوب" ان امثل شخصية سكرتير المدرسة المنقاد بخيره وشره من اجل الحصول على لقمة العيش والاستمرار في الوظيفة، ولذلك كان لا بد من الرضوخ لما يريده ويطلبه المدير الذي لم يسأل الا عن ما يمكن ان يحققه من اموال دون الاخذ بعين الاعتبار الاثار السلبية التي يمكن ان تنعكس على المجتمع، وكل ذلك يعود الى عدم الشعور بالمسؤولية والى تفضيله المكاسب الذاتية على ما ينفع المجتمع ويساعده على التقدم والازدهار.

الطالب هاني يوسف جراح يقول ان الشخصية التي اتخذتها وقمت بتمثيلها هي شخصية الصحفي المنافق المرتشي وهذا برايي ـ شخصية نمطية في المجتمع فيها كثير من الجوانب السائدة في المجتمع.

كلمة من الممثلين للمخرج

ليس بوسعنا الا ان نتقدم بكلمة شكر الى فرقة المسرح الجامعي ممثلة بالمخرج الشاب باسم الدلقموني الذي لم يبخل علينا بجهوده الخيرة في سبيل تنمية مواهبنا.

واخيرا نأمل ان يكون مسرح دائرة الفنون الجميلة الركيزة الاولى لدعم الحركة المسرحية في الاردن.



لقطة من مسرحية (عودة الفتى الى الوطن)



المخرج باسم دلقموني يتوسط ابطال المسرحيتين

عذرا ايها السادة..

.. قيل ان فنون البشرية المعروفة لم تتعد الستة .. وقيل ايضا ان للفن معايير ومقاييس محددة تفرق بين ما هو فنا وما هو غير فن .. لكننا ونقولها (بكل تواضع) اننا نعيش في قرن التكنولوجيا والتطور والحضارة .. قرن التزايد المستمر في كل شيء حتى (وعلى نمتنا) في عدد الفنون البشرية .. ففي القرن العشرين اصبح كل شيء فن .. حتى فاقت اعداد الفنون .. الالاف بل الملايين، بل ان اسلوب العيش ونمط الحياة عند الانسان المعاصر اصبح فنا له اصوله وقواعده الخاصة..

لا نقول هذه الكلمات من قبيل (فتل العضلات) او في سبيل صف الاحرف لملء الفراغ ولكن نقولها لنستطيع الدخول الى الوصف المبسط لما نحن عليه الآن .. وخصوصا في تلفزيوناتنا العربية .. فكل من ظهر على الشاشة بالصدفة او بـ (الواسطة) او .. اعتبر نفسه فنانا دون ان يلتزم بابسط اخلاق الفن .. وباصغر اساسيات الفن الجماهيري.

قررت كتابة هذه الكلمات بعد ما سمعت من بعض (الشباب) من كلمات رد ونقد لاسلوبي الهجومي على اكثر من عمل اردني كان اخرها (ليالي عمان) في عدد "سابق من صحافة اليرموك .. وانا هنا لا اقف موقف المتهم لافند التهم الموجهة الي .. او لادافع عن نفسي، لكنني اردت ان استطرد في حديثي السابق في (فنون صحافة اليرموك) بكل بساطة .. ووضوح فالقضية ليست قضية هجوم تشنه الصحافة على (ليالي عمان) او غيرها من الاعمال التلفزيونية ..

"فصحافة اليرموك" بفنونها تعترف بان عملا مثل ليالي عمان قد استغرق الكثير من الجهد والوقت من قبل العاملين عليه .. فالجهد الذي بذله الزميل هشام يانس وزملاؤه نقدره ونحترمه .. لكن هذا لا يعني وجوب مدح هذا العمل وعدم نقده من قبل الصحافة .. فالعمل (رغم ما كلف) لم ينجح جماهيريا بل لم يقدم ما يريده الجمهور من نقد اجتماعي واعي في قالب كوميدي سلسل.. فليالي عمان (وبصراحة) حاول تقديم شيء لكنه تعثر في الاسلوب المقدم، ولم يدفعني شيء للتكلم بهذا سوى مقالة كتبها الاستاذ محمود الزيودي يحاول فيها الدفاع عن ليالي عمان. لكن هذا الدفاع واقولها (للزيودي) كان دفاعا عن شخصية هشام يانس الممثل والكاتب والموهبة التي نقدرها ولم يكن دفاعا عن ما يقدمه مسلسل كليالي عمان.

اسمحوا لنا ان نبسط نظريتنا اكثر .. فالعمل الذي يكلف جهدا ووقتا وتعبا ليس بالضرورة ان ينجح جماهيريا او حتى ان يقبل لدى الجمهور .. ودليلنا على ذلك الكثير من الاعمال التلفزيونية مثل (بيني وبينك) و (شي غاد) او حتى بعض التجارب السينمائية الاردنية التي كلفت الكثير ولم تلق القبول الجماهيري .. نهاية الحديث اننا لا ولم ولن نشن هجوما عشوائيا على اي تجربة فنية (وما اكثر التجارب) .. بل اننا نقدم اعتذارنا على طبق فضة لكل من تعب في تقديم عمل .. ولم ينجح .. فعذرا ليانس والزيودي وغيرهم كثير .. كلمة في الختام هي عنوان الفقرة .. عذرا ايها السادة.

هاني البدري

منى واصف لـ « صحافة اليرموك » :

● الفنان الأردني اثبت تميزه

● الطموح المستمر كان يلوح في أفق احلامي

كتب هاني البدري

.. عندما بحث المخرج العالمي مصطفى العقاد عن ممثلة قديرة تقوم بدور "هند بنت عتبة" في النسخة العربية من فلمه العالمي (الرسالة) .. لم يجد اقدر منها .. فقال لها: "انت طاقة ما كنت اعرف وجودها او اتخيله في سورية" .. وفعلا عملت في الرسالة بل وابدعت في هذا الفيلم العالمي.. حدثتني منى واصف عن الكثير مما يسكن في اعماق نفسها فهي (وقبل ان تكون ممثلة) فهي مطالعة من الطراز الاول بل وكاتبة .. دردشنا انا ومنى في جلسة هادئة تخللها (فنجان قهوة وسيجارة) مما جعل الحديث عن حياة منى اكثر متعة من متعة (السبق الصحفي) .. تدهور السينما العربية .. حياة منى واصف .. الفنان الاردني .. كل تلك الاحاديث (بل اكثر) تناولها لقائي مع الفنانة العربية منى واصف.

بدايتي للفن

بداية عادية جدا .. دخلت الفن قبل ربع قرن أي عام ١٩٦٠ دون ان اكون قد درست الفن اكاديميا ..

عملت بالمسرح لمدة ثلاث سنوات .. من خلال تلك السنوات البسيطة استطعت ان اكون منى واصف العاشقة للفن حيث اخترت طريقي والذي اردته متميزا لأن "تميزي كان يرضيني". عملت ادوار كثيرة من خلال عشرين عاما من العمل المسرحي .. واجهت خلالها النجاح تارة والفشل تارة اخرى.

"على سيرة الفشل" .. يقال انك رشقتي بالبندورة كممثلة فاشلة في البداية فكيف استطعت ان تتغلبي على الفشل وتعاودي الكرة.

.. الطموح المستمر كان يلوح بافق احلامي .. منذ ربع قرن او اقل قليلا وانا لم اتوقف عن العمل المستمر او عن "العطاء" (كما تقول هي) كي احقق امنيات طفولتي واحلام يقظتي التي لم تنته بعد .. فلم انحني للفشل الاول .. ولم ادع اليأس يتسرب داخلي بل قاومت وعملت ونجحت ..

فشلي في البداية

ان السبب في فشلي في مسرحية (العطر الاخضر) على المسرح العسكري حيث كانت المسرحية الاولى التي امثل فيها السبب هو انني كنت لم اتعلم التمثيل بعد ولا اعرف كيف اتحرك على المسرح فانا لم ادرس الفن اكاديميا او تدريبيا .. مما دفع بالجمهور الى شتمي كذلك قال الجمهور: انني بنت دلوعة لم يختارني المخرج الا لانني جميلة .. وكان المخرج يومها محمد شاهين (زوجي حاليا).



منى واصف تتحدث للزميل هاني البدري

ورؤيتها للسينما العربية

لقد قدمت هذه السينما من خلال ٥٠ عاما نوعا معينا من الافلام معالجة بطرق معينة وبشكل ساذج كان لها ان ترتفع بالمستوى السينمائي مرة وتنخفض مرة اخرى ... بقي الامر كذلك بدأت محاولات سينمائية جادة تلوح في الافق في بعض الدول العربية مثل الجزائر والمغرب العربي والعراق وسوريا .. هذه المحاولات كان من المفروض ان تكون هي البديل الجديد للسينما المصرية التي قدمت الكثير من الجيد والرديء والاخير يطغى كما وكيفا .. رغم ذلك فقد كانت هناك نقاط مضيئة في السينما المصرية اذكر منها البعض مثل "القاهرة ٣٠" لصلاح ابو سيف و "باب الحديد" ليوسف شاهين كذلك "درب المهابيل" لتوفيق صالح.

لقاء اقطاب السينما العربية

ان فكرة التقاء اقطاب السينما العربية من معظم بل وكل الدول العربية في اعمال جامعة ومشتركة هي فكرة عظيمة وذات ابعاد عالية المستوى.. وحتما ستنهض بالسينما العربية عموما والمصرية خصوصا .. بل وستدفع السينما العربية بدفعات كبيرة الى مستوى العالمية .. وهذه الفكرة غير موجودة حاليا في الوطن العربي اذا استثنينا "الرسالة" كانتاج سينمائي ضخم ذي تكتيك غير عادي.

الفنان الاردني اثبت تميزه

لقد عملت مع الكثير من الفنانين الاردنيين وكان اخر عمل معهم هو مسلسل (الزيارة) حيث شاركت محمود ابو غريب ومحمد العبادي ورشيدة الدجاني وغسان مشيني وعبير عيسى واديب الحافظ وغيرهم .. وعملت معهم في اعمال فنية اخرى خلال ٨ سنوات برأيي انها كانت فترة انتقالية وفترة تطور ونهضة بالفن والفنان الاردني الذي اثبت تميزه وقدراته في اكثر من دولة عربية وخارج نطاق الاعمال الاردنية.



منى .. حلمت ان تكون ملكة .. فلعبت ادوار الملكة.

للمرة الرابعة

الغجر يصعدون الى السماء في عمان

.. للمرة الرابعة يعرض في عمان الفيلم السوفيتي الغجر يصعدون الى السماء للمخرج والشاعر السوفيتي (اميل لوتيانو) .. فقد عرض الفيلم للمرة الاولى في المركز الثقافي السوفيتي بعمان وسط اقبال جماهيري واسع .. كما عرض ثلاث مرات في النادي السينمائي الاردني بعمان ولم يكن هذا الاقبال الجماهيري اقل منه في العرض الاول

.. لكن ثمة تساؤل يطرح نفسه حول هذا الفيلم .. لماذا يعرض فيلما سوفيتيا اربع مرات في الاردن، رغم عدم وجود القاعدة الجماهيرية للفيلم السوفيتي في الاردن .. لمحاولة الوصول الى اجابة .. نعيش في "الغجر يصعدون الى السماء" لنرى ما سر نجاح هذا العمل السينمائي الضخم.

يحكي الفيلم قصة الشاب الغجري الشجاع (زوبار) وهو يتزعم مجموعة لصوص جياد تقوم بسرقة الجياد الامبراطورية .. مما يدفع بالحرس الامبراطوري لملاحقة زوبار وفرقته، وفي هذه الملاحقة يصاب زوبار بجراح تشفيه منها بطقوس سحرية غجرية غامضة هي الفتاة (رادا) .. وهذه المعالجة السحرية تسوق زوبار ورادا الى قصة حب كبيرة فيما بعد انتهت الى مأساة عميقة الابعاد كان اساسها الحرية.

ان المحور الرئيس لحركة الاحداث في (الغجر يصعدون الى السماء) يرتكز على علاقة (زوبار) و (رادا) وحبهما المستحيل من جهة او علاقاتهما مع الواقع الذي يحيط بهما من جهة اخرى وبما يحفل به من متناقضات. (فاميل لوتيانو) المخرج الفنان والشاعر الحساس يعمق ايحاءات فيلمه التاريخية ببعد معاصر .. من خلال ربطها بالواقع والمرحلة التاريخية التي يعيشها ابطالها والتي كانت وما تزال قائمة في كل زمان ومكان.

فيلم الغجر يصعدون الى السماء قدم اكثر من مجرد مأساة عاطفية بشكل شاعري او مغامرات في اطار من الالوان البهيجة والحركة الحيوية الدائمة وانما قدم (وكما قال الناقد حسان ابو غنيمة) قدم افكارا انسانية نبيلة تؤكد عظمة الحرية بالنسبة للفرد ومواجهة الحياة بتعقيداتها ومصاعبها وظلمها.

(اميل لوتيانو) هذا المخرج استطاع الخروج من حدود الشخصية الغجرية (الخاص) الى الشخصية الانسانية (العام) بشكل متميز قادر على شد انتباه بل اهتمام الانسان في كل مكان وزمان، وهذا دليل قوي على نجاح هذا الفيلم السوفيتي اينما عرض حتى في الاردن

.. كما ان هذا المخرج استطاع تحريك ممثليه وطاقاته لاعطاء الافضل كما استطاع تدوير كاميراته بشكل مناسب، ثم اطفى الجوانب الجمالية على فيلمه من خلال تشكيلات كوادره.. في توالب جمعت بين الفن والشاعرية والاحساس المرهف الذي جعل من (الغجر يصعدون الى السماء) لوحة فنية متميزة اطفت الموسيقى والرقص عليها عناصر الحياة ودبت فيها الحركة والنشاط.

الفيلم اعتبر تحفة سينمائية راقية ببنائها الموسيقي والدرامي .. ناهيك عن العناصر الجمالية .. والطبيعة الخلابة .. والرومانسية الساحرة التي صور (لوتيانو) مشاهده من خلالها .. جعلت حتى من مشهد النهاية لوحة وتحفة خاصة ومتميزة تركت في نفس المشاهد طابع خاص طبعه فيلم الغجر يصعدون الى السماء الذي اخذ عن قصة الاديب العالمي مكسيم غوركي بعنوان (الغروب) وقام ببطولته (غريغوري غريغوريو) بدور (زوبار) و (سفيتلانا توما) بدور (رادا).



غريغوري نمر غريغوريو بطل الفيلم

المخرج اميل لوتيانو ..

أسـرة



صحافة اليرموك

من المحررة

الرجال مواقف

وصفت الدكتورة نوال السعداوي، الكاتبة المعروفة مرض العصاب، بأنه ذلك المرض النفسي الذي من اعراضه الكآبة من حين لآخر وصداع مستمر في نصف الرأس، الارق في بعض الليالي، او الاحلام المزعجة، او ذلك النهم الشديد للأكل الى حد الزيادة في الوزن بشكل ملفت للنظر ومع هذا المرض (العصاب) كما تسميه الدكتوره الكاتبة، ترى انه قد لا يعطل المرأة عن عملها او دورتين حياتها اليومية.

وتوضح الكاتبة في كتابها "المرأة والصراعالنفسي".. ان المرأة تتجاهل هذه الاعراض التي تشعر بها، بمثل ما يتجاهلها من حولها من افراد الاسرة، وبالذات اذا كانت الاسرة من الطبقة الكادحة او الطبقة المتوسطة او تحت المتوسطة.

وتركز الكاتبة على مكانة المرأة في الاسرة المصرية، وسواء خصصت الكاتبة في كتابها على الاسرة والمرأة المصرية الا انها عممت بطريقة غير مباشرة على واقع المرأة العربية سواء كانت مصرية او اردنية، جزائرية او سعودية..

ولم تنسى الدكتورة الفاضلة بطريقة او اخرى ان تبين ان الرجل الشرقي مهما وصل الى مراكز العلم والثقافة فهو لا يختلف من حيث نظرته الى المرأة عن الآخرين. وان التربية والتعليم والعرف هي التي تصدر احكامه وأرائه.

راعت الكاتبة عدم التصميم وانا من رايها، وافتخر واعتز بشبابنا العربي الواعي الذي يساهم في تغيير الحقائق النفسية والطبية والتقليدية، بالرغم مما يواجهون من مصاعب وآهات في سبيل نصر المرأة العربية كما نريدها. وكما قالوا "الرجال مواقف".

ندى غرايبه

الامراض التي تصيب الأطفال "الحصبة"



الحصبة مرض معد وشائع عند الاطفال وقد يكون خطرا خصوصا اذا حصل عند الاطفال الصغار (تحت سن السنتين من العمر). والجرثومة المسببة لهذا المرض هي فيروس الحصبة.

تنتقل الحصبة من طفل لآخر بواسطة الرذاذ او افرازات الفم او بواسطة الذباب.

وقد تحصل الوفيات في بعض الاحيان نتيجة المضاعفات الشديدة التي تفتك بالاطفال وخصوصا المصاب منهم بسوء اتغذية قبل اصابته بالحصبة وبسبب الطرق الغير صحيحة المتبعة في مجتمعنا والناتجة عن اعتقادات شعبية خاطئة مرتبطة بالحصبة والتي يجب مكافحتها باقناع الام بالاضرار التي تنجم عن هذه الطرق وعن عدم جدواها. ولا ننسى انه يجب علينا عدم تعريض الاطفال الاصحاء للحصبة كما هي العادة المتبعة، بل يجب عزل الطفل المصاب واستعمال اغراض خاصة له.

كيفية الاعتناء بالطفل المصاب بالحصبة:

يبقى الطفل بالفراش في غرفة جيدة التهوية بدون مجرى هواء ودافئة قليلا بدون افراط بالتدفئة.

– عدم وضع الملابس الكثيرة والاغطية على الطفل، بل الاكتفاء بالقليل منها واذا كانت الحرارة مرتفعة فيجب رفع الاغطية كلها وتخفيف الملابس كثيرا لأن الاغطية والملابس الكثيرة تحجز الحرارة في جسم المريض وتزيد من ارتفاع هذه الحرارة العالية، مما يؤدي الى تلف او عطب في الدماغ وطبعا لا ترضى اي ام من الامهات ان يحصل لطفلها تلف او عطب بالدماغ.

تنظيف حلق الطفل وفمه وأنفه جيداً ليسهل تنفسه واطعامه ولمنع المضاعفات.

اعطاء الطفل سوائل مثل الحليب واللبن المحلي بالسكر وعصير الفاكهة المحلى والماء بكميات كبيرة ويمكن اعطاء بياض البيضة (برشت).

بعد هبوط الحرارة، يرجع الطفل لأكله الاعتيادي حالا حتى يستعيد قوته بسرعة اذ ان التأخير في اعطاء الغذاء اللازم يؤدي الى سوء تغذية وضعف او وهن في الجسم مما يعرض الطفل لكثير من المشاكل والمضاعفات.

وبالسلامة.

كيـــف تتصرفـــين (اتيكيت)

منذ صدور هذا العدد، تقدم الزاوية الجديدة، وتستعرض فيها بعض العادات والقواعد التي علينا مراعاتها باختلاف الظروف والامكنة.

التحية لسيدتي الشرقية

في المجتمعات الاوروبية ، تقبل ايدي السيدات ذوات المكانة الاجتماعية اثناء التحية، على خلاف المجتمعات الشرقية، التي تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا – (اللهم الا في المجتمعات الارستقراطية ذوات الايدي المخملية). لكن من ابسط امور "الاتيكيت" التي يجب ان تكون سائدة وهي ان تصافح المرأة القادم، وهي جالسة دون ان تقف.

اما اذا كانت السيدة وضيفة بنفس الوقت، فعليها ان تنهض من مقعدها لتحية القادمين من نساء ورجال، وعلى زوجها المشاركة بالترحيب.

واذا ما التقيت صدفة في الشارع باشخاص تعرفينهم في الطريق فيجب ان تؤدي لهم التحية (دون تقبيل).

ولسنا في بلاد الغرب، حيث تكثر القبعات والامطار، وترتفع الايدي لخلع القبعات تحية الاصدقاء لبعضهم عند تقابلهم دون موعد والمثل يقول "الصدفة افضل من الف ميعاد".

واحذري سيدتي، اذا التقيت باحدى معارفك صدفة، فيجب ان لا تؤدي اليها التحية، اذا لم تلتق عيونك بعيونها، فالعيون مغارف الحكي".

تربية الطفل لمن

الامومة هي اروع اللحظات التي تعيشها المرأة في حياتها وارتباط الام بطفلها ارتباط متين وابدي لا تعلو عليه اية رابطة في الوجود وطفلك هو اغلى ما عندك والتهاون او الاغفال في اية ناحية من نواحي تربيته ورعايته ينعكس مباشرة على تكوين شخصيته ومقوماتها.

لا تنتظري عزيزتي الام من الولد اكثر مما يجب ان تنتظري فيجب ان تراعي الفروق الفردية بينه وبين اخوه او بينه وبين ابن الجيران مثلا فما يعمله احدهم في زمن قصير يقتضي الولد الاخر وقتا اطول فاذا راعينا هذه الفروق لن تندم ابدا، راقبي ولدك ينمو فانك تجدين انه يتغير دائما اسبوعا بعد اسبوع وهذا امر طبيعي ساعديه ان يكيف نفسه للبيئة حوله وتكييف الفرد نفسه لبيئته هو اصعب دور في ادوار النمو علمي طفلك السلوك الحسن وبزبيه عليه من البداية لانك اذا لم تساعديه سيفشل وسيقع اللوم عليك في هذه الحالة، لاحظي سرعة التعلم عند ولدك ولا تستعجليه فاذا رأيته يميل الى مسك الملعقة اعرفي انه قد حان الوقت لان تقدمي له ملعقة على المائدة وتعلميه كيفية استعمالها، ساعديه ان يكون نظيفا النظافة مهمة دائما لصحة الولد حتى قيل النظافة من الايمان فكل واحد منا يفضل ان يعيش في بيئة نظيفة صحية فيجب على الطفل ان يتعلم منذ صغره كيف يحفظ نفسه وثيابه وبيته نظيفا وهذا يستغرق الوقت الطويل والمثابرة الدائمة ولكنه الطريق الوحيد الى الصحة وعادات النظافة من اركان بناء الشخصية المتزنة المستكملة في المستقبل.

ان العادات التي ترافق الولد كل حياته تنشأ معه منذ البداية ومعظمها يكتبها بملاحظة ما يجري حوله وعلى الوالدين ان يتعلموا ان تنشئة العادة اسهل كثيرا من تغييرها متى نشأت فيجب العناية بتنشئة العادة الصالحة المفيدة اولا وليعرف الوالدين ان ما يفعلاه اقوى وابعد تأثيرا مما يقولون يحار الولد ويرتبك اذا طلب اليه ان يقوم بعمل ما بطريقة معينة ثم يأتي الوالدان ويقومان بالعمل نفسه بطريقة اخرى فالولد يميل بطبيعته ان يسلك حسب ما هو منتظر منه ولهذا يجب ان يعرف اولا ما يريده والداه منه، لا تستحثي طفلك او تؤنبيه لاي عمل لم يستطع القيام به لان هذا يحسسه بانه فاشل فساعديه على القيام بالعمل الصالح بدلا من تأنيبه فاهم العادات التي يجب ان يتعودها الطفل هي ما يتعلق بالاكل والنوم لانها اسس عادات النمو وكان لا بد ان يتعلمها الولد جيدا قبل ان يتقدم لتعلم الامور الاخرى.

رائدة حتاملة

لجمالك بسرعة



احرصي على وضع قناع مناسب لنوع بشرتك كل اسبوع مرة يمكنك ان تختاري نوع القناع جاهزا بالفعل او من الفواكه المتاحة حسب الموسم.

اريحي عينيك اثناء وضع القناع على بشرتك وذلك بعمل كمادات من الشاي الدافىء، او الماء المضاف اليه قليل من محلول البوريك.

ارفعي ساقيك فوق وسادة مرتفعة قليلا، فذلك يريح قدميك كثيرا، وخاصة بعد يوم من العمل والوقوف المستمر.

مشطي شعرك في جميع الاتجاهات مدة عشرة دقائق لتهوية فروة الرأس وتخليص الشعر من الاتربة.

حاولي ان تتجنبي تناول القهوة او الشاي وامتنعي عن التدخين – اذا كانت هذه عادتك – مرة في الاسبوع وليكن يوم اجازتك.

حاولي ان تنامي مبكرة فالنوم في اول الليل هو الذي يعيد الى جميع اعضائك حيويتها، كما يريح اعصابك في نفس الوقت.

احرصي على الاستيقاظ مبكرة – ايضا – واستنشقي الهواء الجديد ملء رئتيك وافتحي ذراعيك واقفليهما عند كل شهيق وزفير.

لا تنسي دهن يديك بخليط الجليسرين والليمون. قبل ذهابك للفراش بربع ساعة حتى يمتص الجلد طبقة الدهان فلا تتسخ المفروشات.

اذا استعصى عليك النوم لاي سبب من الاسباب فتناولي كوبا من الليمون الدافىء المحلى بالسكر او كوبا من الحليب.

ميثاق حقوق الحامل والوالدة

تنشغل معظم النساء بعد الزواج بفترة ما بين سنة وعشر سنوات في حمل وانجاب الاطفال.

إنها مرحلة جميلة في حياة المرأة تجلب لها اياما مليئة بالسعادة والتجارب الانسانية والاثراء العاطفي والنضج، ولكنها ايضا فترة مليئة بالحيوية والقلق والمخاوف لضخامة المسؤولية التي تلقى عليها وهي تشعر تماما انها – مهما بلغت درجة ثقافتها وتعليمها فانها غير معدة لها وغير مؤهلة لتفادي ارتكاب الاخطاء.

وفي السنوات الاخيرة ظهر في دول العالم قوانين جديدة لم تكن موجودة منذ ثلاثين عاما تحمي وتساعد المرأة العاملة اثناء الحمل وفي فترة ما بعد الولادة، الا انها قوانين لم تشمل بعد كل النساء وكل امرأة تنجب طفلا سواء كانت عاملة او ربة بيت. من هنا جاءت الفكرة لوضع ميثاق لحقوق المرأة في حالة الحمل والولادة اسوة بميثاق حقوق الانسان.

والميثاق الذي بين ايدينا هو جاء نتيجة لعمل طويل في مركز للبحث في ايطاليا بالمشاركة مع عضوات الجمعية النسائية "المرأة والطب" التي تجمع بين الطبيبات والاخصائيات في امراض النساء والحكيمات المولدات.

وهذا هو ميثاق حقوق المرأة الحامل والوالدة.

ينص الميثاق على ان المرأة في حالة الحمل والولادة لها:

١ – الحق في المعرفة.

– عن تنظيم النسل.

– عن حالتها الصحية والاحتياطات التي يجب اتخاذها اثناء الحمل.

– عن سير حالة الحمل.

عن التغذية.

عن الادوية

٢ – الحق في ولادة اطفال اصحاء بواسطة

– توفير عناية صحية دقيقة قبل الولادة.

– اتخاذ اجراءات مناسبة ضد الولادة قبل الميعاد.

– فحوص مرئية بعد اثنين وثلاثين اسبوعا للحمل لرصد الحالات غير العادية للجنين.

٣ – حق الحامل في ان تصدق ويسمع كلامها وشكواها.

٤ – الحق في الاحترام لشخصها ولكرامتها. يجب الا تجبر على اوضاع تخدش حساسيتها ا تنتهك خصوصيتها.

ويجب اخبارها قبل اعطاء اي دواء او علاج بمدى تأثيره او مفعوله اما ما هي جوانب الخطر المباشر لها وللجنين، واذا كان له بدائل اخرى.

لوضعها كأم بعد الولادة من حقها اذا ارادت ان يوضع الطفل بجانبها ويعتنى به امام عينيها حسب راحتها وبمعرفتها.

من حقها الاطلاع على ورقتها الصحية اثناء وجودها في المستشفى.

الحق في ان تتلقى التدريبات الأولى للعناية بالطفل بعد الولادة من جهات طبية مسؤولة توفرها وتشرف عليها الدولة.

لذا فما رأيك عزيزتي الحامل بهذا الميثاق، وماذا لو يطبق في مستشفياتنا وبيوتنا، لاصبحت عملية الحمل والولادة مرحلة سهلة بعيدة عن القلق والمخاوف.

شخصيتك في كفك



في عدد سابق تحدثنا عن خط الرأس او دلائل العقلية. وهنا سنتابع الحديث عن خط الحياة وخط الحظ او النصيب.

خط الحياة – هو ذلك الخط الذي يسير حول قاعدة الابهام ويقع مباشرة فوق وعاء دموي كبير يسمى الشريان الراحي الكبير (١ – ١ شكل١) وهذا الوعاء يتصل اتصالا مباشرا بالقلب والمعدة والاعضاء الحيوية، وقد يكون هذا هو السبب في ان القدماء اطلقوا عليه اسم "عرق الحياة".

واول القواعد التي لا بد ان نعرفها جيدا هي ان خط الحياة الطبيعي (القياس) يجب ان يكون طويلا واضحا ليس به كسور او شذوذ من اي نوع. ومثل هذا الخط يدل على الحيوية وقوة البنية والعافية من الامراض. واذا ذكرنا الملاحظة الاولى نستطيع ان نستنتج انه طالما ان خط الحياة يمثل المعدة والاعضاء الحيوية فان قوته ووضوحه يدلان على ان المعدة والهضم في حالة طيبة. واذا كان خط الحياة ممزقا الى قطع صغيرة او على شكل سلسلة فانه يكون دليلا اكيدا على اعتلال الصحة وضعف المعدة وقلة الحيوية.

خط الحظ او النصيب

طبيعي ان يكون خط الحظ او النصيب (١ – ١ شكل ٢) من اهم الخطوط الرئيسية في الكف ويمكن رؤيته في الكف حتى في ساعة الميلاد مبينا بوضوح نوع الحظ الذي ينتظر الشخص في المستقبل البعيد.

وعند قراءة الكف نجد ان خط الحظ قد يطلع من احد المواضع الثلاثة الآتية – هي من خط الحياة (٢ – ٢ شكل ٢) او من فوق المعصم (١ – ١ شكل ٢) او من تل القمر (٣ – ٣ شكل ٢) او من وسط الكف.

– في حالة الطلوع من خط الحياة (٢ – ٢ شكل ٢) اذا بدأ خط الحظ من خط الحياة وكان واضحا وقويا دل على النجاح والغنى بفضل مواهبه الشخصية وجهوده الخاصة وان مثل هذا الحظ ستحيط به في سنواته الاولى كثير من الصعاب والعقبات ولن تكون الظروف المحيطة به ميسرة. ومثل اولئك الناس سيضحى بهم في سبيل اغراضا ابائهم واقاربهم فانه اذا سار خط الحظ من نقطة خروجه من خط الحياة قويا واضحا كان ذلك دليلا على ان الشخص سيتغلب على جميع الصعاب التي تعترضه وسيفوز بالنجاح نتيجة لمواهبه وجهوده الخاصة وانه لن يعتمد على الصدف – التي اعتدنا ان نطلق عليها اسم الحظ – في اي وقت في حياته.

في حالة الطلوع من المعصم (١ – ١ شكل ٢) وسار مستقيما الى مقره اي تل زحل في وسط الكف بشرط ان يكون خط الشمس (٤ – ٤ شكل ٢) واضحا قويا – فان ذلك يدل على ان التوفيق واللمعان والنجاح الى درجة عظيمة من نصيب الشخص. ويمكننا ان نتوقع من مثل هذه العلاقة حظا طيبا جدا.

– في حالة الطلوع من تل القمر (٣ – ٣ شكل ٢). وعندما يطلع خط الحظ من تل القمر فانه يدل على حظ متقلب كثير الحوادث ويعتمد الى حد كبير على ميول الغير واهوائهم.

ولا يجب المزج بين خط النصيب المبتدىء من تل القمر وخط عارضا يبتدىء من تل القمر الى خط الحظ والنصيب فالخط العارض اذا قطع خط الحظ دل على تأثير التصور في النصيب وربما ادى الى ضعف العقل او الخلل به ولكن اذا التقى هذا الخط العارض بخط الحظ والنصيب واقترن به ولم يقطعه كان معناه مشابها لخط الحظ والنصيب (٥ – ٥ شكل ٢).

وهذا الخط العرض ان ظهر في يد المرأة وسار بجانب خط الحظ والنصيب بعد التقائه به يدل على قران غني او تأثير عظيم لنيل قصدها واذا اتصل هذا النوع من خط الحظ بخط القلب فانه ينبىء بزواج سعيد ناجح ولكنه زواج يلعب فيه الخيال والمثالية والظروف المواتية دورا كبيرا. هذا الى انه غالبا ما يتم نتيجة لميول او اهواء الشخص الذي من الجنس الآخر.

الى اللقاء في العدد القادم.

خيرية نفاع

لكل داء دواء

في باكورة هذه الزاوية، وصلتني الرسالة التالية من إحدى القارئات، تعرض فيها مشكلتها أملة في ايجاد الحل المناسب وتحقيقا لرغبة قارئتنا العزيزة، وها انا انشر الرسالة دون حذف او زيادة.

هذا ما جناه ابي

ككل فتاة عاشت في بيئة متزمتة، فرضت علي روابط وقيود منذ ان وعيت بأنني فتاة. عندها تمنيت لو لم اكن بنتا وكنت حبيسا، لاحظي بالمزايا والاحترام التي افتقدها، لاعمل كل شيء دون حساب، لتفغر بتنويي دون اي معضلة لاصرخ بأعلى صوتي في اي مكان واي زمان، ولكن.. من الجنون أن انتحر على واقع تمنيت لو كان، وعلى وضع فرض على اغلب بنات جنسي. على هذه الحالة ترعرعت، ولكنني في داخلي اكتم غيظي، واحترق احتراقا فهربت من واقعي المر، الى عالم الخيال، فأصبحت السيرة الخيال واتطلع الى واقعا حلو – ينشلني من وضعي هذا، هذا الأمر جعلني:

اخاف من كل الرجال وحتى جنس "أدم" لقناعتي بأنهم كلهم جنس لا يرحم فلا استطيع التحدث مع اي رجل، ولا اعرف ماذا افعل رغم تقدم الكثيرين منهم المناسب وغير المناسب لطلب يدي الا انني اشك فيهم جميعا. اخاف الوحدة، واخاف من مواجهة الواقع، واخشى المستقبل الآتي، اريد الخروج من هذه الحالة .. ساعدوني

فجظظالمعذبة عندليب الأردن

وها انا انشر رسالة الاخت امام الجميع، ليردوا عليها، ويضعوا الحلول امام هذه القضية وبانتظار ردودكم على عنوان الصحيفة او شخصيا.

المحررة

الفاكهة تغني عن المكياج

اذا كانت الفوائد الغذائية للفاكهة الطازجة لا تعوض، فان فوائدها التجميلية لا يمكن اغفالها، فقناع من الفاكهة الطازجة يعيد للبشرة حيويتها ونضارتها نلك لاحتوائها على انواع عديدة من الفيتامينات.

ولكن يجب مراعاة انواع البشرة، كما يجب تنظيف البشرة تماما من المستحضرات التجميلية، قبل استعمال القناع، ثم التمدد وارخاء العضلات للراحة التامة.

واليوم سيدتي الجميلة تقدم لك بعض انواع الفاكهة التي تصلح كقناع للبشرة.

البشرة الدهنية

قناع الخوخ الاحمر.

اغسلي ٨ حبات من الخوخ جيدا، ثم اهرسيه بواسطة الشوكة، وافركيه مع الزيت، وضعي هذا المزيج على وجهك وعنقك، ثم اتركيه لمدة ½ الساعة وانزعيه بواسطة الماء.

ولترطيب وجهك امسحي بعد ذلك بماء الورد.

البشرة الجافة

قناع اللوز

اطحني اللوز وامزجيه جيدا مع الحليب وعصير البرتقال، وضعيه على وجهك لمدة نصف ساعة، ثم نظفيه بقطنة مبللة بالماء.

البشرة العادية

قناع الاناناس



ضعي قطع الاناناس على وجهك لمدة ½ ساعة، ثم ازيليها مع مسح الوجه بقطنة مبللة بالماء المقطر.

وهدية من صفحة الاسرة، نقدم لعزيزتي القارئة، هذا الفهرس بفائدة كل فاكهة وتأثيرها على الوجه والجسم معا.

الاناناس .. منظف.

الليمون .. قابض.

التوت الارضي .. مرطب.

المشمس .. مهدىء ومنظفا.

العنب .. ملطفا

.. الباذنجان .. ملطف وملين.

طبق الاسبوع

فطيرة بالجبن



المقادير:

٦ ملاعق من الدقيق.

٢ ملاعق كبيرة من السمن.

½ ملعقة صغيرة من الكربون.

صفار بيضتين.

جبن مبشور.

بيض مخفوق.

لوز مفروم.

ملح حسب الحاجة.

الطريقة:

ينخل الدقيق ويخلط الملح والكربون ويضاف اليه صفار البيض والبياض، وبعد ان تصبح العجينة يابسة يمكن فردها.

يوضع الجبن واللوز المفروم على دائرة العجينة وتندى الاطراف وتطوى القطع وتلصق الاطراف.

ترص القطع على صينية مدهونة بالسمن وتوضع في فرن حار حتى تنضج.

وصحتين وعافية.

بين العلم والعمل

قلت يوما في مجلسي: لو ان الجبال حملت ما حملت لعجزت، فلما عدت الى منزلي قالت لي النفس: كيف قلت هذا وربما اوهم الناس ان بك بلاء وانت في عافية في نفسك واهلك وهل القي حملت الا التكليف الذي يحمله الخلق كلهم فما وجه هذه الشكوى، فاجبتها اني عجزت عما حملت قلت هذه الكلمة لا على سبيل الشكوى ولكن للاسترواح.

وقد قال كثير من الصحابة والتابعين قبلي ليتنا لم نخلق. وما ذاك الا لاثقال عجزوا عنها.

ثم من ظن ان التكاليف سهلة فما عرفها. اترى يظن الظان ان التكاليف غسل لاعضاء برطل من الماء او الوقوف في محراب لاداء ركعتين؟ هيهات هذا اسهل التكليف او ان التكليف هو الذي عجزت عنه الجبال ومن جملته: انني اذا رأيت القدر يجري بما لا يفهمه العقل. الزمت العقل الاذعان للمقدر. فكان من اصعب التكليف. وخصوصا فيما لا يعمل العقل معناة كايلام الاطفال وذبح الحيوان، مع الاعتقاد بان المقدر لذلك والامر به ارحم الراحمين.

فهنا مما يتحير العقل فيه. فيكون تكليف التسليم وترك الاعتراض. فكم بين تكليف البدن وتكليف العقل.

ويقول المؤلف علي الطنطاوي انني رجل حبب الي العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به، ثم لم يحبب الي فن واحد منه، بل فنونه ثم لا تقتصر همتي في فن على بعضه، بل اروم استقصاءه، والزمان لا يسع، والعمر اضيق، والشوق يقوى والعجز يعقد، فيبقى وقوف بعض المطلوبات حسرات ثم ان العلم دلني على معرفة المعبود وحثني على خدمته ثم صاحت بي الادلة عليه اليه. فوقفت بين يديه فرأيته في نعته وعرفته بصفاته وعاينت بصيرتي من الطافة ما دعاني الى الهيمان في محبته، وحركني الى التخلي لخدمته وصار يملكني امر كالوجد كلما نكرته فعاودت خلوتي في خدمتي له احلى عندي من كل حلاوة. فكلما ملت الى الانقطاع عن الشواغل والى الخلوة صاح بي العلم اين تمضي؟ اتعرض عني وانا سبب معرفتك؟ فاقول له انما كنت دليلا وبعد الوصول ستغنى عن الدليل قال هيهات كلما زدت زادت معرفتك بمحبوبك وفهمت كيف القرب منه ودليل هذا، انك تعلم غدا انك اليوم في نقصان.

وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام "وقل رب زدني علما" فاشتغل بدلالة عباده عليه فهي حالات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اما علمت انهم اثروا تعليم الخلق على خلوات التعبد، لعلمهم ان ذلك اثر عند حبيبهم؟ اما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه، "لان يهدي الله بك رجلا خير لك من حمر النعم؟ فلما فهمت صدق هذه المقالة شجعت على تلك الحالة. وكلما تشاغلت بجمع الناس علي تفرق همي واذا وجدت مرادي من نفعهم ضعت انا فابقى في حيز التحير مترددا لا ادري على اي القدمين اعتمد، فاذا وقفت متحيرا صاح العلم، قم لكسب العيال، وادأب في تحصيل ولد يذكر الله، فاذا شرعت في ذلك قلص ضرع الدنيا وقت الحلب ورأيت باب المعاش مسدودا في وجهي لان صناعة العلم شغلتني عن تعلم الصناعة فاذا التفت الى ابناء الدنيا رأيتهم لا يبغون شيئا من سلعها الا يدين المشتري وليت من نافقهم او راياهم نال من مناهم بل ربما ذهب دينه ولم يحصل مراده.

فان قال الضجر: اهرب قال الشرع كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وان قال العزم انفرد قال فكيف بمن تعول، فغاية الامر ان شرع الناس في التقلل من الدنيا وقد ربينا في نعيمها وغذينا بلبانها ولطف مزاجنا فوق لطف وضعه بالعادة.

ويقول الشيخ علي الطنطاوي اذا غيرت لباسي وخشنت مطعمي لان القوت لا يحتمل الانبساط نفر الطبع لفراق العادة، فحل المرض فقطع عن الواجبات واوقعنا في الآفات.

ومعلوم ان لين اللقمة بعد التحصيل من الوجوه المستطابة وتخشينها لمن لم يألف سعي في تلف النفس، فاقول: كيف اضع وما الذي اتداوى؟ واخلو بنفسي في خلواتي واتزيد من البكاء على نقص حالاتي، فتارة اصف حال العلماء وجسمي يضعف عند اعادة العلم وحال الزهاد ويدني لا يقوى على الزهد وحال المحبين ومخالطة الخلق تشتت همي وتنقش صور المحبوبات من الهوى في نفسي فتصدأ مرآة قلبي.

وشجرة المحبة تحتاج الى تربية في تربة طيبة لتسقي ماء الخلوة من دولاب الفكرة وانني ان اثرت التكسب لم اطق وان تعرضت لابناء الدنيا مع ان طبعي الانفة من الذل وتديني يمنعني من تلك، فلا يبقى للميل مع هذين الجاذبين اثر ومخالطة الخلق تؤذي النفس مع الانفاس، فلا تحقيق التوبة اقدر عليه ولا نيل مرتبة من علم او عمل او محبة يصح لي. فاذا رأيتني كما قال القائل.

القاه في الماء مكتوفا وقال له   اياك اياك ان تبتل بالماء

فلقد تحيرت في امري وبكيت على عمري وناديت في فلوات خلواتي بما سمعته من بعض العوام وكأنه يصف حاله بقوله

واحسرتي كم امري فيك تعثيري   مثل الاسير بلا حبل ولا سيري
ما حيلتي في الهوى قد ضاع تدبيري   لما شكلت جناحي قلت لي طيري

علي بدارنه

قلوبنا اليك ترحل كل يوم..

اعجاز القرآن

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

الحمد لله الذي انار قلوب عباده المتقين بنور كتابه وجعل القرآن شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء واشرف المرسلين سيدنا محمد النبي العربي الامين الذي فتح الله به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا واخرج به الناس من الظلمات الى النور صلاة وسلاما قائمين الى يوم البعث والنشور وعلى اله الطيبين الاطهار واصحابه الهادين الابرار ومن تبعهم الى يوم الدين وبعد.

فلا يزال القرآن الكريم بحرا زاخرا بانواع العلوم والمعارف يحتاج من يرغب الحصول على المعرفة ان يغوص في اعماقه ولا يزال القرآن يتحدى اساطين البلغاء ومصاقيع العلماء بانه الكتاب المعجز المنزل على النبي الامي شاهدا بصدقه يحمل بين دفتيه برهان كماله واية اعجازه ودليل انه تنزيل الحكيم العليم (نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين).

وعلى كثرة ما كتب العلماء والفوا وعلى كثرة ما تحويه المكتبة الاسلامية من اسفار ضخمة وكتب نفيسة خدم بها العلماء كتاب الله الجليل — يبقى القرآن زاخرا بالعجائب مملوءا بالدرر والجواهر يطالعنا بين حين واخر بما يبهر العقول ويحير الالباب بما فيه من الاشراقات الالهية القدسية والنفحات النورانية بما هو كفيل لتخليص الانسانية من شقاء الحياة وجحيمها المستعر وكل علم شاط واحترق الا علم التفسير فانه بحر "لجيا" يحتاج الى من يغوص في اعماقه لاستخرج كنوزه الثمينة واتنباط روائعه واسراره ولا يزال العلماء يقفون عند ساحله يرتشفون من معينه الصافي ولا يرتوون ومن ذا الذي يستطيع ان يحيط علما بكلام رب العزة جل وعلا وان يدرك اسراره ودقائقه واعجازه وان يزعم انه اوفى او وصل الى درجة الكمال وحكمه ما يزيدهم ايمانا واذعانا بانه المعجزة الخالدة للنبي العربي الامي محمد بن عبدالله صلوات الله عليه وسلامه عليه وانه تنزيل الحكيم الحميد.

واذا كان المسلم قد اضطرته الدنيا ليشغل وقته في تحصيل معاشه وضاقت ايامه عن الرجوع الى التفاسير الكبيرة التي خدم اسلافنا — رضوان الله عليهم كتاب الله تعالى تبيانا وتفصيلا لاياته واظهارا لبلاغته وايضاحا لاعجازه وابرازا لما حواه الكتاب المجيد من تشريع وتهذيب واحكام واخلاق وتربية وتوجيه فان من واجب العلماء اليوم ان يبذلوا جهدهم لتيسير فهمه على الناس باسلوب واضح وبيان ناصع لا حشو فيه ولا تعقيد ولا تكلف وان يبرز ما في القرآن من روعة الاعجاب والبيان بما يتفق وروح العصر الحديث ويلبي حاجة الشباب المثقف المتعطش الى التزود من علوم ومعارف القرآن الكريم (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون" صدق الله العظيم وصدق رسوله الامين والحمد لله رب العالمين.

احمد هنانده

من فضل العبادة — الزكاة

هي لغة التطهر والنماء قال تعالى: "قد افلح من زكاها" اي طهرها من الادناس ويقال زكاة الزرع اذا نما وزاد وشرعا تمليك مال مخصوص لمستحقه شرائط مخصوصة وهذا معناه ان الذين يملكون نصاب الزكاة يفترض عليهم ان يعطوا الفقراء ومن على شاكلتهم من مستحقي الزكاة الآتي بيانهم قدرا معينا من اموالهم بطريق التمليك الحنابلة يعرفون الزكاة بانها حق واجب في مال خاص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص وهو بمعنى التعريف الأول إلا ان التعريف الأول قد صرح بضرورة تمليك المستحق واعطائه القدر المفروض من الزكاة فعلا اذ لا يلزم من الوجوب التمليك بالفعل.

والزكاة ركن ما اركان الاسلام الخمس وهي فرض عين على كل من توفرت فيه الشروط الآتية: وقد فرضت الزكاة في السنة الثانية من الهجرة وفرضيتها معلومة من الدين بالضرورة. ودليل فرضيتها: الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقد قال تعالى "واتو الزكاة" وقال تعالى "وفي اموالهم حق معلوم، للسائل والمحروم" واما السنة فكثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم "بني الاسلام على خمس" فذكر من الخمس "ايتاء الزكاة" ومنها ما اخرجه الترمذي عن سليم بن عامر قال: سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال "اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم، وادوا زكاة اموالكم، واطيعوا اذا امركم، تدخلون جنة ربكم" واما الاجماع فقد اتفقت الامة على انها ركن من اركان الاسلام، بشرائط خاصة.

ويشترط لوجوب الزكاة شروط منها البلوغ، فلا تجب على الصبي الذي له مال ومنها العقل- فلا تجب على المجنون ولكن تجب في مال كل منهما ويجب على الوالي اخراجها عند ثلاثة من الائمة وخالفهم الحنفية بقولهم لا تجب الزكاة في مال الصبي والمجنون ولا يطالب وليهما باخراجها من مالهما لانها عبادة محضة والصبي والمجنون لا يخاطبان بها وانما يجب في مالهما الغرامات والنفقات لانهما من حقوق العباد ووجب في مالهما العشر وصدقة الفطر لان فيهما معنى المؤونة فالتحقا بحقوق العباد وحكم المعتوه كحكم الصبي لا تجب الزكاة في ماله.

وكذلك من شروطها الاسلام فلا تجب على كافر سواء كان اصليا او مرتدا واذا اسلم المرتد فلا يجب عليه اخراجها زمن ردته عند الحنفية والحنابلة اما المالكية والشافعية فقالوا تجب الزكاة على المرتد وجوبا موقوفا على عودة الاسلام فان عاد اليه تبين انها واجبة عليه لبقاء ملكه فيخرجها حينئذ ولو اخرجها حال ردته اجزأت وتجزئه النية في هذه الحالة لانها للتميز للعبادة اما اذا مات على ردته ولم يسلم فقد تبين ان المال خرج عن ملكه وصار فيئا فلا زكاة. وكما ان الاسلام شرط لوجوب الزكاة فهو شرط لصحتها ايضا لان الزكاة لا تصح الا بالنية والنية لا تصح من الكافر اما فيما يتعلق بنصاب الزكاة فيشترط لوجوبها ان يبلغ المال المملوك نصابا فلا تجب الزكاة الا على من ملك نصابا،

والنصاب معناه في الشرع — ما نصبه الشارع علامة على وجوب الزكاة سواء كان من النقدين او غيرهما — ويختلف مقدار النصاب باختلاف المال المزكى وحولان الحول على المال معناه ان لا تجب الزكاة الا اذا ملك النصاب ومضى عليه حول وهو مالك والمراد من الحول هو الحول القمري وليس الشمسي والسنة القمرية ثلاثماية واربع وخمسون يوما اما السنة الشمسية فتختلف باختلاف الاحوال فتارة تكون ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وتارة تزيد على ذلك يوما. ومن شروط الزكاة ايضا الحرية فلا تجب على الرقيق ولو مكاتبا كما اشترط فراغ المال من الدين فمن كان عليه دين يستغرق النصاب او ينقصه؟ فلا تجب عليه الزكاة.

والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اصحابه الطيبين الطاهرين.

احمد هناندة

كلمة إلى شباب امتنا الواعد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وانبل الخلق وخاتم النبيين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه اجمعين.

اخواني الشباب

من موقعي كشاب، احس بما تحسون، واشعر بما تشعرون، واعاني مثلما تعانون، وأواجه من المشاكل ما تواجهون من موقعي هذا اكتب اليكم، من موقعي هذا اخاطبكم. من موقعي هذا اخط لكم هذه الكلمات والتي دارت في خلدي في لحظة ما. فرأيت ان اترجمها على شكل كلمة موجهة اليكم..

اخواني الشباب..

انتم عدة امتنا وثروتها التي لا تضاهيها او تعادلها ثروة، انتم ساعد امتنا القوي والذي تركن اليه في ساعات المحن، انتم عقلها المتفتح، وأملها الباسم في حاضر زاهر ومستقبل مشرق. انتم روحها الفتي الذي ينبض بحياة افضل، انتم محط امالها ومعقد رجائها في الوصول بها الى بيارق المجد الذي تبغيه، ذلك المجد الذي صنعه شباب امتنا في عصور سابقة، ذلك المجد الذي سطرته سواعد اسامة بن زيد وعقبة بن نافع وطارق بن زياد وخالد بن الوليد .. وغيرهم وهم كثيرون حفرته سواعد هؤلاء باحرف من ذهب وسطروه بتضحياتهم في كتب التاريخ لكي يكون لنا نبراسا نستضيء بنوره طريقنا. فلقد كان لهؤلاء تاريخ حافل بالبطولات والتضحيات. كان لهم دور عظيم في حمل راية الدعوة الاسلامية وصنع حضارتها، وقيادة الجيوش المظفرة في سبيل الله، لقد كان لهؤلاء نفوس تفض بالمطامح الكبيرة ..سعوا لتحقيقها فكان لهم ما ارادوا.

اخواني في الله.

اننا نحن "معشر الشباب" نملك طاقات عظيمة .. وعظيمة جدا .. ولكم هي امتنا في حاجة ملحة الى هذه الطاقات لتدافع عن اراضيها، وتحرر ما اغتصب منها. امتنا بحاجة ماسة الى هذه الطاقات لكي تحافظ على عزتها وكرامتها، وعلى امجادها ومقدساتها، امتنا بحاجة الى هذه الطاقات لتدحر اعداءها الذين اباحوا لانفسهم حق اغتصاب اراضينا، هذا الحق الذي لا تقبله شريعة ولا يرضاه ضمير انسان.

اخواني في الله

اننا نمر في منعطف ومرحلة خطيرة من اسوأ مراحل تاريخنا المجيد، فأراضينا العربية والمترامية الاطراف تنسل من بين ايدينا رويدا رويدا، ومقدساتنا تتعرض كل يوم الى عشرات المحاولات الدنيئة لابادتها .. الاقصى تعرض للحرق مرات عديدة، ومخططات الصهيونية تسعى لازالته من الوجود — مسجد الجزار تعرض للهدم من قبل الصهيونية البغيضة، وما زالت محاولتهم جارية حتى الآن لطمس هذه المعالم الدينية والتي نعتز ونفتخر بها. او ليست هي الرمز الذي يذكرنا بعظمة اجدادنا الاولين وبتضحياتهم وبطولاتهم، باولئك الذين جعلوا اجسادهم جسرا تمر من فوقه قوافل النصر، اليس الاقصى ذلك المكان الذي عرج منه الرسول صلى الله عليه وسلم الى السماء، اليس هو احد المساجد التي لا تشد الرحال الا اليها .. وليس هو قبلة المسلمين الاولى.

"اخواني الشباب".. ان عبارات التنديد التي نطلقها وبيانات الشجب التي تصدرها والمقالات التي نكتبها والقصائد التي ننظمها من حين لآخر. كل هذا لن يغير من واقعنا شيئا. فلن تعاد لنا بواسطتها اراضينا، ولن تمنع الايادي القذرة من تدنيس حرمة مقدساتنا.

اخواني الشباب .. اننا نعيش اليوم حالة ضياع. فالفساد معشعش في نفوسنا، ولا هم لنا سوى التمتع والتلذذ بمتاع الدنيا الفانية، لا هم لنا سوى اشباع رغباتنا واسعاد انفسنا لبرهة من الزمن، متناسين نصيحة رسولنا الكريم عليه السلام للمؤمنين ان يغتنموا خمسا قبل خمس منها الشباب قبل الهرم والصحة قبل السقم. لقد حدنا عن الطريق الذي رسمه لنا رسولنا الكريم للسير فيه، فما كان الا ان اصبحنا نتخبط في بحر من الضياع والضلال، حتى وصلنا اخيرا الى الحضيض. نحن بحاجة الى ان نعود الى رشدنا ونصحو من غفوتنا وسباتنا، نحن بحاجة ان نرجع الى كتاب الله ، نحن بحاجة الى العودة الى سيرة نبينا الكريم وصحبه لنأخذ العبر ، فنحن بحاجة الى تلك الاجواء الايمانية لكي نحيا في ظلالها حياة الطهر والشرف والفضيلة . نحن بحاجة الى من ينمي في قلوبنا الايمان بربنا واحترام المثل العليا الرفيعة والقيم الكريمة، والقرآن الكريم وسيرة رسولنا عليه السلام واصحابه خير من يوفر لنا كل ذلك. فلنعد اليها ونغرف من مناهلهم ما نحن بحاجة اليه.

اخواني الشباب ... نحن بحاجة الى وقفة قصيرة مع انفسنا نراجع فيها انفسنا ونحاسبها على ما اقترفته ايدينا وما خولت لنا انفسنا عمله، نحن بحاجه الى استشارة ضمائرنا لنعود كما يجب ان نكون امة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر "كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر".

بسام نواف البطاينة

المجتمع الاسلامي

وعن جابر بن عبدالله قال: كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجل من الانصار. فقال الانصاري يا للانصار. فقال المهاجرين يا للمهاجرين. فقال عليه الصلاة والسلام "دعوها انها منتنة" وقيد ذلك التناصر الذي جرت الجاهلية العربية على اطلاقه "انصر اخاك ظالما او مظلوما".

قال النبي صلى الله عليه وسلم "من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه" وتغيرت بذلك نفسية العربي وعقليته حتى اصبح ذوق المسلم العربي لا يسيغ ذلك المثل العربي السائر. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم مرة "انصر اخاك ظالما او مظلوما" فقال له رجل يا رسول الله هذا نصرته مظلوما فيكف انصره ظالما. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم "تمنعه من الظلم فذاك نصرك اياه".

واصبحت الطبقات والاجناس في ان الايمان بالله والرسول واليوم الآخر والاسلام لله ولدينه اقام عوج الحياة ورد كل فرد في المجتمع البشري الى موضعه لا يقصر عنه ولا يتعداه واصبحت الهيئة البشرية طاقة زهر لا شرك فيها واصبح الناس اسرة واحدة ابوهم ادم وادم من تراب لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي الا بالتقوى.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم "كلكم بنو ادم وادم خلق من تراب، ولينتهين قوم يفخرون بآبائهم. او ليكونن اهون على الله تعالى من الجعلان" ويسمعه الناس يقول "ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعظمها بآبائها، فالناس رجلان: رجل بر تقي كريم على الله تعالى. ورجل فاجر شقي هين على الله تعالى".

وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له "انظر فانك لست بخير من احد ولا اسود. الا ان تفضله بتقوى الله" واقتلع صلى الله عليه وسلم جذور الجاهلية وجراثيمها. وسد كل نافذة من نوافذها. فقال عليه الصلاة والسلام "ليس منا من دعا الى عصبية. وليس منا من قاتل على عصبية. وليس منا من مات على عصبية".

المجتمع الاسلامي متعاونة متعاضدة لا يبغي بعضها على بعض. فالرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. والنساء صالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. لهن مثل الذي عليهن بالمعروف واصبح كل واحد في المجتمع راعيا ومسؤولا عن رعيته. الامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته. والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها. والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته. وهكذا كان المجتمع الاسلامي مجتمعا رشيدا مسئولا عن اعماله. واصبح المسلمون اعوانا على الحق امرهم شورى بينهم. يطيعون الخليفة ما اطاع الله فيهم، فان عصى الله فلا طاعة له عليهم واصبح شعار الحكم. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

خلف جراح

أدب


قسم الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

قصة قصيرة

من تكون؟

مررت في الشارع الفرعي الذي يخترق الحي، فاذا انا اسمع غناء الافراح يخرج من افواه اطفال كانوا يغنون للطيور التي تسميها (ابو سعد)، وكانت بين الاطفال صبية بلغت العاشرة من العمر، كانت جميلة ، ولكن هناك شيء ما يخفي جمالها اه انه التراث والملابس القذرة، فسألتها عن اسمها، اجابت: سميرة ، سميرة محمد وأردت ممازحتها فقلت (هل تتزوجينني)؟ ضحكت ببراءة الطفولة واحمرت وجنتاها، وهربت مسرعة.

كنت انا حينذاك في السابعة عشر من عمري، وكنت امتحن للشهادة الثانوية، وعندما نجحت، بعثني والدي الى الولايات المتحدة الامريكية لادرس الطب، ولم تكن بي رغبة في دراسة الطب، وكنت أميل لدراسة العلوم السياسية والاقتصاد وقد غادرت وأنا في عقلي فكرة دراسة العلوم السياسية، وعدم العودة الى الوطن الا بعد ان احضر شهادة الدكتوراة حتى لا يشك في امري ويقال بانه يدرس الطب والطب دراسته اقل شيء ست سنوات، وغادرت بنا الطائرة، كان بجانبي اشخاص كوريون وامريكيون وغيرهم وكان كل واحد ممسكا بكتاب ويطالعه الا انا قررت النوم.

ومضت السنة الاولى، والثانية، والثالثة، وانا ارسال اهلي، وهم يكتبون (ان احضر)، ولكنني ارفض حتى جاءت السنة الرابعة في الفصل الاول واذا بساعي البريد يطرق باب شقتي وعندما فتحت له قال بالانجليزية "السيد جلال محمد)؟

– نعم انا هو

– تفضل لك رسالة.

كان الخط الذي كتبت فيه عنوان الرسالة متغير تماما عن خطوط افراد العائلة، وكذلك كانت قبل ايام قد جاءتني من ابي رسالة. الحقيقة استغربت وعندما فتحتها وجدت فيها كلام جميل وخط اجمل كتب بيد لطيفة وبلسان حلو وجاء فيها:

... اما سؤالك عن كيف حصلت على العنوان؟فهذا بطريقتي الخاصة ... انا اعرفك وربما انك قد نسيتني فكما يقولون البعد جفى انا ...) وقطعت الكلام لقد تحيرت في امر هذه الرسالة، وكيف ان صاحبتها كتبتها بعد اربع سنوات، ما هو الشيء الذي جعلها تتذكرني بعد هذا البعد وقد كتبت في اسفل الورقة ملاحظة تقول (عنواني مكتبة .. في نفس بلدك وارجو ان لا تكتب اسمك او عنوانك والسلام صديقتك...)

من فوري كتبت لها رسالة وضمنتها حيرتي وتفكيري بها، وقلت (ارجو ان توضحي لي من انت ارجوك ارسلي اسمك)، وبعثتها. وبعد اسبوعين اتتني رسالتان من والدي واحدة، والاخرى بلا اسم فعرفتها وفتحتها قبل رسالة والدي الذي كنت انتظر منه فلوس فوجدت بها:

حبيبي جلال اسف لهذه الكلمة التي اقولها ولكن ارجو ان لا تظن بي الظنون، انا احبك، ولو حاولت ان تعيد ذاكرتك الى قبل اربع سنين سوف تعرفني .. لا تحاول لن اكتب لك عني شيئا). واردفت قائلة: (سوف ابقى اكتب لك بدون توقيع وانت اكتب لي ولكن لا تسألني عن اسمي)

ويقينا على هذه الحالة تقريبا مدة الاربع سنوات الباقيات هكذا لا اعرفها واصبحت احبها. نعم احبها دون ان ارى شكلها. كيف هي؟ اجميلة ام قبيحة؟ وكانت كل تفكيري، وعندما احاول النوم ارى يد ناعمة رقيقة تسرق النوم من عيوني. وعندما اريد ان انظر الى فتاة جميلة اراها تقول لي (لا تنظر للشقراوات فانهن اشكال صنمية فقط).

ناقشت رسالة الدكتوراة فبعثت الى اهلي رسالة اخبرهم بالحقيقة حتى لا اصدم بها في البيت، وكذلك بعثت لها رسالة بانني قد حصلت على شهادة الدكتوراه بالعلوم السياسية. قد كنت اعلمتها بسري وطلبت منها ان لا تخبر احد بأمر دراستي – واخبرتها باني ساعود خلال اشهر سوف اكون عندهم، وكتبت لها في الرسالة:

وبعد ان اعود سوف اتقدم لخطبتك حتى ان كنت غير جميلة .. ولكن كيف اجدك)

فأتاني الرد تقول فيه: (سوف تعرفني عندما ترجع الى ذاكرتك القديمة .. سوف تعرفني)

لقد كنت امضي الساعات اتذكر الفتيات اللواتي في حينا فلم اعثر على معذبتي الغالية، التي اصبح كل تفكيري بها، كيف اجدها؟؟

وعدت الى ارض الوطن وفرحوا بي الاهل، وقد اضاعوني بعض الشيء انها فترة طويلة ثمانية اعوام تغيرت فيها كليا، فقد اصبح في راسي الصلع، واصبحت ذو شاربان كبيران.

بعد يومين ذهبت الى المكتبة ولكني لم اجد ضالتي، بعدها بأيام جاءتني رسالة من غير مرسل ولكني عرفت الخط، فتحتها مسرعا الى غرفتي وكم كانت فرحتي بها، وحزني على عدم توضيح اسمها، وكتبت لها رسالة على العنوان القديم (اخبريني عنك سآتي لخطبتك ولكنها كانت ترفض بالرسائل قائلة (ارجع بذاكرتك ستعرفني) اصابني الهذيان من هذه التصرفات الغامضة.

ذهبت الى المسجد لصلاة العصر في ذاك الشارع كنت سائرا قبل ثمانية اعوام نعم اتذكر "ابو سعد" والغناء وتلك الدار والفتاة المتسخة ملابسها، المتربة بالاتربة والتي كنت قد نسيت اسمها، فشاهدت في النافذة فتاة بشعر اسود طويل وجميل، وعينان سوداوان وعنق جميل وبشرة بيضاء تميل الى السمرة ما اجملها! ولكنني لم اعرفها وكذلك هي لم تنظر الي سوى نظرة واحدة وعندما رأتني انظر اليها اقفلت الشباك بشدة ودخلت، فاعتقدت انها متزوجة في هذا البيت .. ولكني ما زلت ابحث عن ضالتي التي تعذبني في كل يوم الف مرة..

خلال هذه الفترة كانت الرسائل عاملة، وكنت اصر على معرفتها، وهي تصر على الذاكرة، ولكن كيف اتذكر ثمانية اعوام قضيتها بالغربة انستني اسمي وتذكرت تلك الفتاة (فتاة الشباك) هل ممكن ان تكون هي تلك الصغيرة التي نسيت اسمها؟ مستحيل! اين تلك من هذه؟ وعندما سألت عنها قال لي الصديق (انها سميرة..) وقبل ان يكمل كلامه عادت بي الذاكرة الى ذاك الاسم الذي طلبت من صاحبته الزواج مازحا..

– هل تزوجت

– لا انها رفضت كل شاب تقدم لها.

– ولماذا؟

– تريد تكملة تعليمها وهذه السنة قد حصلت على الثانوية العامة بتقدير جيد.

تركت صديقي واسرعت نحو الدار واخبرت والدي ان يذهب الى بيتهم لطلبها للزواج فقال:

– انها رفضت ان تتزوج.

– ولكنها اكملت تعليمها الذي تريده

الان تاكدت منها انها سميرة..

وذهب والدي الى بيتهم وطلب يدها فوافق والدها، وكذلك هي وافقت، وعملت حفلة الخطوبة وبعدها بيومين جاءتني رسالة من معذبتي (خدعتني .. يا لكم من رجال..)

فبعثت لها برسالة (انت السبب كان من المفروض ان اعرفك..)

وبعدها بأيام جاءتني رسالة اخرى فيها (حبيبي .. او من كنت حبيبي .. او من اصبحت حبيبي اذا اردت ان تعرفني فاحضر بعد يومين الى حديقة .. فانا هناك.

ذهبت في المساء الى دار خطيبتي .. الحقيقة قد حاولت ان اخفي عليها القصة ولكن اعتبرت ذلك خوف منها، ولماذا اخاف!، اخبرتها بالقصة من اولها فوجدت في وجهها الدهشة واستغربت لهذه الدهشة فقلت في نفسي ربما لهذه القصة، وطلبت منها الحضور معي، وانا اتمنى ان ترفض فقالت:

– اذهب لوحدك..

– ولكن كيف تسمحين لي بذلك؟!

انا واثقة منك .. كذلك انا احبك..

وبعد يومين ذهبت الى تلك الحديقة .. وكنت في الطريق اليها قد سمعت دقات قلبي، والحيرة بين الخطيبة وبينها، ماذا سأقول لها ان سألتني عن العهد. وعندما دخلت الحديقة واتجهت الى الطاولة المعنية لم اجد احد هناك فقلت انتظر قليلا وما اكملت جملتي حتى سمعت

– اهلا بالدكتور

دهشت واستغرب واردت ان ارفع صوتي ولكني عدت وقلت

– انت ما الذي جاء بك الى هنا

– جئت حسب الموعد والا نسيت هذه المرة كما نسيت سابقا..

– اذن انت من ..

– نعم انا من كان يكتب لك في امريكا.

كم كانت فرحتي واردت الضحك والصراخ من الفرحة فقد حلت المشكلة لوحدها .. ونزلت دموع الفرحة حيث كنت محتارا ما بينها وبين خطيبتي .. انها واحدة التي كانت تراسلني وخطيبتي هي ضالتي .. جلسنا نضحك ساعة ثم قلت لها.

– لماذا فعلت هذا.

– كي استرد كرامتي اولا، وأتاكد من حبك لي ثانيا.

– وهل كرامتك..

– المرأة لا تطلب من الرجل الا الحب اولا .. وقد نجحت انت بحبك منذ ان اخبرتني بموضوع الموعد.

– ولكن لماذا فعلت كل هذه الاشياء من الرسالة الاولى حتى قفل الشباك

– انها قصة قديمة ... اذكر زواج الطيور (ابو سعد) عندما قلت لي هل تتزوجينني .. اتذكر؟

وقاطعتها (اذن عن هذا كان كلامك ارجع بالذاكرة ما اغباني نسيت تلك الكلمة)

– ارجوك اسمح لي ان اكمل .. لقد علقت برأسي كالوشم في اليد، وكبرت، واصبحت على ما انا عليه، وفي احد الايام كنا جالسين في البيت سمعت ابي يقول: ان موضوع جلال محمد يحير . كيف يرفض العودة؟!

– ربما انه فشل في دراسته وخجل من العودة.

– ولكن اذا كان فشل فهل سيبقى هناك الى الابد.

– انا اعتقد انه قد تزوج امريكية فالشباب هناك يحبون الشقراوات

اردت مقاطعتها ، ولكني عدت وسكت.

– فتذكرتك وقررت ان ابحث عن عنوانك واعرف الحقيقة.

– صحيح كيف عثرت على عنواني ولم يشك فيك احد.

– حصلت عليه من اخيك خالد كان وقت ذاك ابن ست سنوات .. فاحضر العنوان.

– ولكن لماذا منعت اسمك عني و...

– لو اخبرتك لربما كنت ستسأل اهلك او اصدقاءك عني فتصبح قصة

– يا لحظي انك بارعة ذكية

– قد رفضت كل الذين تقدموا لخطبتي من اجلك، ومن اجل التعلم.

وعندما عدنا الى البيت قد تعاهدنا على اخفاء قصتنا حتى الموت اي موت احدنا. وعندما تزوجنا كنت قد تقدمت بطلب وظيفة مدرس في الجامعة، ونحن جالسين سمعنا صوت ساعي البريد يصيح (الدكتور جلال محمد) اسرعت نحو الباب، وتذكرت اني قد وجدت حبيبتي، فنظرنا واحدنا نحو الآخر، وضحكنا بصوت سمعه ساعي البريد انه لم يكن منها انما كان جواب تعييني كمدرس في قسم الاقتصاد والعلوم السياسية.

ومضت الايام وبعد سنة وضعت طفل اسميناه محمد وبعدها بفترة اصيبت بمرض ادى بالنهاية لوفاتها. ومنذ ذلك الحين، والناس تدعوني للزواج، وانا ارفض ذلك لتبقى تلك الانسانة التي فقدتها في حياتي، وقد حدثتكم بهذه القصة لان شرطها قد وجد بوفاتها.

وانا الان تزوجت من امرأة وقريبة من سميرة بعض الشيء ولكني ما زلت اذكر سميرة في كل وقت، ولن انساها انها الانسانة العظيمة، وزوجتي لا تغضب اذا ما ناديتها بسميرة فهي تعرف الحكاية.

بسام السلمان

ميناء الدمع والدموع

وجن الفؤاد
وتسارعت أمواجه المتلاطمة..
وتحركت شفتاي في همس كئيب..
انا ما قتلتك.. فارحميني..
انا شعلة في ظلمة
اني اضيء خطاك لكني..
وحقك لا ادري..
زيتي سيقتب دون ان ادنو له..
فلتمنحيني قطرة..
لتري عيونا ذابلة..
أنت الفؤاد لما حوته جفونها..
فتمهلي..
وسط الخرافات العتيقة..
في دهاليز الزمن..
ثم اقرني تلك الحروف المهملة..
ثم اطبقي جفني عليها..
واقتليني!!
وابكي علي ببسمة صفراء..
لا تتكلفي..
انا ما تركتك.. فاحمليني..
نمت الكرامة في عيوني طفلة..
وغدت بحارا سوف يحملها دمي..
او تهدده.
خبت اشتعالة مهجتي..
فبحثت عن نفسي..
على الطرقات..
وسط القبور..
لعل الموت ينقذني..
من الموت الخضب..
بالغموع الحائرة..
لا تعجبي مني ولا تتحيري
بل فاكتمي نفسي..
ولا تتحسري
فانا.. خيوط حائرة..
هل تبصرين.. ترابها؟
مازال يرقص في ترابها خوفها
هل تجعلي من رملها ذهبا؟
ومن عيدانها؟
فلا وردا.. ياسمينا.. ونرجسا..
وزنابقا..
ان تفعلي
فستاتي ريح بالسموم القاتلة..
تجتث ازهاري الصغار الحالمة.
ودماني هل تمتصيها؟
شربت دماني ويلها!!
او جنت في الرمل مادبة؟
وتسقي من دمي!!
ماذا أقول لأكلي.. ولشاربي..
اني سيكفيني فؤادك..
سوف يكفيني..

سمير محمود بني عامر

"سيدتي"

عيناك
معجزة زماني
معجزة قتلتني مكاني
قتلتني في لحظة سحر
انستني نفسي وكياني
سيدتي اني قد عدت
الى رشدي
من قبل ثواني
سيدتي اني اعترف
باني احببتك بتفاني
إني اتحدى أيهم
كي يرحل ..
ويجوب.. يجوب.. الاكوان
ليرى ايهم قد عشق
عشقا،
وكعشقي بزماني
سيدتي اني اعترف
باني احببتك بتفاني

يا وجها ما وجد مثيلا
في الخلق لانس .. او جان
كم كنت احاول ارسمه
وعجزت بمزج الالوان
(في مر عصور الازمان)
سيدتي اني اعترف
باني احببتك بتفاني
عيناك ولم اك بمكان..
الا يمكناني لزماني
ويطير، تحلق بي روحي
تحليق الخمر بسكران
قد همت بحبك سيدتي
وقليل وصفي،
اهيمان..،
سيكون صريحا سيدتي
اني هيمان الهيمان
سيدتي اني اعترف
باني احببتك بتفاني

اصبحت بالحب غريقا
كغريق .. ضل الشطآن
يأخذه الموج ولا يدري
يرسيه لقمة بركان
سيدتي اني احترق
هل تطفيء نارك نيراني؟!
كم قلت مرارا سيدتي
اني احببتك بتفاني
كم كنت احاول ان انسى
حبا، في نارك القاني
لكن حنانك يأخذني
في حضن الدفء ويرعاني
حاولت مرارا ان انسى
لكني نسيت النسيان
سيدتي قد قلت مرارا
اني احببتك بتفاني
اني احببتك بتفاني

جمال صوالحة

"هو الاربعون وانفاسه"

هو الاربعين وانفاسه
هو الاربعين واقماره

وأسأل نفسي وكلي ارتياب
وأسأل نفسي وكلي اقتضاب
... هل بالاربعين يجوز الهوى

جلست احملق في النافذة
اعد نجوما تضيء الدجى
واترج دمعا يسقي الثرى
وابقى مسافر في الذاكرة

وروحي الحزينة رهينة يديك
تصدق كل كلامي اليك
احبك اكثر مما تفكر
احبك .. اني ابوح اليك
بسري ..
بقلبي لتاخذه بين يديك

وابقى انا انادي عليك
واستعيد نفسا يعبق "اريجا من شفتيك"
وتبقى روحي المنسحقة
ترجف حينا .. وحينا تهفو اليك

حديثك افزعني
افزع في الاربعين
قطع اوتار قيثاري
انهك صدى اشعاري
احرقني
الهب اشواقي

كانوا يحسبون بانه
عند بلوغي الاربعين
سيجف كل حنيني اليك
وسادفن كل لهفي عليك

ولم يعرفوا باني
زدت اقتناعا
بانني منك اليك

وبان الرجل في الاربعين
يصبح موجا صاخبا
يعارك حتى الهوى
ويملك قلب ...
يتسع لحب جميع النساء
في ان سواء.

منير كرادشه

نوبة جنون

في سكون الليل .. في قبضة الزمن
..
في دائرة المجهول .. جلسنا سويا
..
وكان الصمت .. في قاعة حزينة ..
تحارب زمن الهمجية ..
تعاند قدر الحتمية ..
تقاوم برد السنين المتسية ..
تبحث عن دفء الامل ..
" عن سر الكون .. عن سفر التكوين
..
هناك .. في قاعة حزينة منسية..
كان الامل .. نيلوي حائرا ..
يغوص في اعماق الزمن ..
يبحث عن معنى الوجود ..
" عن سر الفرح الاخضر ..
عن ثورة غضب ازلية ..
عن دمعة عين وردية ..
هناك .. في قاعة حزينة منسية .."
في ساعة نشوة مجنونة ..
وسط الظلام الاخرس ..
كنا نجلس ..
ولا شيء غير الصمت ..
لا شيء غير البرد .. غير الخوف ..
يعانق مأساة حاقد ..

***   ***

عشرون عاما مضت ..
وانا اتعذب ..
عشرون عاما رحلت ..
وانا ابحث عن ذاتي ..
" عن سر وجودي .. عن سفر تكويني .."
عشرون عاما .. هي ..
عمر الخطيئة في حياتي ..
عشرون عاما هي ..
سنين الحقد الاسود ..
لم اعد احتمل ..

ملعون انا .. يزدري الحياة ..
عابث انا .. يشوه الجمال ..
تافه انا .. يدنس السلام ..
ايها الموت الاسود اقبل ..
انقذني من نفسي ..
اخرجني من دوامة الزمن ..
فقد تماديت في الظلم ..
في الحقد .. في سجن الامل ..
أفة انا .. لا تستحق الحياة..
سفاح انا .. يقتل الموت .. ويخنق الامل ..
ايها الموت اقبل ..
فقد تعبت .. واعياني الالم ..
انقذني من نفسي ..
انقذ حواء .. من غدري ..
انقذ ادم من حقدي ..
فحواء سر .. الجمال ..
وادم متعة الوجود ...
ايها الموت عجل ..
فكلي يستسلم ..
لا .. لن اقاوم ..
لن ابكي .. لن اصرخ ..
فانا الان .. انشد الخلود ..
ايها الموت عجل ..
فروحي غريقة .تصرخ .. تستنجد..
انقذني من هذا العذاب ..
فقد تعبت .. ومات الامل ..
ايها الموت اقبل ..
لا تخف .. لن اقاوم ..

ففي داخلي بركان اعمى يتأجج ..
يثور .. ويثور .. ويثور..
ويقذف حمما عمياء تصهرني ..
ولكن ..
ساقاومها .. لن اسمح لها ان تنتشر ..
لا .. لن اسمح لها ان تشوه الجمال ..
لن اسمح لها ان تقتل الحياه ..
فثورة الظلم عمياء .. عمياء ..

***   ***

ايها الموت عجل ..
ولكن ..؟!
ارحمني .. لا تعذبني ..
فقد تعبت .. ومات الامل ..
ايها الموت .. عجل لا تبطىء ..
فاليوم ادركت ذاتي ..
اليوم عرفت سر وجودي ..
اليوم ساعلن رحيلي .. ولن اتردد
...
ففي داخلي وحش هائج يزمجر ..
يصرخ .. يترنح .. يحطم القيود ..
يريد ان ينطلق الى الحياة ..
ليحطم الجمال .. ليصرع الحب ..
ويدفن الامل ..
ولكن ..؟!
لا .. لن ينطلق ..
ساتحداه بجسدي الهزيل ..

لا .. لن استسلم ..
ساقاوم .. ساقاوم ..
حتى يموت معي ..
فاليوم ادركت سر الجمال ..
اليوم احسست لذة الحب ...
ونشوة الامل ..
فيها .. في عينيها ..
ادركت سر الجمال ..
فيها .. في ظلها .. في روحها..
احسست لذة الحب ..
واستشعرت نشوة الامل ..
ولكن ..؟!
لا .. لن اسمح للموج الاسود ..
ان يعلو .. ان يزمجر ..
لن اسمح له ان يقترب ..
من شواطيء شمسي الجميلة ..
لا .. لن اسمح لمأساتي ان تعذبها
..
لن اسمح لحقدي ان يدمرها ..
سارحل .. سابتعد ..
فانا احبها .. اعشقها .. اعبدها
..؟!
فهي سر الجمال . ودفء القلب ..
وروح الحياة ..
انها حبي .. انها املي .. انها
احلى نوبات "جنوني .."

انها .... انها ...

هاني حسينات

أبي يبحث عن عروسة

ظلت هذه القصاصة المغلقة في ركن مكتبة والدي العتيقة، لم اكن اعيرها اهتماما وقد كانت دائما تعترض طريقي عندما ابحث عن شيء مفقود.

ومنذ فترة اصابني الملل، فذهبت وجلست على مكتبي لاقرأ او اكتب شيئا ما، وبينما كنت ابحث في درجه وجدت هذه القصاصة المنسية (فرصة وجدتها لقتل الوقت والملل).

ما كدت افتح هذه القصاصة حتى وجدت فيها خطابات مرسلة من صديق والدي العزيز ردا على رسائل كان قد بعثها والدي في شبابه وبها يبحث عن عروس مناسبة، وقد كلف صديقه وزوجته ان يساعداه في هذه المهمة. وان هذه الخطابات ترجع الى اعوام ماضية جدا، وعندما كنت اقرأ هذه الرسالة كنت ابتسم احيانا ويسرح بي الخيال للطريقة التي بحث بها والدي عن زوجة من اكثر من اربعين عاما.

بعد ذلك قررت ان اعرض هذه الخطابات على شباب هذا الجيل ليتعرفوا على اسلوب العلاقات الاجتماعية والاسرية في ذلك الزمان وان اهمية هذه الخطابات لا تستمد من اصحابها بل لانها تعطي صورة صادقة لوضع المرأة في ذلك الزمان البعيد، ولعلاقة الشاب بمن يريد ان يصاهرهم ولعلاقة الصداقة بين الرجال.

وقد ذكر في هذه الخطابات اوصاف هذه المرأة وهي:

قوام مناسب، لا رفيعة ولا سمينة، بيضاء البشرة، عيون عسلية.

هذا ويريد والدي في الخطاب صورة هذه الفتاة الا ان مساعيه باءت بالفشل.

ومن الطبيعي ان هذه الخطابات تمخضت عن عثور والدي على العروس المناسبة والتي اصبحت امي بعد ذلك.

وعندما انتهيت من قراءة الخطابات وصلت الى الاقتناع بان التطور الذي حدث خلال الاعوام الماضية في العلاقات الاجتماعية هو اكثر من ثورة، وهذا ينطبق على الطبقة الوسطى وما حولها.

ولا ازعم بهذا ان ما هو كائن في الماضي هو الكمال . ولكن عندما اقارن كيف تزوجت انا، وكيف تزوج اصدقائي وكيف يتزوج شباب هذا الجيل ارى ان هناك فرق بين الماضي والحاضر ويعود ذلك الى نطاق التعليم عند الفتيات ودخولهن ميدان العمل والاتصال الواسع بالشعوب المختلفة.

ومن المؤكد ان اي شاب او فتاة مهما بلغت تربيته المحافظة يقبل ان يتزوج دون ان يرى زوجته الا بعد عقد القران فما بالنا ووالدي قد ضيع عاما بحاله وهو يحاول ان يحصل على صورة شمسية للعروسة وضاعت كل مساعيه.

اعز الله والدي ووالدتي اللذين علمونا الكثير وخاصة الصور الشمسية.

غازي القرعان

رد امرأة

وعن ماذا ستعتذر؟
عن القيد الذي ما زال مشدودا؟
عن الامس الذي ما زال ينسحب.
اعن قلبي؟.. وقد كلت مواجعه
واضجره
حديث الليل والقمر
اتعتذر؟
كفى قد يكفر القدر
أنا ما زلت انتظر
متى تأتي؟
الم تشتق؟
الا تتذكر الكلمات والآهات؟.. اني
كلما خطرت
ببالي تومض الذكرى
واشتاق
وانت هناك لا حس .. ولا خبر
اتنسى اننا كنا نفتش عن عبارات..
ونبتكر؟

لكم كانت احاديث
وكم كانت كتابات
لقد اغويتني كذبا
وجئت اليوم تعتذر
كفى مكرا..
كفى كفرا..
كفاك تدق ابوابي
كفى .. فيهاتيعد اليوم انكر

ميلاد يوسف حداد

الرمز في الشعر الحر.. هل هو عقبة؟

غالبا ما يكون شعر الشاعر مرآة لافكاره، واسلوب حياته، وسلوكه. فالشاعر يكتب عما يعاني، ويعاني الكثير ممن يحيا في مجتمعهم، وهنا تكبر المسؤولية، وتتضح الصورة، اذ يغدو الشاعر المرآة التي يفترض كل من يقرأ له ان يرى نفسه من خلالها.

ولعل ذلك هو السبب في شهرة كثير من الشعراء العرب، الذين استطاعوا ان يكونوا جمهورهم الخاص، والوصول الى مرتبة عالية نحو القمة ومن هنا لابد من التاكيد على ان القصيدة المباشرة السهلة، والقصيدة الغامضة المعقدة معرضتان للاستفهام، مثيرتان للتساؤل؟؟

الا ان ما نلمسه في القصيدة الحرة السليمة خاصة، يقف حاجزا يبتلع الصدى، ويحطم الفائدة المرجوة من القصيدة والتفاعل معها.

فكثيرون هم أولئك الذين يشكون صعوبة فهم المضمون، والبعض يرى في الرمز خاصة عقبة تؤدي بهم الى القول، ان لغة الشاعر جامدة.

وفيما يلي وعلى سبيل المثال فقط قطعة من قصيدة "موسيقى من الذات" للشاعر محمود حسن اسماعيل يقول فيها:

وماذا ستكتب عني اذا غبت يوما؟
وماذا ستحكي لدنياك عن سر فني؟
وماذا ستروي عن الناي.
لماذا تراه حزينا بلا اي دمع! بلا اي لحن!
أتعرفني؟
أين مفتاح بابي؟
واين اختلاجات روحي
وأطيارها حائمات السفوح؟
وفي فمها السر.. هيهات يفضي
أتعرف ماذا تريد؟

من الملفت للانتباه حقا ان هذه القصيدة تحمل تسعة عشر استفهاما، يطرحها الشاعر بالاضافة الى اثني عشر تعجبا. قراتها مجموعة من الطلبة. اختلفت اختلافا صارخا حول ما قصد الشاعر.

فهذا يقول انه قصد الذكرى لايام صباه من خلال الشيب الآخذ في مداهمته، في حين يقول آخر انه يتحدث بلسان الانسان العربي الذي ما عاد يحفل بالماضي والمستقبل طالما انه يحيا هذا الحاضر المزعج، وخرجت بفهم ثالث ان الشاعر يرثي نفسه، رغم انه مازال حيا.

في ضوء ما تقدم، ومن خلال هذا المثال البسيط. لابد من التساؤل بدهشة، أيهما على حق الشاعر باسلوبه، ام القارىء بفهمه، ام الشعر الحر بمفهومه؟!

ولابد من الاشارة هنا الى عدم التعميم، فلكل شاعر اسلوب كتابة ولكل قارىء طريقة فهم خاصة به.

صادق صالح الحاج

رياضة

صحافة اليرموك

من المحرر

وقت مستقطع

● رغم النتائج التي حققها المنتخب الكويتي الشقيق في دورة كأس الخليج السابعة لكرة القدم، وبعيدا عن حسابات الربح والخسارة فقد فازت الكويت بمجموعة من اللاعبين الناشئين الذين هم الآن رصيد الكرة الكويتية والذين سيواصلون مسيرة "جاسم يعقوب" وزملاءه، وسيرفعون علم الكويت مرة اخرى في سماء (المكسيك) بعد سنتين من الآن.

فيا ترى ماذا عددنا نحن لمستقبل كرتنا الاردنية المجهول؟؟!!

*****

● اذا ما تقدر انتشارك الجامعتين الاردنية واليرموك وبشكل نهائي في بطولة الجامعات العالمية القادمة، فما المانع في ان تبدأ الفرق الرياضية بالاستعدادات المكثفة لمثل هذه البطولات ومن الان، على الاقل حتى لا تتكرر نفس النتائج التي حصلنا عليها في كندا. وكي لا يبقى هدفنا هو المشاركة من اجل المشاركة فقط. (كما قال احد الزملاء). بل يصبح هدفنا المشاركة من اجل الحصول على احد المراكز المتقدمة ولو لمرة واحدة فقط!!.

****

● فكرة اقامة دورة كرة قدم خماسية ولكافة دوائر الجامعة، والتي اقترحها الزميل هاني البدري في العدد قبل الماضي من صحافة اليرموك ما زلنا نصر نحن صحافة اليرموك على اقامتها ولاسباب عديدة ابرزها ان نستمتع جميعا بالاداء الجميل، والتنافس الشريف، من خلال المباريات الشيقة والتي سيؤديها نجوم كرة القدم في جامعة اليرموك. كل ما نريده هو الموافقة النهائية للمباشرة بالتنفيذ وبأقرب وقت.

****

● هل يحقق بطل الاردن في سباق الماراثون اللاعب اسماعيل غصاب مركزا متقدما في بطولة الجامعات لالعاب القوى والتي ستقام في (بلجيكا)؟؟ سؤال الاجابة عليه بنعم، والسبب هو اخلاص البطل اسماعيل غصاب في التدريبات الشاقة التي يقوم بها. نتمنى التوفيق للبطل اسماعيل وزملاؤه.

***

● ... اشرف سامي عبدالحافظ .. الطالب في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، وصاحب الاربعة عشر ربيعا، تذكروا هذا الاسم جيدا فسوف يكون له مستقبل زاهر في رياضة الدراجات. هذا ما قاله مدربه اللاعب احمد البدور.

طه درويش

سامي كاشور يصافح سمو الامير حسين

الحكم الدولي سامي كاشور

الحكم الاردني سامي كاشور:

مستوى التحكيم في الأردن متفاوت...

كتب طه درويش

اذا كانت كرة القدم هي اللعبة الاكثر شعبية في العالم اليوم، واذا كانت اسعار اللاعبين العالميين ترتفع بشكل خيالي من يوم لآخر لقيمة هذا اللاعب او ذاك، فان حكم كرة القدم الناجح هو الاهم، كيف لا وهو اساس اللعبة وعمادها فبدونه لا تقام المباريات ولا البطولات والدوحات. لهذا فقد رأت صحافة اليرموك ان يكون حديث صفحة الرياضة لهذا العدد الحكم الاردني السيد سامي كاشور، الحاصل على بكالوريوس في التربية الرياضية من كلية التربية الرياضية بالقاهرة، والذي عمل مدربا لفريق كرة القدم في نادي عمان من سنة ١٩٧٦ ولغاية ١٩٨٢م. ومدرس مادة كرة القدم واللياقة البدنية حاليا في جامعة اليرموك.

● بداية سامي كاشور مع التحكيم:

عن بداية علاقته مع مهنة التحكيم (الشاقة) قال السيد سامي كاشور: كانت انطلاقتي الاولى في التحكيم سنة ١٩٧٦م، عندما شاركت في دورة التحكيم للدرجة الثالثة باشراف الحكمين الدوليين "عدنان بوظو، وفاروق بوظو" وبعد حصولي على الدرجة الثالثة شاركت في تحكيم مباريات الدرجة الاولى في ذلك الوقت. وذلك نظرا لقلة الحكام انذاك. وبعد سنتين اشتركت في دورة الترقية للدرجة الثانية واشرف عليها الحكم الدولي حسين سليمان. وفي سنة ١٩٨١م نجحت في امتحانات حكام الدرجة الاولى. وانا الآن من الحكام المعتمدين رسميا ضمن فئة الدرجة الاولى، واحب ان اقول ان التحكيم يعتبر اصعب هواية يمكن ان يمارسها الانسان، فهي تحتاج الى اللياقة البدنية العالية، والجرأة والشجاعة في اتخاذ القرارات، وتطبيق مواد القانون بالعدل وبعيدا عن التحيز، بالاضافة الى حسن التصرف وسرعة البديهة في المواقف الصعبة واللحظات الحرجة.

واقع التحكيم في الاردن.

وعن واقع التحكيم في الاردن قال السيد سامي كاشور:

اولا يجب ان نعرف بعض الظروف التي تواجه التحكيم في بلدنا، منها ان حكامنا وبعكس حكام الدول الراقية يظهروا خلال الاسبوع الواحد ثلاث او اربع مرات، اي ان تراكم المباريات على الحكم الواحد وخلال الاسبوع يسبب ملل وضيق للجمهور، بالاضافة الى عدم وعي بعض الفئات من الجماهير في قانون كرة القدم وموادة وبالتالي فانها تفسر اي قرار يصدر عن الحكم ضد فريقها انه قرار خاطىء والهدف منه هو الاساءة لفريقها!!، واقولها وللاسف انه ليس هناك اي دور يلعبه الاعلام الرياضي في توعية الجماهير وحتى اللاعبين والاندية. فالاعلام الرياضي يجب ان يساعد في حل الاشكال وتوضيح الامور بصدق للاعبين وللجمهور، ويجدر بالاعلام الرياضي ان يأخذ وجهات نظر الحكام والمهتمين بامور كرة القدم في الملابسات التي قد تحصل في المباريات بصورة عامة.

فدور الاعلام الرياضي هو النقد والنقد يجب ان يكون بناء والهدف منه ليس تدمير الحكم او تسليط الجمهور على الحكام، فاذا بدر من اي حكم خطأ ما فعلى (الاعلام الرياضي) علاج هذا الخطأ بصورة لا تجرح كرامة الحكم والتحكيم.

كل هذه الظروف تجعل من واقع التحكيم في الاردن الآن بحاجة الى المزيد من الاهتمام والرعاية حتى تحافظ على سمعة وكرامة الحكم الاردني.

مستوى التحكيم في الاردن:

وعن مستوى حكامنا الاردنيين اضاف السيد سامي كاشور:

بصراحة مستوى التحكيم عندنا متفاوت فهناك بعض الحكام الممتازين والذين يتفوقون في مستواهم على الكثير من حكام الدول العربية، مثل الحكم الدولي حسين سليمان، وعادل صالح، واحمد باش.

وهناك بعض الحكام في مستوى جيد.

وبشكل عام فنحن والحمد لله افضل من غيرنا بكثير والمشاكل التي تحدث في ملاعبنا من حيث التحكيم تعتبر لا شيء بالنسبة لما يحدث في ملاعب بعض الدول الاخرى.

عن مستوى الكرة الاردنية الآن قال السيد سامي كاشور:

واذا كنا قد تقدمنا فهو تقدم بسيط ان الكرة الاردنية ما زالت في طور النمو للغاية، ومتذبذب في نفس الوقت، ولكن اتمنى من الله العلي القدير ان يكون عندنا منتخب وطني جيد في لعبة كرة القدم، فنحن نملك جمهورا عريضا يستطيع ان يقف باخلاص خلف كرتنا الاردنية، ما نحتاجه فقط هو الاحتكاك المستمر والاهتمام بالناشئين، واتاحة الفرصة امام مدربينا للاطلاع على كل ما هو جديد في عالم كرة القدم الحديثة، وزيادة عدد الملاعب وفي مختلف انحاء المملكة.

وعن مبدأ الاحتراف

انا ضد مبدأ الاحتراف نهائيا، فلو طبق هذا المبدأ في الاردن لاغلقت الاندية نهائيا لاننا ما زلنا ضمن البلدان النامية، وايضا ريع المباريات الذي يوزع على الاندية سنويا لا يمكن لاي ناد ان يشتري به لاعب بمستوى متقدم، اضافة الى ان الاحتراف قد يؤدي الى احباطات عند اللاعبين بحيث يصبح اللاعب سلعة تباع وتشترى.

واخيرا يقول السيد سامي كاشور للجمهور ولطلاب التربية الرياضية في اليرموك وللصحافة الرياضية:

انكم بتشجيعكم تستطيعون رفع او تحطيم لعبة كرة القدم فكونوا نموذجا حيا في الاخلاق الحميدة.

ولطلاب التربية الرياضية اقول انكم بحاجة الى المزيد من الاطلاع الشخصي وبذل الجهد الذاتي لتطوير انفسكم فالرياضة بالذات تعتمد على الابداع الشخصي من خلال التدريب المستمر والاطلاع على العلوم الحديثة المتخصصة بالتربية الرياضية.

وللصحافة الرياضية اقول (والكلام للسيد سامي كاشور) انه في الوقت الذي اصبحت فيه الصحافة الرياضية موضع اهتمام الجميع واصبح الاقبال على الاخبار الرياضية اكثر منه على الاخبار الاخرى، فهذا يؤكد ان للصحافة دور كبير ويجب ان يستغل في المساهمة بتوعية الجماهير واللاعبين وذكر الحقيقة حتى على حساب الاندية التي ينتمي لها الصحفي الرياضي.

رداً على ما جاء بزاوية

"وقت مستقطع"

اثناء مطالعتي لصحافة اليرموك توقفت عند مقال "وقت مستقطع" حتى اكون صادقا تاثرت في البداية لهذا العتاب والتساؤلات لانني على علم بان هذه الصفحة الرياضية مطلعة على كل اخبارنا لانها تغطي جميع الانشطة باستمرار استغربت لهذه التساؤلات رغم اننا نزود الاخوة المندوبين بكل صغيرة وكبيرة ويؤكد هذا اخبارنا التي تكتب بالتفصيل وانا الآن اريد ان ارد على هذه التساؤلات:

اولا بالنسبة للنقطة الاولى وهي اغلاق الجمنازيوم بعد الساعة الخامسة امام نشاط الطلبة .. في الحقيقة اننا لسنا امام اغلاق الجمنازيوم وعدم مشاركتهم للهيئة التدريسية لخلق جو الصداقة في هذا الوقت والسبب ان الهيئة التدريسية والادارية طلبوا بانفسهم ان يكون هذا الوقت من حقهم لوحدهم فقط وهم اصحاب الحق في هذا لان الجمنازيوم لم يات فتح ابوابه من الساعة الخامسة الا بناء على موافقة الاستاذ الرئيس لهم طوال الاسبوع ونحن بدورنا نأخذ منهم يومين لاتاحة الفرصة الكافية لفرق الجامعة في التدريب وذلك لظروف اوقات محاضراتهم.

نحن في دورنا ننظم عملية خلق جو الصداقة المتبادل عن طريق اقامة المباريات بين الطلبة ومدرسيهم ونحن نشجع ونوفر كل الامكانات لانجاح مثل هذه اللقاءات واريد ان انوه ان سبب طلب العاملين بالجامعة عدم مشاركة الطلبة لهم في الوقت المخصص هو ان بعض الطلبة يجلسون على المدرجات ويطلقون الكثير من عبارات السخرية اما بالكلام او الضحك عندما يخطىء احدهم مما يسبب الاحراج والضيق من هذه التصرفات.

اما بالنسبة للنقطة الثالثة وهي اقامة تظاهرة رياضية اخرى على غرار كرة الطائرة الصغرى ارجو التحلي بالصبر لان في برنامجنا لهذا الفصل الكثير، وقريبا سوف نشاهد الكثير من البطولات اهمها بطولة المملكة في الملاكمة. وسباق الدراجات وغيرها من الالعاب الاخرى.

اما بالنسبة لكرة اليد في الحقيقة انا كنا قد وضعنا في برنامجنا بطولة على مستوى المملكة ولكن تفاجأنا بطول مدة بطولة الاتحاد لهذه اللعبة ولا زال الدوري مستمر مما يمنعنا من اقامة اي نشاط في هذه اللعبة خاصة ان لاعبي فريقنا منتسبين للاندية وهم مشغولون بانديتهم وكذلك حال المؤسسات الرياضية الاخرى لا تستطيع اقامة مباريات في هذه اللعبة لانشغالهم بالدوري بالاضافة الى اننا نتحفظ في اقامة بطولة في هذا الوقت بسبب المشاكل الكثيرة التي تحدث كل مباراة تقام لعدم وضوح الرؤيا بالنسبة للتحكيم والتنظيم من قبل الاتحاد فلا نريد ان ننقل هذه المشاكل الى ملاعبنا.

اما بالنسبة للنقطة الثانية وهي ذات شقين:

الشق الاول

ان فريق كرة السلة في الجامعة يضم افضل العناصر الناشئة في المملكة واننا متفائلون بهذا الفريق فلا تحكموا على بعض النتائج فاننا لا نقيس النتائج على فوز وخسارة بل اننا ننظر لهذا الزمن في الوقت الحاضر لاعداده الاعداد الذي يؤهله لكسب المباريات بسهولة مع اقوى الفرق.

اما بالنسبة للشق الثاني فانا اترك الاخ طه درويش ليراجع على صفحات الاعداد السابقة ليطالع احصائية بانجازات مختلف الانشطة ويقارنها مع انشطة الجامعة الاردنية وكذلك المؤسسات الرياضية الاخرى لوجد زخم كبير بالنسبة للكادر الذي يعمل. هذا في الوقت الذي نحن مطالبون بتبني كل الالعاب التي لا تجد لها المكان في الاندية والمراكز والمعاهد مثل العاب الملاكمة والدراجات والاسكواش والتكواندو والجمباز والمصارعة ورفع الاثقال بالاضافة الى الالعاب الجماعية لا اقول هذا مبالغا وانما وجود الجامعة في الشمال ولعدم وجود الامكانيات في المؤسسات الرياضية في الشمال فان الجامعة اخذت على عاتقها رعاية وتطوير هذه الانشطة لتاخذ مكانها الطبيعي كغيرها من الالعاب الجماعية.

منير مصباح

لقاء مع نجم

كتب هاني البدري

قبل عدة اعوام وبالتحديد عام ١٩٧٩ وفي المباراة الافتتاحية لدورة الجامعة الاردنية الكروية الثانية بين النادي الارثوذكسي في عمان ونادي الجزيرة الرياضي كان الضغط الجزراوي الاحمر متذبذب في هجماته المتقطعة حتى تدخلت قذيفة اطلقها لاعب جزراوي ناشىء كان لها ان تذهل الارثوذكسي حتى نهاية المباراة ليخسروا بهدف .. ذلك الناشىء هو وليد خاطر الشيطان الكروي الاحمر .. التقت (صحافة اليرموك) مع وليد وكانت النتيجة ..

الاسم .. وليد حسن عبد الهادي خاطر

العمر .. ٢٠ عاما

النادي .. نادي الجزيرة الرياضي – عمان

المركز .. ظهير ايمن (دفاع)

البداية والمسيرة الكروية

يقول وليد حول بدايته .. بدأت البداية التقليدية كأي لاعب في حارات عمان في منطقة الهاشمي .. مارست هوايتي الكروية من خلال الفرق المدرسية في مدارس عمان حتى لعبت في المرحلة الثانوية لفريق مدرسة التاج حيث حصلنا على بطولة عمان ثم في هذا الوقت كنت قد انضميت لفريق الناشئين في نادي الجزيرة حيث لعبت اولى مباريات في دوري الجامعة الكروي ومن هنا بدأت بمشاركة فريقي (الشياطين الحمر) في كل مبارياته .. شاركت فريقي بالفوز في دوري الجامعة الثاني ثم شاركت الجزيرة في بطولة درع الاتحاد الاردني لكرة القدم في بطولته الاولى ومن ثم بطولة المملكة لتحت سن عشرين .. وتتابعت مبارياتي ضمن فريقي نادي الجزيرة وفريق اكلية المجتمع العربي التي ادرس بها.

● يقول اللاعب وليد خاطر انني ادين في نجاحي للمدرب والاستاذ الكروي الكبير بسام هارون حيث شجعني واعطاني دفعات لاتقدم للامام حتى اشركني في الفريق الاول للنادي.

● رأيي بنادي الجزيرة وبفريقه انه فريق متكامل يلعب كرة شاملة ومركزة ولكن ينقصه بعض الامكانيات التي لو اتيحت سيقفز فريق نادي الجزيرة قفزات الى الامام.

● مثلي الاعلى من لاعبي كرة القدم .. محليا لاعب الجزيرة رفيق جودت وعربيا اللاعب العراقي عدنان درجال وعالميا اللاعب الارجنتيني كالتس. وارتاح للعب بجانب اللاعبين الجزراويين حلمي طه، رفيق جودت.

الافضل عند وليد خاطر

● افضل هدف رأيته حتى الان في ملاعبنا هو هدف خالد الزعبي (الرمثا) في مباراته ضد الوحدات في عام ١٩٨١ في اربد.

● افضل هدف سجلته في مباراة الجزيرة وصور باهر في بطولة كأس الاردن

● افضل مباراة لعبتها هي الجزيرة والحسين في اربد وانتهت ٣ – صفر لصالحنا.

● افضل لاعب اردني هو لاعب نادي عمان والمنتخب (ابراهيم سعدية).

افضل تشكيلة منتخب برأيي هو حسب الآتي:

خط الدفاع: سامي السعيد، وليد قنديل، رفيق جودت، عصام التل، حسام سنقرط.

خط الوسط: راتب الداود، ابراهيم سعدية، توفيق الصاحب.

خط الهجوم: فراس القاضي، خالد الزعبي، ابراهيم مصطفى.

وقاص تفوز على البارحة ٢/١

وقاص – صحافة اليرموك – جرت على ملاعب ثانوية وقاص للبنين يوم الجمعة الماضي مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي وقاص الرياضي ونادي البارحة وقد اسفر اللقاء عن فوز نادي وقاص بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي نهاية اللقاء قام السيد خلف محمود فندي رئيس نادي وقاص بتسليم الكأس للفريق الفائز.

ملك الكرة "بيليه" .. يوجه تلاميذ الكرة.

دعوة لانشاء معسكرات التدريب للصغار

كتب مندوب صحافة اليرموك

بيليه .. من ينسى هذا الاسم الخالد في عالم كرة القدم المعاصرة؟! من ينسى صاحب القدم الذهبية التي حققت الامجاد للكرة البرازيلية العريقة؟ من ينسى اللحظات التاريخية التي توقف عندها الزمن طويلا، عندما سلمت جريدة "ليكيب" الفرنسية الرياضية المتخصصة كأس افضل رياضي في القرن العشرين الى يد الاسطورة بيليه؟!

لا شك ان الجميع ما زال يذكر وسيذكر هذا الاسم للابد وما دامت هناك كرة قدم، بقي ان نعرف ان هذا اللاعب افتتح يوم ٢٣ تموز من عام ١٩٧٨م "معسكر بيليه لكرة القدم" في معهد "مانهاتانفيل" في ولاية نيويورك الامريكية ليساهم في نشر رسالته في الولايات المتحدة الامريكية، وطلب هذا اللاعب (بيليه) من الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة والسادسة عشرة، ان يطبقوا الفلسفة التي التزم بها خلال (٢٢) سنة من حياته الرياضية والتي تقول: "قبل ان تكون لاعبا يجب ان تكون رياضيا، وقبل ان تكون رياضيا، يجب ان تكون انسانا".

الذي يهمنا من هذا الكلام هو ان الدول اذا ارادت النهوض بمستواها الرياضي او حتى صناعة حاضرها الرياضي من نقطة الصفر فانها تهيء الظروف المناسبة لعملية التطوير ومن اهمها انشاء معسكرات التدريب للناشئين الصغار الذين هم المستقبل المشرق لاية لعبة من الالعاب الرياضية، فهل يا ترى تبادر الاندية المختلف في المملكة بتطبيق فكرة انشاء معسكرات التدريب التي ستأخذ على عاتقها تبني الصغار الموهوبين والمبرزين في انواع الرياضة المختلفة وبالذات كرة القدم، لان الصغار اكثر الناس حماسا واندفاعا للتعلم والاستفادة خصوصا اذا ما وجدوا الظروف المساعدة على التعلم مهيأة، ناهيك عن المواهب التي تمتلىء بها شوارعنا وحاراتنا وازقتنا والتي تحتاج الى الصقل والرعاية بحنان، فهل تجد هذه الدعوة الاذان الصاغية من قبل المسؤولين والمهتمين بتطور الحركة الرياضية في الاردن خصوصا واننا لا نطالب احضار بيليه لتنشىء معسكرات للتدريب كالتي انشأها في امريكا، بل نطالب بان يتولى مدربينا المحليين الاشراف على تنفيذ هذه الفكرة.

واخيرا اعرف بانني لست اول من دعا لمثل هذه الفكرة، وما انا الا متذكر لاحياء الخطط الموجودة عند المسؤولين لانشاء مثل هذه المعسكرات!!!

وجه من ملاعب الجامعة

كتب ناصر غنام

قبل عامين، رأيته سريعا، يسجل الاهداف، يتصدر لائحة هدافي الدرجة الاولى، الى ان اصيب في مباراة ناديه "جرش" مع مركز الحسين بكسر مضاعف في قدمه، وكان الدوري في منتصفه.....

انه لاعب منتخب جامعة اليرموك لكرة القدم:

الاسم: حسين احمد ياسين

العمر: ٢٠ سنة

المركز: جناح ايسر

التخصص: تربية رياضية.

س – عدت هذا العام الى كرة القدم بعد اصابة عامين، فهل تأثر اداؤك بهذا الغياب؟

ج – لا شك بان الاصابة قد اثرت على سرعتي كثيرا. لقد كنت بطل المملكة لعامين متتاليين في سباق ٢٠٠م، ولكن الوضع اختلف الآن. واجد صعوبة في العودة لسرعتي.

س – يتدرب المنتخب الجامعي للكرة بكثافة هذه الايام، فما الذي يجري؟

ج – يقوم الفريق حاليا بتدريبات فردية، واخرى مشتركة مع الجامعة الاردنية لاختيار جامعي يمثل الاردن في بطولة الجامعات بطوكيو.

س – ما رأيك بفريق الجامعة الكروي؟ وما هي همومه؟

ج – يضم الفريق لاعبين جيدين جدا يقودهم مدرب قدير هو الاستاذ احمد العلي.

هموم الفريق تكمن في عدم التزام جميع اللاعبين التدريبات لاسباب دراسية وخاصة، وهذا يؤثر على انسجام الفريق كوحدة واحدة.

كذلك فالملعب الموجود بالجامعة غير مناسب للتدريبات.

س – بالاضافة الى التزامك بفريق الكرة، فانت ملتزم بفريق العاب القوى، فهل يؤثر هذا على تحصيلك العلمي؟

ج – على العكس، فقد حصلت على معدل تراكمي ٨٤٪ لانني تمكنت من التوفيق بين الدراسة والرياضة.

س – هل تتوقع انضمامك لمنتخب الجامعات بطوكيو؟

ج – سابذل قصارى جهدي، ولكن الامر يعود اولا واخيرا للمدرب.

كلمة لصحافة اليرموك : بوركت جهودكم فقد اثبتم جدارتكم بمسؤولياتكم.

كانت هذه جولة مع لاعب خلوق لم يحصل على انذار في حياته الرياضية لاعب نتمنى له التوفيق.

يوم الجمعة القادم سباق الدراجات الفردي

بمناسبة احتفالات المملكة بيوم الكرامة تقيم جامعة اليرموك تحت رعاية الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة – سباقا للدراجات الفردي، وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم.

ومن الجدير بالذكر ان مسافة السباق تبلغ (٤٥) كم، ويشمل هذا السباق الفئات الثلاث. رجال، تحت سنة ١٩، تحت سن ١٧، وسوف ينطلق المتسابقون من البوابة الشرقية للجامعة ويسير حسب الخارطة المرفقة حيث ينتهي في نفس النقطة.

وعلمت صحافة اليرموك ان هناك هدايا لكل اول من كل فئة وكذلك لاصغر متسابق، مقدمة هذه الجوائز من محلات الرياضة في اربد.

... بورك هذا العطـــاء

يوم الاثنين الماضي، كان يوم العطاء والامل، ومع نسيم صباه، كانت ارضنا المعطاءة، تتلقى حبات المطر، التي غمرت بالفرح نفوس جحافل الناخبين الذين زحفوا على صناديق الاقتراع في محافظات العاصمة واربد والبلقاء والكرك ولواء الطفيلة، ليختاروا ممثليهم للمقاعد النيابية الشاغرة في هذه المناطق.

وهذا اليوم الاغر، الذي سنسجله باعتزاز في سفر حياة اردننا العزيز، الحافل بالاحداث والوقائع المشرفة، والتي تسجل بمداد من نور للاردنيين الذين اثبتوا للدنيا، انهم فرسان الوغى وموئل المحبة والاخاء والتسامح، يحمل في ثنايا ساعاته ودقائقه هذه المعاني السامية التي ابنعت هذا العطاء المبارك من الديمقراطية والحرية والكرامة التي يتفيا ظلالها مواطننا، ويتوق لها الكثيرون في اقطار وطننا العربي.

كما ان ما جرى في هذا اليوم، كان الرد الحاسم والاجابة الشافية، التي اسقطت رهان الكثيرين هنا وهناك الذين راهنوا على ان هذه العملية، لن تتم لاعتقادهم الزائف ونفوسهم المظلمة التي تعشش فيها ادران الحقد على هذا البلد، ان مواطنينا لا تزال تتحكم فيها العشائرية والتعصب الاعمى لها، وان مصلحة العشيرة تقدم على مصلحة الوطن، ومواطن هذا ديدنه، لن يكون للديمقراطية النيابية سبيل اليه، وعندها ستحدث المشاحنات بين هذه العشائر التي يتنافس ابناؤها على المقاعد، وفي كثير من الاحيان يتنافس اكثر من واحد من ابناء العشيرة نفسها على هذا المقعد .. هذا الوضع الشاذ وغير الطبيعي الذي يرتسم في خيالهم، هو ما اعطى هؤلاء الحاقدين المبرر ليعتقدوا هذا الاعتقاد الزائف، والذي مواطننا منه براء، لكن ما جرى في الانتخابات خيب امالهم ورد كيدهم الى نحورهم، فقد اقبل الاردنيون في ربوع الاردن: حضره وريفــه ومخيماتــه وبواديــه، يصنعــون ديمقراطيتهم بروح سمحة وخلق نبيل واندفعوا بشهامة الرجال الاوفياء الى صناديق الاقتراع يدلون باصواتهم، ويختارون من يتوسمون فيه الخير لهم ولوطنهم بعيدا عن التعصب الاعمى للعشيرة، وفاضــت نفــوس المرشحــين وناخبيهم بروح التنافس الشريف، بعيدا عن التهويش، والغوغائية، فسارت عملية الاقتراع بهدوء طيلة ساعاتها المحددة ولم يحدث خلالها بحمد الله اية حوادث او اخلال يعكر صفوها.

وانها لمناظر تبهج الخاطر وتسر النفس، وتملأها اعتزازا، تلك التي شاهدتها في مختلف المناطق التي مررت بها يوم الانتخابات حيث كان الرجال والنساء يقفــون بصفــوف منتظمة امام مراكز اقتراعهم بكل هدوء ووقار من غير جلبة ولا ضوضاء ولا مشادات كلامية بين المتنافسين، فالكل يدلي بصوته ليعود الى بيته يتابع من هناك اخبار الانتخابات ويستطلع النتائج.

وسادت نفس الروح لحظة اعلان النتائج، فالجميع الفائز والخاسر تقبلوا بروح رياضية وبنفس مطمئنة النتيجة النهائية لعملية الانتخابات.

ويفرض علينا الواجب، بعد ان هدات زوبعة الانتخابات، وظهرت نتائجها، ان نوجه التحية الخالصة والثناء الجم الى اطراف العملية الانتخابية

* لحكومتنا الرشيدة، التي تابعت عبر اجهزتها المختلفة هذه العملية منذ بدء الاعلان عنها حتى اجراء الانتخابات، والتي جرت في كنفها ورعايتها بكل حياد وتجرد ونزاهة، وهيات كافة السبل لانجاحها.

* للمرشحين جميعا . لما اتسمت به بياناتهم من عقلانية وموضوعية، بعيدا عن كل ما يسيء الى منافسيهم، ويحترم مشاعر الآخرين.

* للناخبين الذين تابعوا حملات المرشحين، بحس وطني صادق، ولم يدفعهم تعصبهم لمرشحيهم الى تغليب المصلحة الشخصية على المصلحــة العامــة. فجــاءت تحركاتهــم وتصرفاتهم بعيدة عن كل ما يلحق الضرر بسير العملية الانتخابية، فاثبتوا مواطنتهم الصالحة.

ان هذا الاداء الرائع الذي اداه الاردنيون جميعا يثبت اصالة معدنهم، وصدق وطنيتهم، واخلاصهــم لبلدهــم، وتجنيبه كل ما من شانه ان يلحق الاذى بسمعته النقية في مختلف المحافل الدولية .. فالى هؤلاء جميعا نكرر التحية والتقدير، والتهنئةللفائزين، داعين لهم بالتوفيق لخدمــة اردننا الغالي.

محمد وليد العبادي

الامطار لم تمنع (الربداويات) عن ممارسة حق الانتخاب

نشاطات دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع

اربد – من محمد حجازي

تحدث الدكتور خالد العمري مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع الى صحافة اليرموك عن منجـزات الدائرة خلال الفصل الماضي وخطط وبرامج الدائرة التي تنفذها والمنوي تنفيذها خلال الفصل الحالي. فقال:

لقد نفذت الدائرة دورات مختلفة لابناء المجتمع المحلي شملت مجالات متنوعــة من التأهيــل والتدريــب والمهارات النظرية والعملية. ففــي منطقة الاغــوار الشماليــة عقــدت الدائرة دورات في الخياطة والطباعة والسكرتارية لحوالي (٦٠) مشتركا ومشتركة سيتم تخريجهم قريبا. وفي العقبة تم اختتام دورة مماثلة لحوالي (١٩) مشتركة، وتم كذلك اختتــام دورتين في الحاسب الآلي يشارك فيها (٤٠) مشتركا. وهناك دورة مازالت قائمة في الطباعة والتلكس يشــارك فيها حوالي.

وفي مجال التثقيــف والتوعيــة الصحية والاجتماعية. فقد أعــدت الدائرة ونفذت بالتعاون مع جمعية تنظيــم وحمايــة الاسرة الأردنيــة مجموعة متنوعــة من المحــاضرات والندوات الميدانية في المدن والقرى ضمن محافظة اربــد شارك فيهــا مجموعة متخصصــة من اساتــذة الجامعة وخارجهــا عالجــت بعض المشاكل والأمور المتعلقة بالصحــة والاسرة والمجتمع ورفاهيــة الاسرة وقدمت الارشادات التي تساهم في توضيح معالــم التربيــة الأسريــة السليمة والثقافة الصحية.

وعن برامج وخطط الدائرة للفترة الحالية اجاب الدكتور العمري بأن هنــاك مجموعــة دورات متقدمــة ومتخصصة في مختلف المجــالات. أعدت لعدد من المؤسسات العامــة والخاصة منهــا دورتــان لمديــري ورؤساء الاقسام في امانة العاصمة تتعلق بالقوانين والانظمــة والادارة العليا.

ودورة متخصصــــة في اللغــــة الانجليزية للاطباء خريجي الجامعات الغير ناطقة باللغة الانجليزية. يقوم بالتـدريس فيهــا متخصصـــون في تدريس اللغة الانجليزيــة للغايــات الطبية. وقد تم التنسيق مع الدكتور عبد الحفيظ المومني مدير مستشفى الأميرة بسمة لعقــد دورة خاصــة للاطباء العاملين في المستشفى ستبدا في النصف الثاني من الشهر الحالي.

كما تعقد الدائرة دورة في اللغة الانجليزية لموظفي سلطة الكهربــاء الأردنية في الميدان للعاملين في محطة الحسين الحرارية ومحطــة الـكرك ومحطة دير علا.

وتعقد الدائرة ايضا دورة خاصة في الطباعة والسكرتارية لسكرتيرات الجامعة لرفع مستوى الاداء وتطوير المهارات لدى العامــلات في حقــل السكرتارية.

طلاب الخدمة الاجتماعية في كلية غرناطة يقومون بزيارة للجمعيات الخيرية

اربد – صحافــة اليرمــوك – قام طلاب شعبة الخدمة الاجتماعية في كليــة غرناطــة بزيــارة عمــل الى الجمعيات الخيرية في اربــد. وقــد شملت هذه الزيارات مراكز الامل والصم والبكم، ومبرة الملك حسين.

وقال المدير الاداري في الكليــة السيد فؤاد عراج، ان الكلية تلقت كتاب شكر من مبرة الملك حسين على الجهود التي قدمها طلبة الكلية لهذه الجمعيات.

واشار السيد عراج الى ان شعبة الخدمة الاجتماعية على اتصال مباشر ومستمر مع الجمعيات الخيريــة في اربد من اجل دعم الطلاب المعسرين الحال.

وقال المدير الاداري ان الكليــة تقدم ٥٠٪ من الرسوم الدراسيــة للمحتاجين وكذلك الرياضيين.

وكذلك يوجد حوالي ٦٠ منحة في الكلية ولقد تقدمنا بطلب للجمعيات من اجل ترشيح طالبين كل سنة من معسري الحال.

وأضاف الى انــه خلال العــام الـدراسي تظهــر بعض الحــالات المعسرة، الا اننا في هذه الحالة نقوم بالتنسيق مع الجمعيــات الخيريــة لمساعدة هؤلاء الطلبة.

تحريج (١٠٠) دونم في منطقــة النعيمة

النعيمة – صحافة اليرموك – قام طلاب كلية مجتمع غرناطة بحملــة تحريج في منطقة النعيمــة شملــت مساحة حوالي (١٠٠) دونم.

وتاتي هذه الزيارة ضمن اليوم التطوعي للكلية . ومما يذكر ان الكلية تقوم بالاتصال مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات والمستشفيات من اجــل القيام باعمال تطوعية.

عجلون – صحافة اليرموك – ذكر السيد عبدالله السالم رئيس مجلس قروي باعون ان المجلس انجز خلال العام الماضي فتح وتسوية الشوارع بكلفــة ١٦٦٨٠ دينــارا وتعبيــد الشوارع بكلفة ٤٩٩٨٠ دينارا وفرغ من بناء جدران استنادية لعدد من الشوارع بقيمة ٨٧٠٣ دنانير . وتم دفــع بدل مصالحــات لاصحــاب العقارات المتعارضة وسعة الشوارع بمبلغ ٤٢٧٢٩ دينارا. وبناء مدرسة اعدادية مختلطــة بكلفــة ٢٦٠٠٠ دينار.

شوارع جديدة

عجلون – صحافة اليرموك – ذكر السيد يوسف القضاة رئيس مجلس قروي عفنا ان المجلس قد انجز خلال الشهر الماضي فتح وتسوية شوارع في القرية بكلفة ٦٠٠٠ دينــار وقــام باستملاك ارض لبناء مدرسة ابتدائية للاناث بمبلغ ١٢٦٤٩ دينارا وسيقوم بمبــاشرة البنــاء خلال الشهريــن القادمين بعد منح المجلس قرضا من صندوق تنمية المدن والقرى.

تحسين شبــكة ميــاه خربــة الوهادنة

خربة الوهادنة – صحافة اليرموك – ذكر السيد احمد القزو، رئيس بلدية خربة الوهادنة ان البلدية تعتزم تحسين شبكة المياه بالبلــدة بعــد تصديق الموازنة حيث رصدت لهذا المشروع مبلغا مقداره ١٢ الف دينار.

جولات ارشادية

عجلون – صحافة اليرموك – قام الجهاز الارشادي والفني، في مديرية زراعة عجلون ب ١٦ جولة ميدانية لشرح كيفية تقليم وزراعة الاشجار وقام جهاز قسم الخدمات ب ١٤ جولة ميدانية مماثلة وتم توزيع ٦٠٨٧٦ غرسة من كافة انــواع الغــراس المختلفة على المزارعــين والمجــالس البلدية والقروية والمدارس ومناطق التحريج في اللواء.

انارة شوارع الصريح بالوحدات الزئبقية

الصريح – صحافة اليرموك:

قامت بلدية الصريح بالتعاون مع شركة كهرباء محافظة اربد بتحسين شبكة الكهرباء في بلــدة الصريــح، وتقوية انارة المنازل في بعض المناطق في البلدة حيث كانت ضعيفة، وحلت مشكلتها، التي كانت تسبب كثير من تعطيل الاجهزة الكهربائية في عدة مناطق.

من جهة اخرى فقد قامت البلدية بتركيب وحدات انارة زئبقية لمعظم اعمدة الشوارع الجديــدة، حيــث اصبحت الان معظم شوارع واحياء البلــدة منــارة بوحــدات الانــارة الزئبقية.

انجــازات اتحــاد الجمعيات الخيريــة لمحافظة اربد

اربد – صحافة اليرموك – اصدر اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظــة اربد التقرير الاداري عن أعمــال ونشاطات وانجازات الاتحاد لعــام ١٩٨٣م.

وقد حقق الاتحاد خلال العــام المنصرم انجــازات شتــى في عدد الجمعيــات حيــث أصبــح عدد الجمعيات الخيرية في المحافظة (٩٥) جمعية، اي بزيادة (٣) جمعيات عن العام ١٩٨٢م.

واجتمعت الهيئة الادارية للاتحاد (١٨) اجتماعــا بحضــور رؤســاء الجمعيات في مناطق الاجتماع ومدراء التنمية فيها، وتم الاطلاع خلال هذه الاجتماعات على اوضاع الجمعيات في تلك المناطق، والاستماع الى الآراء والمقترحات للاستفادة فيها والمساعدة في تذليل العقبات امام الجمعيــات الخيرية وتطورها.

وقد تم توزيع مبلغ (١٨) الف دينار على جمعيات المحافظة وبقية الالوية والاقضية، وقــدم الاتحــاد مساعدات لعدد من الجمعيات تقدر بمبلغ (٢٣٦٠) دينارا بسبب اوضاع الجمعيات المالية.

وخلال السنة المنصرمة تم توزيع (١٠) ماكنات خياطة لعشرة مشاغل افتتحت لأول مرة. كما ساهم الاتحاد بشراء ماكينتين صوف وبمبلغ (١٨٠) دينارا لجمعيتين، كما قدم الاتحاد مجموعة كبيرة من الهدايا والالعاب لرياض الأطفال.

وقام الاتحاد العــام للجمعيــات الخيرية لمحافظة اربد بعمل العديد من الزيــارات للوقــوف على الحقائــق والاوضاع الخاصة بالجمعيات.

ومن أهم النشاطات التي قام بها الاتحاد اقامة البازار الخيري والذي شارك فيه (٢٤) جمعيــة، وعقــد الاتحاد دورة لأمناء السر والصناديق العاملين في الجمعيات الخيرية لزيادة المعرفة واضافة المعلومات الجديدة وزيادة القدرات المحاسبية والادارية.

وقد شارك الاتحاد كعادتــه في جميع المناسبات الدينية والوطنيــة. كالاحتفال بعيد المولد النبوي، ويوم العمل الاجتماعي.

اما بالنسبة للبرنامج لعام ١٩٨٤م فيتلخص في اقامــة بازار خــيري لمنتوجــات الجمعيــات الخيريــة في المحافظة، وعقــد دورات لمعلمــات مشاغل الخياطة ومعلمــات ريــاض الأطفال بهدف التأهيل، بالاضافة الى تنفيذ بناء مخازن ومركز للاتحــاد وقاعة للاجتماعات لاستغلالها في كافة المناسبات.

والاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة اربد يطالب المواطنــين بالتطوع لميدان العمل الاجتماعي.

انجازات مجلس قروي باعون

باعون – صحافة اليرموك – انجز مجلس قروي باعون خلال العــام الماضي فتح وتعبيد عدد كبــير من شوارع البلدة بقيمة اجمالية مقدارها ٦٧,٠٠٠ دينار.

كما قام بعمل جدران استنادية لعدد من الشوارع بكلفــة ٨٧٠٣ دنانير.

تتمة

بالتعريب نحافظ على لغتنا وتراثنا

المطالبة بالتعريب

وقــال الدكتــور بيضـــون عن التعريب، اننا لسنا ضد التعريــب، لاننا بالتعريب نحافــظ على لغتنــا وتراثنا ولكن سبب تدريسنا باللغة الانجليزية في بعض دوائر الجامعة هو قلة المراجع العربية، وان هناك كثير من المكتشفات الحديثة باللغة الانجليزية يهمنا ان نوصلهــا الى الطالب دائما، هذا بالاضافة الى ان الدراسة باللغة الانجليزيــة تمــكن وتساعد الطالب عند اكماله للدراسات العليا في جامعات اجنبية، ومع هذا فنحن حريصون على التعريب وهناك اساتذة كثيرون يقومــون بتعريــب الكتب لمجمع اللغة العربية، ونتمنى ان نصل لذلك اليوم الذي تكون فيه المراجع الحديثــة متوفــرة باللغــة العربية "الام" ليتم التدريس بهذه اللغة في جميع الدوائر.

انشاء سكن للطلاب

وحول معاناة الطلبة من ارتفاع اسعار السكن قال الدكتور بيضون: انه ضمن امكانيات الجامعة المحددة لم تستطع ان توفر الا اسكان للطالبات بسبب الظروف الاجتماعية ولكننــا نشجع وما زلنا اي مشروع لسكن الطلاب ومستعدين ان ندعمه بكل امكانياتنا.

الموقع الرئيسي

وعن انتقال الطلبة الى الموقـــع الرئيسي تحدث الدكتور الياس بيضون فقال: لقد انجز العمل في البنيــة التحتية للجامعة في الموقع الرئيسي ومن المتوقع انجاز العمل في الخدمات العامة وكلية الهندسة في منتصــف العام القادم. وتجري الاستعدادات حاليا لانتقال كلية الهندسة الى الموقع اعتبارا من العام الدراسي (٨٥/٨٦) وقد تنتقل كلية العلوم في ذلك العام ايضا.

وتابع الدكتور قوله: ومن المتوقع ان يطــرح عطــاء كليــة الطـــب والمستشفى التعليمي للبدء بتنفيذه في الموقع الرئيسي ايضا، الا ان هذا يعتمد على توفير السيولة النقديــة الضرورية لذلك، وان خطط الجامعة تهدف على المدى البعيد لانتقال جميع الكليات الى الموقع الرئيسي ولكن هذا يعتمد على سرعة انجــاز المبانــي وتجهيزها باللوازم.

اما عن الموقع الحالي للجامعة في اربد فانه كما قال الاستاذ الرئيس سيبقى جزءا من الجامعة وقد يتحول مستقبلا الى كليات جامعية متوسطة لترفد المجتمــع بمــا يحتاجــه من التخصصات.

شكر ل – "صحافة اليرموك"

وفي نهاية حديثنا مع الدكتــور الياس بيضون شكر صحافة اليرموك واعرب عن تقديره لها ولمستواهــا الذي يعادل اي جريدة اخرى وتمنى ان تلتــزم دومــا بالموضوعيـــة والمصداقية وان توصل اسم اليرموك الى كل مكان وقال ان الجامعة لن تدخر جهدا في مساعدة الجريــدة والطلبة.

الناس والكتب

لم تعد قضية اسعار الكتب ولا سيما الجامعية منها، تحتمل مزيدا من سكوت او تجاهل، ان القضية تطرح نفسها منذ سنوات، وتطرح نفسها هذه الايام بحدة اكثر من اي وقت مضى. فالكتاب الذي كان يباع من سنتين مثلا بدينار اصبح الآن يباع بثلاثة وربما باربعة. اي ان نسبة التضخم في اسعار الكتاب هي على اقل تقدير ١٠٠٪ سنويا في حين انها في سائر السلع الاخرى لا تكاد تجاوز عشر هذا المقدار.

ولعلنا نحن – المدرسين في الجامعة – نلمس هذه المشكلة اكثر من غيرنا ونعايش جوانبها السلبية، ومؤشراتها الخطيرة على مستقبل الثقافة والتعليم في هذا البلد، وفي المستوى القريب.

ومع انه ليس من السهل تحديد الجهة المسئولة عن الارقام الفلكية التي تبلغها الكتب والمذكرات الجامعية هذه الايام، فاننا لا يمكن ان نغفل دور بعض الجهات الرسمية في هذه المسالة، سواء كانت هذه الجهات منتجة للكتاب او منوطة بتحديد ومراقبة اسعاره. كما لا يمكن ان نغفل دور بعض الناشرين وبعض اصحاب متاجر الكتب.

ان مظهر هذه المشكلة – او برهانها – واضح ساطع لمن يشاء. وأضع على الثمن المعدل لسعر الكتاب ضمن مدة وجيزة. لم يعد الأمر يكلف اكثر من "ليبل" بسيط يلصق فوق السعر القديم. بين يدي الآن كتاب مطبوع في مصر سنة ١٩٦٥، والكتاب غير مستعمل، مما يدل انه ظل "بائرا" ولم ينفذ الى يومنا هذا. السعر القديم المثبت تحت "ليبل" الدنانير الثلاثة (٥٥٠) مليما، و "عينك عينك" قبض صاحب المتجر ثلاثة دنانير، اي عشرة اضعاف ثمن الكتاب، ولست بذلك اضع المسئولية على التاجر وحده وانما على اطراف اخرى ايضا.

ومما لا شك فيه ان استمرار هذه الظاهرة وتناميها بهذا الشكل السرطاني ستكون له اثار سلبية – ان لم نقل مدمرة – على اقبال الناس على اقتناء الكتب، وستختفي ظاهرة المكتبة البيتية، التي يورثها السلف للخلف، وبذلك تفقد بيوت كثير من المثقفين زينة حقيقية.

ولا اكتم سرا ان قلت ان اثر هذه المشكلة بدأ ينعكس على العملية التعليمية حتى داخل الجامعة ذاتها، فالمدرس لا يستطيع ان يصم اذنيه عن "ولولة" طلبته حين يطلب اليهم العودة الى مرجع ثمنه مرتفع قد لا تضم مكتبة الجامعة الا نسخا قليلة منه، او لا تضمه على الاطلاق. وحين يسقط في يد الاستاذ، بعد ان يتاكد من حقيقة الظروف المادية لمعظم الطلبة، لا يجد مناصا الا تسوية المسالة برمتها على حساب التحصيل العلمي.

ليس لدينا حل سحري لقضية معقدة كهذه، هي – في مجملها – مظهر من مظاهر غياب الرقابة على التسعير في بعض السلع المهمة لذا، فاننا نطالب، وبالحاح ان تولي الجهات المختصة هذه المسالة ما تستحقه من عناية واهتمام.

الدكتور نبيل حداد

صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك – اربد – الأردن

المجلد الثاني – العدد الرابع والعشرون
السبت ١٧/٣/١٩٨٤ – ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ

تصدر يوم السبت من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 2 No. 24 — Sat. Mar. 17, 1984

ترسل كافة المراسلات والردود باسم
رئيس التحرير – جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام – جامعة اليرموك
هاتف ٧١١٠٠/[illegible]